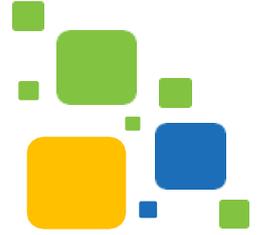


٢ ٢٢ ٢٢١ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢
٢ ٢٢ ٢٢١ ٢٢ ٢ ٢٢ ٢
٢ ٢٢ ٢٢٢ ٢ ٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
٢ ٢ ٢٢ ٢٢٢ ٢ ٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
٢ ٢ ٢ ٢ ٢٢ ٢٢ ٢ ٢ ٢
٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اشتوكة ايت باها
دائرة بلفاع ماسة
قيادة بلفاع
جماعة بلفاع

برنامج عمل جماعة بلفاع 2027-2022



أكتوبر 2022

برنامج عمل جماعة بلفاع (2027-2022)

"..المجالس الجماعية هي المسؤولة عن تدبير الخدمات الأساسية، التي يحتاجها المواطن كل يوم. أما الحكومة، فتقوم بوضع السياسات العمومية، والمخططات القطاعية، وتعمل على تطبيقها.

فالوزير ليس مسؤولاً عن توفير الماء والكهرباء والنقل العمومي، أو عن نظافة الجماعة أو الحي أو المدينة، وجودة الطرق بها. بل إن المنتخبين الجماعيين هم المسؤولون عن هذه الخدمات العمومية، في نطاق دوائرهم الانتخابية، أمام السكان الذين صوتوا عليهم.

كما أنهم مكلفون بإطلاق وتنفيذ أورش ومشاريع التنمية بمناطق نفوذهم لخلق فرص الشغل، وتوفير سبل الدخل القار للمواطنين.

إنها مهمة نبيلة وجسيمة، تتطلب الصدق والنزاهة وروح المسؤولية العالية، والقرب من المواطن، والتواصل المستمر معه، والإنصات لانشغالاته الملحة، والسهر على قضاء أغراضه الإدارية والاجتماعية."

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



مقتطفات من الخطاب الملكي السامي بتاريخ 11 أكتوبر 2013
بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية
التشريعية التاسعة

كلمة السيد رئيس المجلس الجماعي لبلفاع:

منذ انتخاب المجلس الجماعي لبلفاع في شتنبر 2021، وهو يتحمل مسؤوليته في تقديم خدمات القرب للسكان و المساهمة في تنمية الجماعة والرفع من جاذبيتها مع باقي الجماعات المجاورة، وذلك بتأسيس هيكله و تفعيلها و مباشرة اختصاصاته وفق الصلاحيات التي يخولها القانون التنظيمي 113.14.

و يعد برنامج عمل الجماعة من أهم الآليات التي جاء بها القانون التنظيمي لأجل تحقيق الفعالية و النجاعة في تدخلات المجالس المنتخبة، و ذلك بالاعتماد على التخطيط الاستراتيجي المبني على مناهج علمية و استحضار المقاربات التنموية.

بعد أقل من سنة من العمل المتواصل الجاد صادق المجلس الجماعي لبلفاع على برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة من 2022 إلى 2027 في دورته العادية لشهر أكتوبر، و هذا ليس هدفا في حد ذاته، ولكن جماعة بلفاع رسمت رؤية و خطة إستراتيجية واضحة المعالم تحدد تدخلات المجلس الجماعي، و سائر الفاعلين داخل المجال الترابي للجماعة على مدى السنوات الست المقبلة.

أضع بين أيديكم هذه الوثيقة التي جاءت ثمرة مجهودات جبارة و توظيف للإمكانيات المادية و البشرية للمجلس الجماعي بكل مكوناته و إدارة الجماعة إضافة إلى المواكبة و التنسيق الذي قامت به عمالة إقليم اشتوكة أيت باها. و بهذه المناسبة أشكر جميع من ساهم في هذا العمل التشاركي و خصوصا:

- السيد عامل عمالة إقليم اشتوكة أيت باها، و رئيس و أطر قسم الجماعات الترابية، و السلطات المحلية.
- أعضاء مكتب المجلس الجماعي لبلفاع، و أعضاء اللجان الدائمة.
- إدارة جماعة بلفاع و على رأسها مدير المصالح، و رؤساء المكاتب ، و باقي الموظفين.
- منسق و أعضاء مكتب الدراسات المكلف بإعداد برنامج عمل الجماعة.
- المصالح اللامركزية للإدارة المركزية
- أعضاء هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع.
- الفعاليات المدنية و الجمعوية بالجماعة.
- عموم أبناء و ساكنة الجماعة سواء المهاجرين إلى المدن المغربية الأخرى أو الدول الأجنبية أو المقيمين بالجماعة.

السيد: الحسين ازوكاغ رئيس جماعة بلفاع



تقديم:

إن تدبير الجماعات الترابية في إطار التوجهات والسياسات الكبرى للدولة، يعد إستراتيجية ديمقراطية متقدمة في ميدان السياسات الاجتماعية والعمومية، لكونها تركز على فلسفة جديدة في بناء التصور التنموي بأنظار الفئات الاجتماعية والخصوصيات والموارد والإمكانات المتوفرة بالنسبة لكل مجال جغرافي على حدة، وذلك بغرض تحقيق تنمية ترابية ناجحة وهادفة إلى تحسين أوضاع عموم المواطنين والمواطنات، باعتبار الرهان الأساسي لمختلف الفاعلين، وفي مقدمتهم المجالس المنتخبة ومختلف المؤسسات العمومية التي تعنى بالشأن الترابي.

يندرج برنامج عمل الجماعة المنصوص عليه في القانون التنظيمي 14.113 المتعلق بالجماعات ضمن ورش كبير أطلقته الدولة بغية وضع إطار وأسس قوية وحديثة لحكامة جيدة تؤطر الفاعلين الترابيين وتمكنهم من وضع سياسات ترابية ناجحة، بمقاربة تشاركية مع جميع الفاعلين وصولاً إلى إعداد برنامج عمل الجماعة بأولويات استراتيجية تترجم إلى مشاريع تستجيب لتطلعات الساكنة وتشكل آلية أساسية للتنمية الترابية المندمجة.

يعتبر برنامج عمل الجماعة حسب المادة 2 من المرسوم 2.16.301 المتعلق بإعداد برنامج عمل الجماعة الترابية، " الوثيقة المرجعية للجماعة لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقرر أو المزمع انجازها بتراب الجماعة بهدف تقديم خدمات القرب للمواطنات والمواطنين"، الأمر الذي يجعل من برنامج عمل جماعة بلفاع للفترة 2022-2027 بمثابة محطة أساسية لاستكمال مسار التنمية بمجموع تراب الجماعة، لاسيما في سياق الظرفية الحالية وما تطرحه من تحديات كبرى على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، تستلزم من الجميع الاشتغال في إطار تشاركي ومسؤول كفيل بالتغلب على الصعوبات المختلفة وتحقيق المبتغى في العيش الكريم لمختلف الفئات الاجتماعية.

وفي هذا الصدد يشكل برنامج عمل جماعة بلفاع آلية تشاورية، تعاقدية، ترافعية، وتفاوضية، في التدبير العمومي الترابي اللامركزي، فهو وثيقة تعاقدية تمكن من ضبط العلاقة بين المنتخب والمواطن، وهو وثيقة تشاورية بين مختلف الفاعلين في السياسات العمومية الترابية حول الأولويات التنموية، وهو وثيقة للترافع من قبل المجلس وفعاليات المجتمع المدني أمام الحكومة، ومصالحها الخارجية، السلطات العمومية، المقاولات وباقي الفاعلين الآخرين المعنيين بالشأن الترابي والفعل العمومي التنموي، كما أن برنامج عمل الجماعة يمثل وثيقة للتفاوض مع القطاع الخاص بهدف جلب الاستثمارات وتمويل المشاريع، كل ذلك في سياق الالتقائية بين السياسات العمومية القطاعية وبين السياسات على مستوى تراب الجماعة بغرض الاستجابة لحاجيات المواطنين والمواطنات ومواجهة المشاكل المطروحة، وتجدر الإشارة أن المشاريع والعمليات التنموية المتضمنة في هذا الوثيقة، والتي تم بناؤها انطلاقاً مما عبرت عنه الساكنة المحلية وفعاليات المجتمع المدني خلال مختلف محطات التشخيص التشاركي التي أقرتها الجماعة لهذا الغرض، تشكل تنزيلاً وترجمة للتوجهات العامة المتعلقة بالجهوية الموسعة والنموذج التنموي الجديد الذي تبنته المملكة المغربية، وذلك من خلال العمل التشاوري الجاد والذي أمكن من الوقوف على التحديات والإكراهات التي تعترض سيرورة التنمية بمجموع تراب الجماعة.

في ختام هذه الديباجة، وبعد تقديم الشكر للسيد عامل إقليم اشتوكة ايت بها، وكل المتدخلين والفاعلين الذين أسهموا في إنجاز مختلف مراحل إنجاز برنامج عمل الجماعة بلفاع، نتمنى أن تشكل هذه الوثيقة آلية للتنمية الترابية والعمل الجماعي بجماعة بلفاع.

المحور الأول:

منهجية إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع

يشكل برنامج عمل جماعة بلفاع 2022-2027 حصيلة عمل تشاركي مع الساكنة المحلية وفعاليات المجتمع المدني ومختلف الفاعلين الترابيين، والذي اعتمدنا في إنجازه منهجية تجمع بين الخلفية النظرية المؤطرة لإعداد الدراسات و الأبحاث التنموية والسياسات العمومية، والعمل الميداني القائم على تأويل حاجيات الساكنة وبناء المشاريع والعمليات التنموية، وذلك من خلال جمع المعطيات والبيانات الضرورية، دراسة وتحليل الوثائق المختلفة ذات الأهمية، محاضر الاجتماعات والاتفاقيات، ثم تقييم برنامج عمل الجماعة السابق، إلى جانب مخرجات التشخيص التشاركي، في الشق المتعلق بالاستمارة والورشات التشاورية التي تم تنظيمها مع: الساكنة والفعاليات المدنية والجمعوية بالجماعة، هيئة المساواة و تكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، ثم أعضاء مجلس الجماعة، إلى جانب مجموعة من المقابلات تم إجراؤها مع عدد من الفاعلين التنمويين والمؤسساتيين بغرض تعميق التفكير وإغناء مخرجات اللقاءات التشاورية والتشخيصية. وفي شق ثالث قمنا بتشخيص مالي حاولنا من خلاله تحديد الإمكانيات المادية للجماعة ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى لبرنامج عمل الجماعة، مع تحديد الفائض الحقيقي والموارد التي يمكن تعبئتها خلال المرحلة الانتدابية للمجلس 2022-2027.

أولاً) مرجعية الإعداد:

ارتكزنا في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع على:

- مرجعية دستورية: دستور المملكة، لاسيما الفصول 1، 12، 13، 136، 139، 143، 146.
- مرجعية قانونية، القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات لاسيما المواد 77، 78، 81، 82، 83.
- التوجيهات الملكية السامية: ومنها الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لعيد العرش المجيد، الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة المنعقد في الرباط بتاريخ: 02 / 10 / 2013
- الاستراتيجيات الوطنية، وعلى رأسها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أطلقها جلالة الملك سنة 2005، الإستراتيجية الوطنية للإنصاف والمساواة بين الجنسين عن طريق إدماج مقاربة النوع في السياسات وبرامج التنمية، الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية.

ثانياً) المقاربات العلمية المؤطرة:

اعتمدنا في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع مجموعة من المقاربة العلمية التي شكلت خلفية مؤطرة للمراحل الخمس المهيكلة لإعداد برنامج عمل الجماعة، ويمكن تلخيص هذه المقاربات في:

1. المقاربة الترابية: القائمة على أساس اعتماد البعد الترابي في بناء البرامج والمشاريع التنموية، والذي يعني التقائية المقاربة النازلة مع المقاربة الصاعدة في إطار تناسق وانسجام ترابي بين: الوطني، الجهوي، الإقليمي، والمحلي، كما تعني المقاربة الترابية تهمين الموارد المتوفرة بشقيها المادي والرمزي، وتعبئة الفاعلين المختلفين اجتماعيين ومؤسساتيين، بغرض إنجاح المشاريع وتملكها.
2. المقاربة التشاركية: وتعني التناغم بين المطالب الاجتماعية المحلية وبين الخطط والبرامج المزمع وضعها، عبر إشراك مختلف الفاعلين في كل مراحل المشروع، بدءاً بالتشخيص وصولاً إلى التنفيذ والتقييم، ولا يعني التشاور تبادل المعلومات وتقاسمها مع السكان أو جمعيات المجتمع المدني، بقدر ما يتطلب تعبئتهم وجعلهم قوة اقتراحية تحفزهم على العمل والانخراط الفعال في الشأن المحلي التنموي.
3. مقاربة البيئة والاستدامة: ومعناه استحضار بعدي البيئة والاستدامة في كل المشاريع والعمليات التنموية المقترحة، نراعي من خلالها الخصوصيات الطبيعية والبيئية لجماعة بلفاع كمركز صاعد، والتحديات المختلفة التي تواجهها؛ لاسيما مع التغيرات المناخية وآثارها المتعددة على مستوى البيئة ومظاهر الحياة المختلفة، أما بعد الاستدامة فيتجلى من خلال استحضار مبدأ العدالة بين الأجيال إلى جانب التوفيق بين المستويات والأبعاد المركبة لعملية التنمية، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، كما تعني الاستدامة في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع التفكير في تهمين المنجزات واستدامة الموارد والمبادرات.

4. **مقاربة النوع:** البحث عن الفعالية والنجاعة المثلى للسياسات العمومية من خلال إسهام النوع الاجتماعي وتبويئه المكانة التي يستحقها، باعتبارها مؤشرا هاما في نجاح مشاريع التنمية، كما يقتضي اعتماد هذه المقاربة في إعداد برنامج العمل استحضار حقوق الفئات في وضعية هشاشة، النساء، الشباب، عند تحديد الأولويات التنموية للجماعة و وضع المشاريع ذات الأولوية.
5. **مقاربة تدبير المخاطر:** يأتي إدراجنا لهذه المقاربة في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع، استحضارا للإكراهات الكبرى التي أفرزها ظهور وانتشار وباء كورونا، وأيضا الانعكاسات التي خلفتها الحرب الروسية الأوكرانية، إلى جانب التأثيرات المتعددة للتغيرات المناخية أنيا ومستقبلا، هذه التحديات لم تكن منتظرة ولا متوقعة، وهو ما يفرض اليوم، على كل الفاعلين، اجتماعيين ومؤسساتيين، الاستعداد المسبق والعمل بصفة استباقية لتدبير المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة.

ثالثا) التقنيات والأدوات المنهجية المعتمدة:

يتطلب تنزيل المقاربات المعتمدة في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع اعتماد مجموعة من التقنيات والأدوات المنهجية التي تسمح بتحديد مخرجات التشخيص وبناء المشاريع، وعلى رأس الأدوات التي استعملناها في ذلك مقاربة شارل جونس في تحليل السياسات العمومية، بدءا من تحديد المشكل العمومي، ووصولاً إلى مرحلة تنفيذ برنامج التدخل وتقييمه، ثم نموذج AFOM بالفرنسية أو SWOT بالإنجليزية، وهي أداة للتشخيص والتحليل والبناء تقوم على أساس تحديد نقط القوة، والضعف، ثم المخاطر والفرص التي تميز مجال الدراسة، وإجمالاً يمكن حصر الأدوات المنهجية التي اعتمدها في ما يلي:

- نموذج SWOT.
- المجموعات البؤرية تم استعمالها خلال ورشات التشخيص التشاركي.
- المقابلات الفردية والجماعية: استعملناها في اللقاءات والاستشارات مع عدد من الفاعلين الاجتماعيين والمؤسساتيين (المصالح الخارجية، المقاولات العمومية، مصالح الجماعة).
- الملاحظة الميدانية المنظمة: همت مختلف المجال الترابي لجماعة بلفاع، حيث تم الوقوف على واقع ووضعية البنيات التحتية والحاجيات المرتبطة أساسا بخدمات القرب.
- الاستمارة: اعتمدها بصيغتين، ورقية و إلكترونية، همت عينة واسعة من ساكنة الجماعة والفاعليات المدنية والجموعية.

رابعا) التشخيص الترابي التشاركي:

1. تعريف التشخيص:

التشخيص الترابي هو المرحلة الأولى لعملية إعداد التراب وإنتاج المشاريع الترابية، وهو يعني من منظور التنمية إجراء الملاحظة والجرد الشاملين لمجموع مكونات الحيز الترابي، وإنتاج المعلومات الموطنة. ويختلف التشخيص الترابي عن المنوغرافية وواقع الحال، فهو يحمل نظرة مستقبلية، بينما واقع الحال لا يتضمن تأويلا واضحا وهو عبارة عن جرد فقط.

يساعد التشخيص الترابي على تحسين الرأسمال المعرفي، وفي تحول الأفكار، من خلال إبراز عناصر القوة ومواطن الضعف في الحيز الترابي المراد تنميته، مما يساعد على بناء نظرة توافقية، وتحريك دينامية الفاعلين المحليين.

فالتشخيص الترابي هو العمل الذي يحصي في الحيز الترابي: المشاكل، ونقط القوة، والضعف، وانتظارات المواطنين، والرهانات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. إنه يقدم التوضيحات حول تطور الماضي وتوقعات تطور المستقبل. كما يدرس استراتيجيات الفاعلين ومدى تعارض مصالحهم وأهدافهم أو تقاربها. فالتشخيص الترابي يطرح الأهداف ويقدم الأدوات ويضع السيناريوهات.

2. ميادين التشخيص:

باستحضار أصناف التشخيص المعتمدة (داخلي، خارجي، واستراتيجي) في إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع، فقد انصب التشخيص على المستويات التالية:

- **الإطار الترابي:** بمعنى الرقعة الترابية المعنية بالتنمية، حيث تم جرد المعطيات تبعا للمشاريع الممكن أو المقترح إنجازها.
- **الحقل الاجتماعي:** استحضار الخصوصيات الاجتماعية في إعداد المشاريع التنموية وإنجاز برنامج عمل الجماعة، انطلاقاً من كون الفاعلين الاجتماعيين تجمعهم علاقات متنوعة ومتعددة ويتقاسمون نفس القيم والمسؤوليات ويواجهون نفس المشاكل.
- **الحقل الاقتصادي:** يشمل الموارد المتوفرة لدى الجماعة إما فعليا، أو تلك التي يمكن تعبئتها.

3. أصناف التشخيص:

اعتمدنا في بلورة وثيقة برنامج جماعة بلفاع على ثلاثة أصناف من التشخيص همت المستويات التالية:

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

- **تشخيص بليوغرافي ووثائقي:** هم قراءة وتحليل منوغرافية الجماعة، تقييم برنامج العمل السابق، ثم دراسة وتحليل المعطيات والوثائق ذات الأهمية، وما هو متوفر من معطيات لدى المصالح الخارجية والمؤسسات المختلفة، إلى جانب جرد المشاريع المبرمجة أو المتوقع برمجتها من قبل الدولة والهيئات العمومية الأخرى داخل النفوذ الترابي للجماعة.
- **تشخيص ترابي:** يعتبر المرحلة الأهم في مسار إعداد برنامج العمل، وانبنى من خلال عمل ميداني اعتمدنا فيه تقنيات وأدوات منهجية مختلفة: مجموعات بؤرية، ورشات التشخيص التشاركي، ملاحظة منظمة، مقابلات، تحليل خرائطي، استمارات.
- **تشخيص مالي:** انصب على تشخيص الإمكانيات المادية للجماعة ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى لبرنامج عمل الجماعة، مع تحديد الفائض الحقيقي، والموارد التي يمكن تعبئتها خلال المرحلة الانتدابية للمجلس 2022-2027.

4. المشاركات والمشاركون في التشخيص:

تفعيلاً لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 و المرسوم رقم 2.16.301 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة، واستناداً لمبادئ الديمقراطية التشاركية، واستحضاراً لمبادئ وأسس المقاربة التشاركية، فقد شارك في التشخيص جميع الفاعلين بالمجال الترابي لجماعة بلفاع، من ساكنة محلية، فعاليات المجتمع المدني، الهيئة الاستشارية للمساواة تكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، أعضاء وموظفي المجلس، إلى جانب المقابلات التي تم إجراؤها مع عدد من المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية وشبه العمومية، المجلس الإقليمي ومجلس الجهة.

المحور الثاني:

المونوغرافيا و التشخيص الترابي لجماعة بلفاع



برنامج عمل
جماعة بلفاع
2027-2022



تعتبر خطوة تشخيص الوضع الحالي لجماعة "بلفاع" خطوة أساسية في إعداد برنامج عمل الجماعة هادف إلى تحسين ظروف عيش الساكنة المحلية وتجويد خدمات القرب التي تقدمها الجماعة، ويراعي الخصوصيات المحلية المجالية والاجتماعية والثقافية، ولن يتأتى إلا بنهج المقاربة التشاركية كما نص عليها الدستور المغربي في الفصل 139، وكذا المرسوم المتعلق بإعداد برنامج عمل الجماعة¹، والتي يمكن من خلالها للفاعل السياسي أن يبني التصور التنموي انطلاقاً من الواقع اليومي للساكنة والأولويات التي تعبر عنها، بشكل استقرائي يوازن فيه بين التوجهات العامة والمتطلبات المنتظرة، وذلك بإشراك مختلف الفئات الاجتماعية والفاعلين والمتدخلين والباحثين في مشروع إعداد هذا البرنامج التنموي الهادف.

إن الوصول إلى تنمية وتطوير بنيات وإمكانات الجماعة، بإقرار تشارك هادف وفعال بين الجماعة والساكنة ومختلف المتدخلين المهتمين بالشأن الترابي المحلي، لن يتحقق إلا عبر تحديد أهم المشاكل التي تعرقل مسار تحقيق التنمية بجماعة بلفاع، بناء على ما ينبغي تجويده في برنامج العمل السابق ومختلف المشاريع التنموية التي تم إقرارها فيما سبق، من أجل بناء مخرجات واقتراحات قادرة على تحسين أوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المواطنين والمواطنات من جهة، وتحقيق تطلعات مختلف الفاعلين المهتمين بالشأن المحلي والوطني بشكل عام، من خلال إعداد برنامج عمل يتسم بالرؤية الاستراتيجية، الطموح، والواقعية في التنفيذ، يشارك في تنزيل بنوده ومحاوره جميع الفئات الاجتماعية المستهدفة بشكل ناجع وبتأ.

إن الواقعية الترابية لن تتحقق في برنامج عمل الجماعة إلا عندما يجد كل فاعل نفسه فيه، بانبا لمحاوره ومتملكاً لمختلف المشاريع المتضمنة فيه، بنهج تشاوري-تشاركي فعال يقلص من الفوارق والصراعات المختلفة التي قد تنجم عن اختلاف الرؤى والمرجعيات في تقدير المواقف وتحديد الرهانات، كما قد تشكل عائقاً أمام هذا التخطيط الترابي التنموي في حالة لم يتم تدبيرها بشكل عقلائي يستفيد من الموارد المتوفرة مادية كانت أو رمزية، ونستحضر في هذا السياق خطاباً بالغ الأهمية، ويتعلق بما جاء في رسالة صاحب الجلالة الملك محمد السادس للمشاركين في المنتدى الوزاري العربي الثاني، ومضمونه في هذا الاتجاه الترابي ما يلي: " ندعو لبلورة رؤية جماعية مشتركة، حول منظومة متكاملة لإعداد التراب، تقوم على الاستشراق، وتروم استغلال المجال والموارد المتاحة، وتساهم في إعادة التوازن للشبكة الحضرية، وتقوية قدراتها على التكيف والتأقلم مع مختلف التحولات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، مع العمل على تقليص الفجوة بين المجالات الحضرية والأحياء الهامشية والمناطق القروية.."². ويتضح في هذا الصدد أن الرسالة الملكية جاءت بقواعد كبرى وهامة في تشييد صرح التنمية الترابية الواقعية، ويمكن إجمالها أساساً فيما يلي:

- العمل الجماعي.
- التشارك.
- التكامل.
- ترشيد واستغلال الموارد المتاحة.
- تقليص الفوارق.

أولاً: واقع الحال لجماعة بلفاع:

نسعى في هذا المحور إلى تشخيص وتحديد مميزات الحالة الراهنة لجماعة بلفاع، من خلال الإحاطة بمختلف الخصال الطبيعية، المجالية والاجتماعية، الشيء الذي سيمكن من الوقوف على نقط القوة، التي يمكن تعبئتها للرفع من مؤشرات التنمية الاقتصادية

¹ مرسوم: 2.16.301 المتعلق بإعداد برنامج عمل الجماعة.
² مقتطف من رسالة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للمشاركين في المنتدى الوزاري العربي الثاني للإسكان والتنمية الحضرية دجنبر 2017.
برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

والاجتماعية، كما يسمح بتحديد مكامن الضعف والعراقيل والمشاكل التي تعترض سبيل التنمية بالجماعة، إلى جانب ذلك يتضمن هذا المحور جانبا خاصا بمكونات و عناصر المكتب الجماعي و اللجان المنبثقة عنه، و ملخصا عن أهم المشاريع المنجزة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية و البيئية وآثارها و انعكاساتها على الساكنة المحلية، وذلك من أجل الإلمام بوضعية الجماعة الحالية، كمستوى من التشخيص الداخلي المرتبط بتحليل الوثائق والمعطيات المختلفة، لتسهم إلى جانب مخرجات التشخيص التشاركي في بناء الرؤية التنموية التي يسعى مختلف الفاعلين إلى بلوغها، بشكل يؤدي إلى تجويد الخدمات التي تقدمها الجماعة لعموم المواطنين والمواطنات، ويسهم في تحسين المؤشرات السوسيو-اقتصادية لمعيشهم اليومي.

بطاقة تعريفية

| الاسم | جماعة بلفاع |
|-------------------|---------------------------|
| المقر | جماعة بلفاع |
| القيادة | بلفاع |
| دائرة | بلفاع ماسة |
| الإقليم | اشتوكة أيت باها |
| الجهة | سوس ماسة |
| تاريخ الإحداث | 1959 |
| المساحة الإجمالية | 259 كلم ² |
| عدد الدواوير | 52 دوارا |
| عدد السكان | 27592 نسمة حسب إحصاء 2014 |

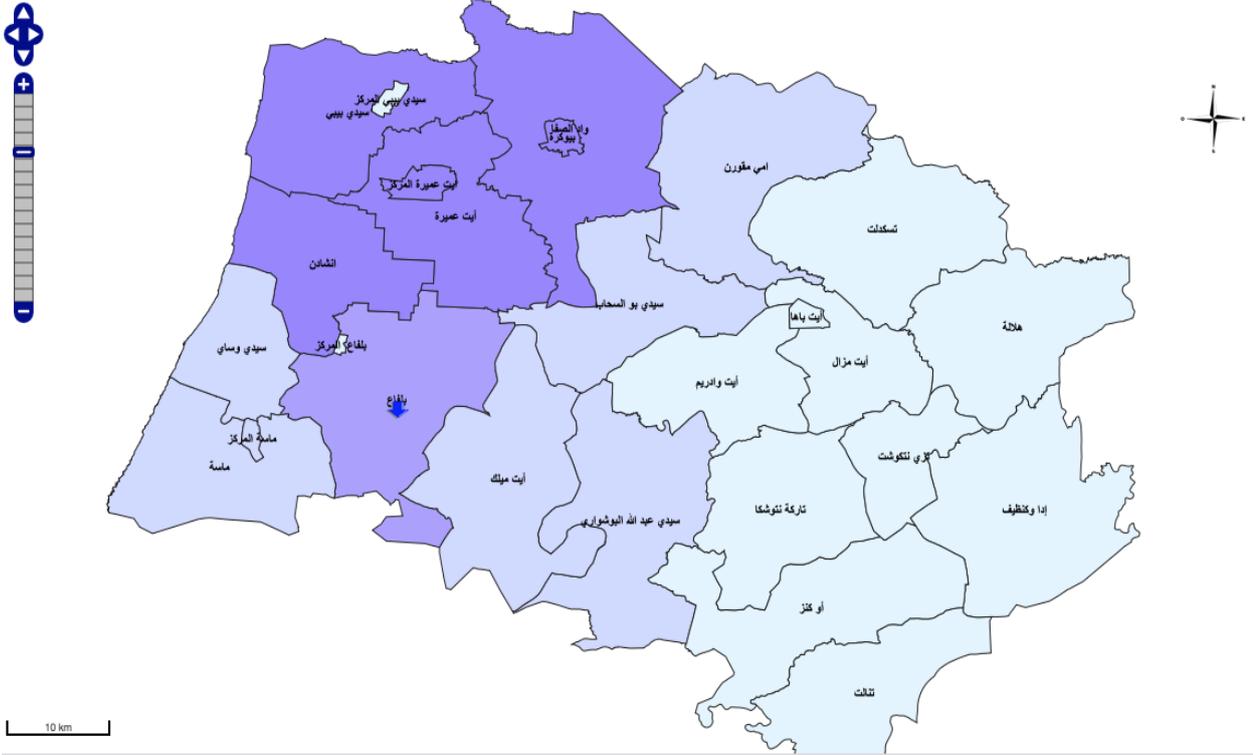
1 - المميزات الطبيعية:

1.2 الموقع الجغرافي و مميزاته:

تقع الجماعة على طول الطريق الوطنية رقم 01، وضمن النفوذ الإداري والترابي لدائرة بلفاع ماسة وسط إقليم اشتوكة أيت باها (في الجهة الجنوبية الشرقية لسهل اشتوكة)، احد الأقاليم التابعة لجهة سوس ماسة، تتواجد الجماعة الترابية لبلفاع، التي تم إحداثها سنة 1959، حيث تمتد على رقعة جغرافية شاسعة تقدر بـ 259 كلم²، يحدها شمالا جماعتي انشادن و أيت عميرة، و جنوبا جماعتي رسموكة و ماسة، وشرقا جماعة ايت ميلك وغربا جماعة سيدي وساي، ماسة و انشادن.

يتميز موقع الجماعة بكونها تقع بين مدينتين : الأولى متشعبة بمظاهر الجدة والحداثة هي مدينة اكادير المدينة السياحية التي أعيد بناؤها بعد أن تعرضت لزلزال مدمر سنة 1960 ، والثانية حبلى بعقب التاريخ وعمق الأصالة والحضارة هي مدينة تزنيث، وهو الأمر الذي جعل موقع الجماعة يتمتع بنوع من التفرد والتميز أسهم بشكل كبير في تسريع نموها وتطورها من خلال استقطابها ليد عاملة نشيطة، لاسيما وان الجماعة تضم مجموعة من الضيعات الفلاحية تمنح فرصا للعمل لفئات عمرية واسعة من المواطنين والمواطنات.

الوثيقة 1 : موقع جماعة بلفاع ضمن خريطة إقليم شتوكة أيت باها.



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2.2 التضاريس و المناخ:

تتميز المنطقة بتضاريس مستوية نسبياً، أما تربتها فتتكون من مساحات رملية بنسبة 85% والحرش بنسبة 15%، إلا أن توالي سنوات الجفاف والتعرية أثرا على الشكل الخارجي لهذه التربة، ومن المحتمل أن يؤدي هذا الوضع إلى نوع من التصحر التدريجي. أما المناخ فهو جاف نسبياً رغم قرب الجماعة من الساحل الأطلسي، وبالتالي فالتساقطات المطرية السنوية المتوسطة تبقى في حدود حوالي 200 ملم. ويمثل هذا المعطى هاجساً يؤرق جماعات الإقليم بصفة عامة لتغطية الحاجيات المتزايدة من الماء في المجال الفلاحي و الاستعمال المنزلي، كما يشكل تحدياً كبيراً ستواجهه الجماعات مستقبلاً. وتتراوح درجات الحرارة الموسمية ما بين 5 درجات مئوية خلال فصل الشتاء و 45 درجة مئوية في الصيف بمعدل 25 درجة سنوياً. يساهم كل من سد يوسف بن تاشفين والفرشة المائية لمنطقة اشتوكة في سقي المنطقة الفلاحية لبلفاع التي تعرف نشاطاً فلاحياً واسعاً، كما أن عملية استغلال المياه الجوفية أصبحت تعرف استغلالاً محدوداً للمحافظة على المخزون المائي، ولا يلجأ إليه إلا في حالات السقي الاضطرارية.

2 - التقسيم الترابي:

تنقسم جماعة بلفاع إلى أربع مناطق ترابية إضافة إلى المركز، والتي تضم مجموعة من المداشر تصل إلى ما مجموعه 52 دوار:

| اسم المنطقة | الدواوير المشكلة لها |
|----------------|---|
| الحرش - تقسبيت | أشغرغيد، تولعسري، تكرار، عكربان، إمجاض، أيت تزكارت، توفارس، أدوار سطايح، بيحونا، قصبه سطايح، الحندق، تقسبيت القبلانية، توريرت، أكماض، أيت العياط، تدوارت-تقسبيت. |
| أيت بوهروة | الزنيبي، تدوارت نحميدوش، أيت سعيد، أيت بوعامر، أدوز، تدورات نبولفاف، أمركس، أكدال، أيت صالح، أيت هراد، القسبات، ايت بلا، أيت احمد، بويريك |
| أيت عمرو | المرس الجديد، أيت العسري الجديد، ترايست، المرس القديم، تدورات، تن الشاوي، بن عوايس، أيت مبارك أوحمو، أيت عدي، أيت موسى، إخرضبضن، إمخلاف، أيت موماد، أيت الطواير، أنونعدي، توسوس |
| تفغلال | إميكيز، أيت علي بن عبد الله، إسحنان، اوخريب، تن علي اوعدي، إكنضيفن |

3 - المؤهلات الاقتصادية والمجالية: 1.4- الفلاحة وتربية المواشي:

يرتكز النشاط الاقتصادي بالجماعة عموما على الفلاحة وتربية الماشية، ويسهم هذان القطاعان في تشغيل يد عاملة مهمة جدا، سواء من الساكنة المحلية أو من الوافدين على المنطقة، وكذلك في تقوية التبادلات التجارية الداخلية والخارجية. تقدر المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة بحوالي 21.000 هكتار موزعة على منطقة سقوية مجهزة، وتبلغ مساحتها 8766 هكتارا والباقي يستغل في الفلاحة البورية المعيشية.

وفي المناطق السقوية يتم إنتاج زراعات فلاحية تسويقية تحت البيوت المغطاة والمجهزة بطرق عصرية جد متطورة. ومن بين المنتوجات الأساسية التي يتم استغلالها في هذه المنطقة: الموز والطماطم، والخضروات، والبواكر.. ، كما أن هناك جزءا مهما من تراب الجماعة يضم شجرة الأركان التي تساهم في الأنشطة الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بتربية الماشية و في المحافظة على المجال الايكولوجي كترات وطني طبيعي.

2.4-التجارة و الخدمات:

كما هو الحال بالنسبة للجماعات المشابهة الأخرى، تقتصر التجارة في غالبيتها على البيع بالتقسيط، تلبية لرغبات الساكنة، ويتمحور التبادل التجاري بالمركز وبالسوق الأسبوعي "حد بلفاع" الذي يعرف رواجاً تجارياً مهماً بالمقارنة مع الأسواق الأسبوعية الإقليمية، إذ أعتبر مؤخرا من الأسواق ذات البعد الجهوي.

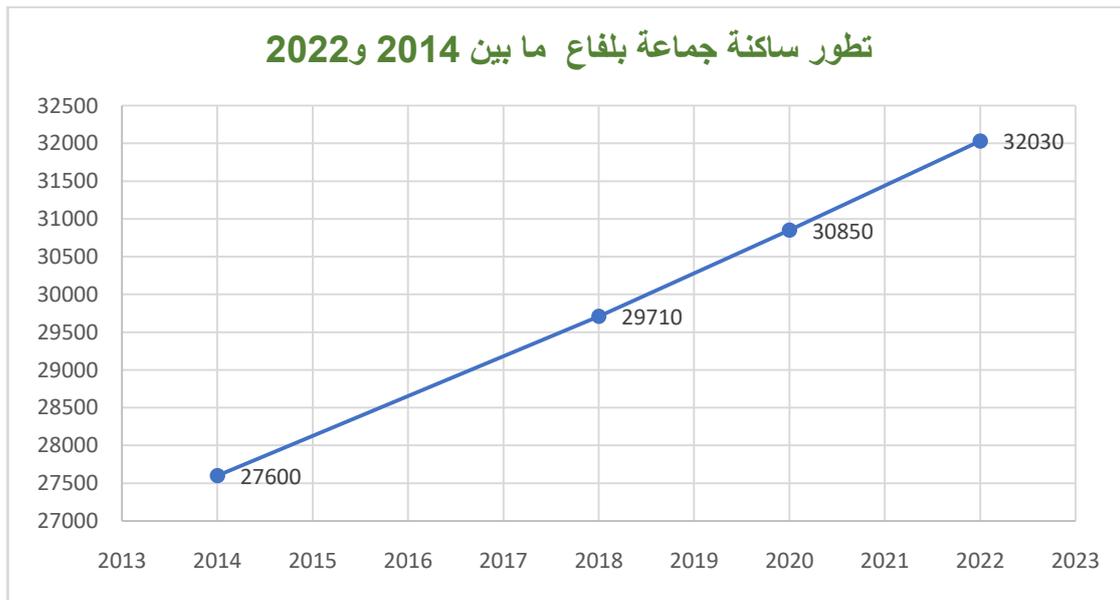
كما يتوفر مركز الجماعة على بعض الأنشطة والخدمات الصناعية التقليدية التي تشغل عدد مهم من اليد العاملة، سواء في التخصصات التي تهتم بإصلاح الآلات الفلاحية أو في مجال تربية الماشية التي تعرف دينامية خاصة، علاوة على وجود خدمات أخرى (مؤسسات مالية، أبناءك، القروض الصغرى، تحويل الأموال، خدمات الأداء..).

وهنا يمكن الإشارة إلى أهم الفضاءات التجارية الجماعية من خلال الجدول التالي:
برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| اسم السوق | نوع التجارة | عدد المحلات التجارية | أسبوعي /يومي |
|--|---|--|--------------|
| سوق احد بلفاع | أنشطة تجارية مختلفة من أهمها: بيع الخضر و الفواكه بيع الماشية بيع الأعلاف و الحبوب بيع اللحوم و الدواجن أنشطة تجارية و حرفية أخرى مختلفة | 269 محل متواجدة بالسوق الأسبوعي، و أغلبها مخصص لأنشطة تجارية يومية | أسبوعي |
| السوق النموذجي اليومي المغطى (في طور البناء) | أنشطة تجارية يومية مختلفة: بيع الخضر و الفواكه، بيع الدواجن، بيع اللحوم، بيع الأسماك، بيع الخبر و الحلويات، بيع النعناع و المنتجات المشابهة، محلات مخصصة لأنشطة تجارية مختلفة، يتضمن الفضاء (04) مقاهي و مسجد و مرافق صحية. | 340 محل | يومي |

5. المعطيات الديمغرافية:

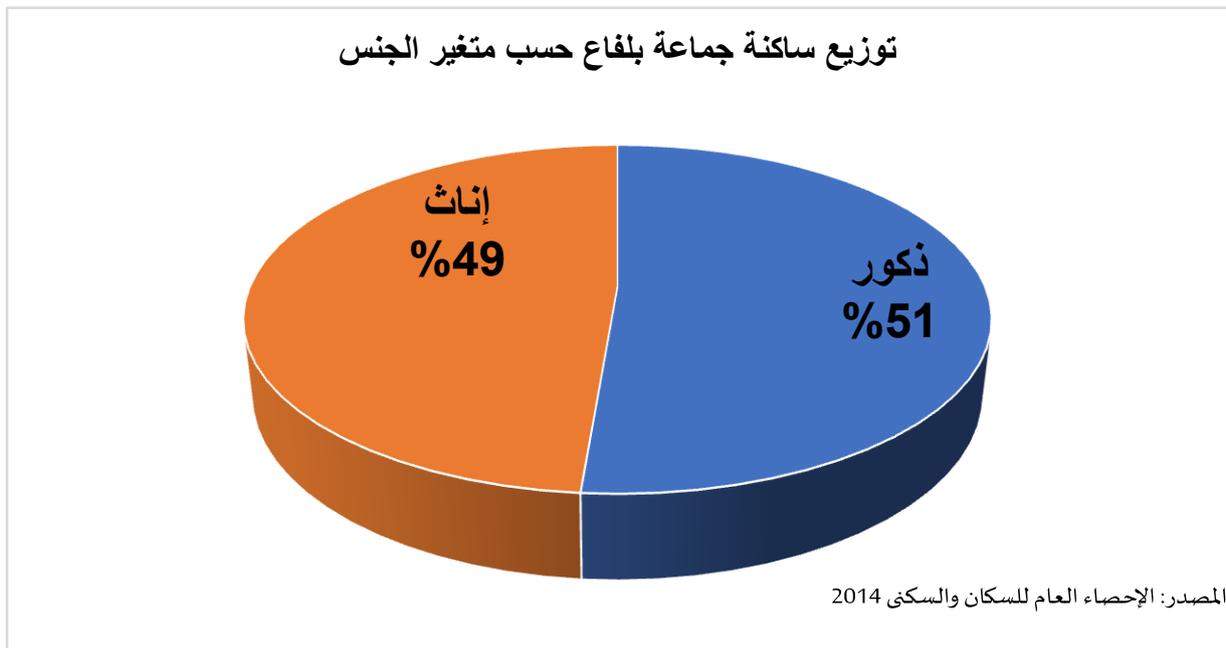
يبلغ عدد السكان المقيمين بالجماعة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما يقارب 27592 نسمة، مقابل 22406 بالنسبة لإحصاء 2004، أي بزيادة تقدر ب 5181 نسمة. هذا التزايد الديموغرافي الملحوظ، كما يعبر عن ذلك المبيان أسفله والذي يحدد تطور ساكنة الجماعة ما بين سنتي 2014 و 2022، يرجع بالأساس إلى استقطاب المنطقة لعدد كبير من الوافدين عليها للعمل لاسيما في المجال الفلاحي، وهو ما يطرح تحديات كبيرة بالنسبة للجماعة في يخص فرص الشغل وتوفير التجهيزات والخدمات العمومية، وتجدر الإشارة الى أن نسبة كبيرة من ساكنة جماعة بلفاع هي ساكنة قروية بنسبة تقدر ب 85 %.



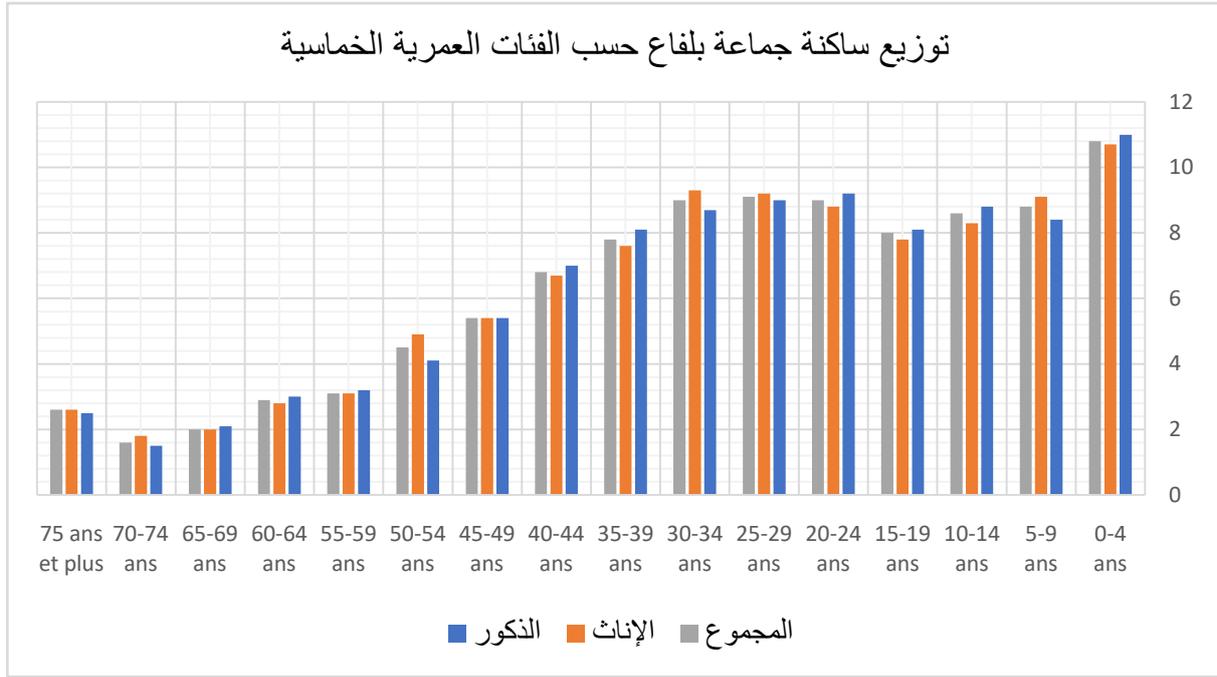
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014.
برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

1.5- عدد الساكنة بمجموع تراب الجماعة حسب الجنس والفئات العمرية لسنة 2014

نستنتج من خلال تحليل المعطيات السكانية لجماعة بلفاع، أن خصائص البنية الديمغرافية للجماعة تختلف بشكل واضح فيما يتعلق بتوزيع الساكنة حسب متغير الجنس عن الخصائص العامة لسكان المغرب، وذلك برجحان فئة الذكور بنسبة 51,3% مقابل 48,69% بالنسبة للإناث، وهو ما يمثل فارق 722 نسمة، مقابل ذلك نجد بالنسبة لتوزيع ساكنة المغرب (49.82% للذكور مقابل 50,17% بالنسبة للإناث)، وبالنسبة لجهة سوس ماسة (48,92% ذكور، 51,07% إناث)، ويفسر هذا التباين أساسا بكون الجماعة مستقطبة لليد العاملة في المجال الفلاحي، وما يتطلبه ذلك من قوة بدنية لازمة للقيام بالأنشطة والأعمال المختلفة، ويعتبر هذا المعطى مسألة أساسية في تحديد التوجهات الإستراتيجية للتنمية بالجماعة.



بينما من جانب التصنيف القائم على مؤشر الفئات العمرية المكونة للسكان بالجماعة، يلاحظ هيمنة فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 بنسبة 62% مقارنة مع الفئة العمرية الثانية المتعلقة بفئة الأطفال، التي تشكل نسبتها ما يقارب 15% فقط في النسبة العامة لفئات السكان العمرية، مما يجعلنا نستنتج ارتباطا بعملية إعداد برنامج الجماعة الترابي، بضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى، من خلال استثمار مقارنة النوع واستحضار قيمة المساواة بين الجنسين في مسألة الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي سيتم تنزيلها كمشاريع في إطار برنامج الجماعة المستقبلية، ذلك بتوفير مقرات الاشتغال للتعاونيات النسائية وتشجيع تسويق المنتجات المحلية التي تنتجها، وكذا توفير وسائل النقل المخصصة للنساء العاملات بقطاع الاقتصاد التعاوني والجمعي، علاوة على تشجيع تمدرس وإدماج الفتاة القروية في النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة. أما من جانب آخر، فيبدو من خلال الإحصاء سالف الذكر، أن هيمنة فئة الشباب- هذا من الاستطلاعات الميدانية- تحيل على ضرورة جعل هذه الفئة الحيوية في قلب التصور الترابي للجماعة، من خلال توفير بنيات ومرافق عمومية ذات طابع اجتماعي واقتصادي وثقافي من أجل تكوينها وتطويرها وتوجيهها واستثمار قدراتها فيما يخدم التنمية الترابية في أبعادها الشاملة بلفاع.



2.5- مجموع الساكنة بجماعة بلفاع وإقليم اشتوكة آيت باها لسنة 2014 وتقديرات الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى سنة 2030 :

الفترة من سنة 2023 إلى غاية سنة 2030

| 2030 | 2029 | 2028 | 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | ساكنة الجماعة والإقليم |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------------------------------|
| 24690 | 24660 | 24610 | 24560 | 24490 | 24420 | 24330 | 24230 | مجموع الساكنة القروية بالجماعة |
| 261670 | 261880 | 262030 | 262100 | 262120 | 262070 | 261960 | 261790 | مجموع الساكنة القروية بالإقليم |
| 12610 | 11930 | 11280 | 10650 | 10050 | 9480 | 8930 | 8400 | مجموع الساكنة الحضرية بالجماعة |
| 261680 | 249350 | 237430 | 225940 | 214860 | 204200 | 193950 | 184110 | مجموع الساكنة الحضرية بالإقليم |
| 37300 | 36590 | 35890 | 35210 | 34540 | 33900 | 33260 | 32630 | مجموع الساكنة بالجماعة |
| 523350 | 511230 | 499460 | 488040 | 476980 | 466270 | 455910 | 445900 | مجموع الساكنة بالإقليم |

يبدو من خلال الإحصاء العام و التوقعات الذي قدمته المندوبية السامية للتخطيط بخصوص معدلات السكان بالجماعة و الإقليم، ما بين 2014 و 2022 في المرحلة الأولى، ثم ما بين 2022 و 2030 وفق استشرافها للمنحى السكاني بالمنطقة، أن الجماعة تعرف نموا سكانيا ملحوظا سواء في المرحلة الأولى الممتدة ما بين 2014 إلى 2022 بحيث ارتفع عدد السكان بالجماعة من 22910 نسمة سنة 2014 إلى 24130 نسمة سنة 2022، بارتفاع عدده 1220 نسمة، كما تؤكد هذا الاستشراف الإحصائي للنمو السكاني بالجماعة في المرحلة الثانية الممتدة ما بين سنة 2022 و سنة 2030، بحيث سجل ارتفاعا واضحا تجلى في الانتقال من 32630 نسمة سنة 2022 إلى 37300 نسمة سنة 2030، وهو ما يبرز أهمية الأخذ بعين الاعتبار متغير النمو السكاني الذي تعرفه المنطقة في عمليات إعداد برنامج

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

الجماعة المستقبلية، ذلك باستحضار عدد السكان في تخطيط المرافق و الفضاءات الاجتماعية و الترفيهية و الطرق و المسالك و غيرها من الخدمات العمومية التي يكون عليها الإقبال كثيفا من طرف المواطنين و المواطنات.

عدد الأسر وعدد الأفراد المكونة للأسرة الواحدة لسنة 2014

| المتوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة | عدد الأسر | إجمالي الساكنة المقيمة | المجال الترابي |
|----------------------------------|-----------|------------------------|-------------------------------------|
| 4.4 | 601511 | 2657906 | جهة سوس ماسة |
| 4.2 | 88732 | 369777 | إقليم اشتوكة أيت باها |
| 4.2 | 22310 | 93215 | دائرة بلفاع ماسة |
| 4.2 | 6584 | 27592 | جماعة بلفاع |
| 4.2 | 5395 | 22851 | جماعة بلفاع (الوسط القروي) |
| 4.0 | 1189 | 4741 | جماعة بلفاع (الوسط الحضري "المركز") |

3.5- عدد السكان والأسر القرويين المقيمين بجماعة بلفاع حسب الدوار لسنة 2014

| عدد الأسر | عدد السكان | الدوار | عدد الأسر | عدد السكان | الدوار |
|-----------|------------|---------------|-----------|------------|--------------------|
| 75 | 348 | بن عوايس | 46 | 208 | إخرضيطن |
| 32 | 162 | تدوارت أوبعلي | 93 | 411 | المرس |
| 39 | 141 | ترايست | 76 | 326 | المركز الفلاحي 806 |
| 57 | 242 | تن الشاوي | 5 | 16 | المركز الفلاحي 807 |
| 222 | 960 | توسوس | 76 | 317 | إمخلاف |
| 593 | 2393 | أخريب | 123 | 563 | أنوانعدي |
| 64 | 290 | أدوار السطايح | 66 | 278 | أيت الطواير |
| 471 | 1,846 | إسحنان | 58 | 280 | أيت العسري الجديد |
| 122 | 502 | أشغرغيد | 43 | 188 | أيت مبارك أوحمو |
| 40 | 166 | عكربان | 48 | 213 | أيت موسى |
| 179 | 748 | إكنيضيطن | 29 | 135 | أيت موماد |
| 104 | 467 | إمجاج | 153 | 643 | الحدنق إبرنين |
| 61 | 275 | أمركس | 176 | 679 | الزنيبي |
| 72 | 333 | أيت بلا | 70 | 303 | القصبات |
| 285 | 1,279 | أيت بوعامر | 58 | 241 | الكديات |
| 39 | 164 | أيت تزكارت | 14 | 39 | المركز الفلاحي 805 |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| عدد الأسر | عدد السكان | الدوار | عدد الأسر | عدد السكان | الدوار |
|-----------|------------|-------------------------------------|-----------|------------|---------------------|
| 73 | 287 | تكرار الجوان | 133 | 583 | أيت حماد |
| 211 | 885 | تن علي أوعدي | 200 | 844 | أيت سعيد |
| 41 | 153 | توالعسري | 154 | 673 | أيت صالح |
| 50 | 223 | توفارس | 260 | 1,163 | أيت علي بن عبد الله |
| 5 | 17 | فرع المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي | 28 | 128 | أيت هراد |
| 165 | 703 | قصبة السطايح | 104 | 471 | بويريك |
| 7 | 28 | ملك الزهر | 105 | 432 | تدوارت نحميدوش |
| | | | 270 | 1,203 | تقصبيت |

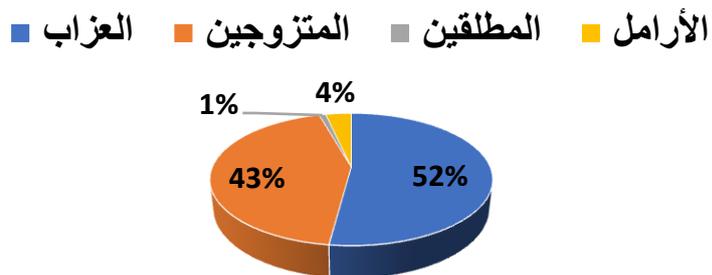
المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014.

يحيل الإحصاء العام المخصص لتوطين عدد السكان و الأسر في الدواوير المكونة للجماعة، إلى أن دواوير تعرف كثافة سكانية مرتفعة مقارنة بالدواوير الأخرى داخل جماعة بلفاع، فعلى سبيل الذكر دوار أخريب يعرف أكبر عدد السكان بالمنطقة، بحيث سجل حسب الجدول الإحصائي أعلاه 2393 نسمة، إلى جانبه يأتي دوار إسحنان ب 1846 نسمة في المرتبة الثانية، بينما يلاحظ تراجع كبير في عدد السكان و الأسر في باقي الدواوير، مما يوضح بشكل جلي أن التمرکز السكاني و الاجتماعي الكثيف بالمنطقة يظهر إحصائيا في هذين الدواير الرئيسيين بالجماعة، بالتالي فان توزيع الخدمات و التجهيزات العمومية ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار هذا المؤشر، لاسيما فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية الأساسية و في مقدمتها مسألة التعليم.

4.5- مؤشر الحالة الزوجية

تكشف الإحصائيات المتعلقة بالحالة العائلية بمجموع تراب الجماعة، عن تراجع سن الزواج في صفوف الذكور، حيث وصل معدل السن عند الزواج الأول إلى (31 سنة) مقارنة بالإناث، بنسبة (25 سنة). كما تؤكد أيضا ارتفاع نسبة العزوبة في صفوف الذكور بنسبة (2,57%) مقارنة بالإناث حيث لا تتجاوز (% 7,46). يعكس هذا المعطى مدى أهمية تأسيس البرنامج الجماعي على رؤية اجتماعية، تهدف إلى ترسيخ فكرة تكوين الأسرة لدى الشباب بالمنطقة و التثبث بمشروع الاستقرار الاجتماعي والأسري، الذي يحافظ على روح الانتماء للمجال، من خلال إحداث مراكز صناعية و مهنية تقلص من نسب البطالة في أوساط الشباب بوجه خاص، بالإضافة إلى تشجيع تمدرس الفتاة القروية، و كذا تدعيم إدماجها في سلم الترقى الاجتماعي.

توزيع سكان جماعة بلفاع حسب متغير الحالة الزوجية



المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

5.5- معدل انتشار الإعاقة بالجماعة خلال سنة 2014

يجسد الجدول الإحصائي أدناه، معدل انتشار الإعاقة بالجماعة الترابية خلال سنة 2014 لدى فئتي الذكور والإناث معا، بنسب تتراوح 4.6 لدى الذكور و 4.3 لدى الإناث في تراب الجماعة، مما يشير إلى أهمية إدراج برامج ومقترحات فعلية لتحسين أوضاع هذه الفئة الاجتماعية خلال إعداد برنامج الجماعة المستقبلي، خصوصا وأنها ترتبط أشد الارتباط بواقع الأسر الاجتماعي ومدى استقرارهم الاقتصادي، بالتالي سيكون مشروع إدماج فئة الأشخاص في وضعية إعاقة في النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة، جزء لا يتجزأ من بناء التنمية الترابية القائمة على فلسفة القرب من جل فئات المواطنين والمواطنات ببلفاع.

| المؤشرات | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|--------|--------|---------|
| معدل انتشار الإعاقة بمجموع تراب الجماعة | 4.6 | 4.3 | 4.5 |
| معدل انتشار الإعاقة بالجماعة (الوسط القروي) | 4,9 | 4,5 | 4,7 |

المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

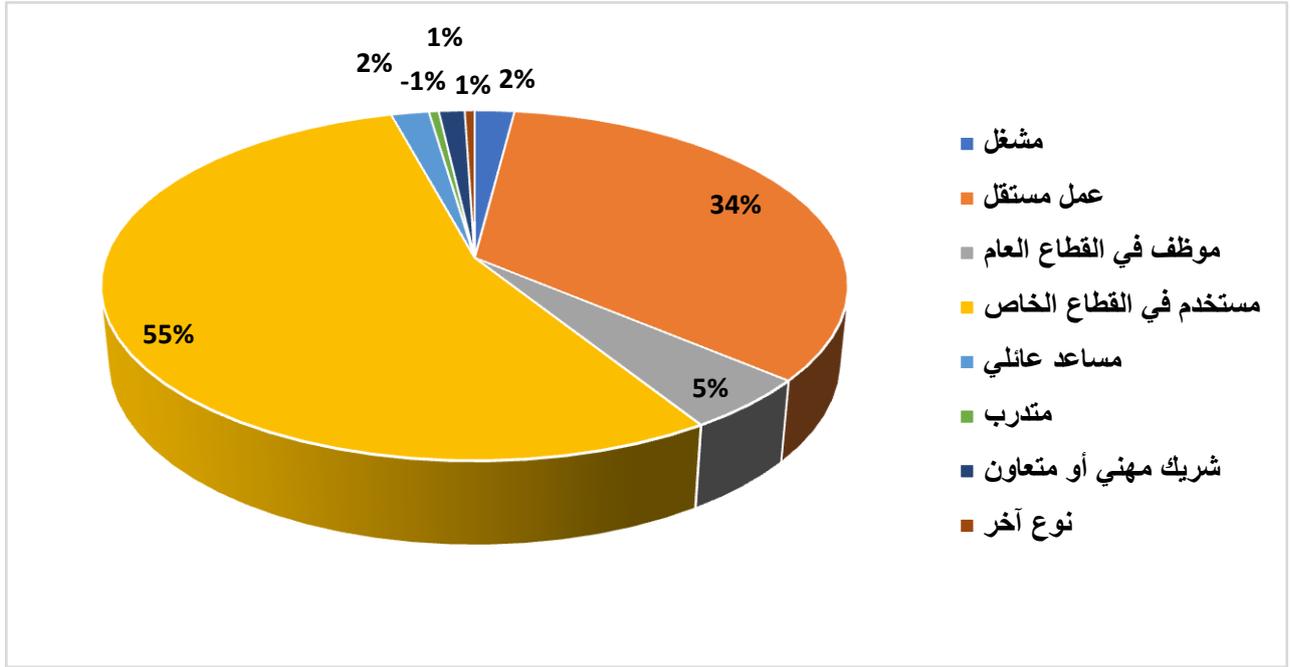
6.5 - وضعية الشغل ومعدلات النشاط خلال سنة 2014:

يتضح من خلال معطيات الجدول والمبيان أسفله، أن هناك مؤشرا هاما ينبغي التركيز عليه في إطار إعداد برنامج الجماعة، ويتعلق الأمر بمؤشر البطالة في أوساط الساكنة التي تعتبر ظاهرة اجتماعية لاشك أن السياسة الاجتماعية لبرامج الجماعة ستسعى إلى تقليص مساحتها وتفشيها محليا، بحيث أن نسبة هذه الظاهرة يصل إلى 8.1 لدى مجموع الساكنة، وتختلف درجاتها وحدتها عندما نستحضر مؤشر الجنس، فنلاحظ من خلال الجدول أنها متفشية بشكل مرتفع لدى فئة الإناث أكثر من فئة الذكور، بحيث تسجل النسب 12.7 لدى الإناث في حين لا تتجاوز 7.4 لدى فئة الذكور، كما تمثل 78% نسبة الساكنة النشيطة من الذكور على عكس فئة الإناث النشيطة التي تظل متدنية بشكل واضح بنسبة 12.4% فقط، مما يستدعي أولا: استهداف مكافحة ظاهرة البطالة بشكل عام بواسطة برامج الجماعة، ثم ثانيا: تمكين المرأة اقتصاديا ومهنيا خصوصا القروية منها، في ظل ما تعرفه وضعيتها الثقافية في هذا الاتجاه، ذلك بغية النهوض بمكانة المرأة الاجتماعية عموما والعاملة بشكل خاص، عبر إدماج مقاربة النوع في صرح التنمية المحلية التي تسهر الجماعة على تنزيل مشاريعها لصالح المواطنين والمواطنات بالمنطقة.

| المؤشرات | الذكور | الإناث | المجموع |
|--|--------|--------|---------|
| الساكنة النشيطة، غير النشيطة، معدل النشاط والبطالة | | | |
| الساكنة النشيطة | 7944 | 1201 | 9145 |
| الساكنة غير النشيطة | 6213 | 12234 | 18447 |
| معدل النشاط في صفوف الساكنة النشيطة | 78.0 | 12.4 | 46.0 |
| معدل البطالة | 7.4 | 12.7 | 8.1 |

المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

معدل التشغيل حسب نوعية النشاط بالنسبة للعاملين النشيطين والعاطلين الذين سبق لهم العمل

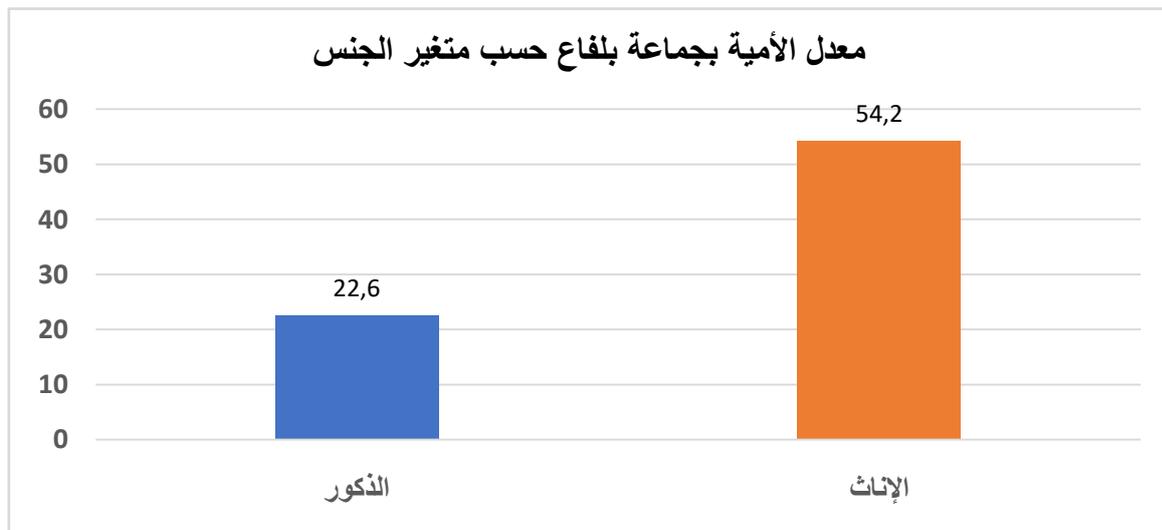


المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

7.5 - معدلات الأمية والتدريس

أ - معدل الأمية خلال سنة 2014 :

يلاحظ من خلال المبيان أسفله أن ظاهرة الأمية تنتشر بشكل أكثر لدى الإناث بالنسبة لجماعة بلفاع مقارنة بالذكور، وتزداد استفحالاً حينما يتعلق الأمر بالمجال القروي، بحيث يتضح أن نسبة الأمية لدى الذكور في تراب الجماعة ككل هي 22.6% بينما لدى الإناث تمثل 54.2%، وعندما يتعلق الأمر بالمجال القروي فنسبة الأمية في صفوف الذكور هي 25.0% في حين تصل بالنسبة إلى الإناث القرويات ما يعادل 57.9%، وهو ما يعبر عن تأنيث هذه الظاهرة كما هو الحال بالنسبة لظواهر اجتماعية أخرى.



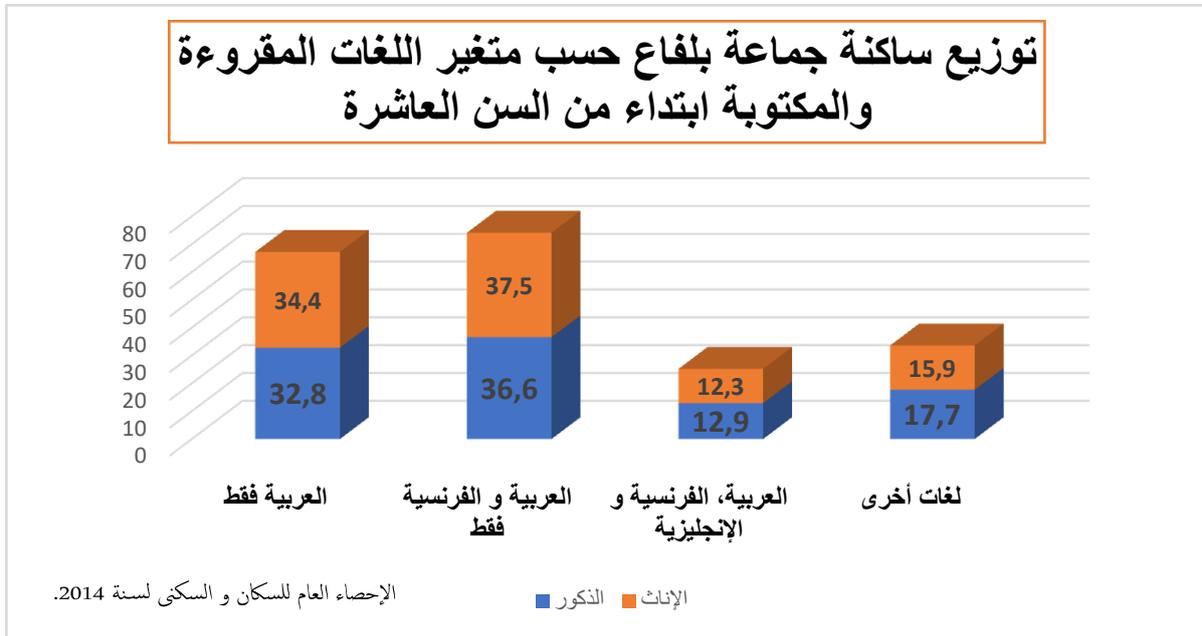
المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

وانطلاقاً من ذلك فإن مسألة إدماج قضية تمدرس الفتاة القروية في البرامج والمخططات الاجتماعية التي ستعمل الجماعة على تنزيلها لفائدة الساكنة المحلية يعتبر مسألة أساسية، عبر تشجيع الفتيات على متابعة دراستهن في مختلف المراحل التعليمية الثانوية و العليا، وكذا العمل على توفير منح مالية مساعدة، و حل مشكل السكن المدرسي الذي تعانيه هذه الفئات الاجتماعية بحكم أوضاعها الاقتصادية المتواضعة، بالإضافة إلى تفعيل الحملات التحسيسية في المجالات القروية بخصوص أهمية التعليم لمستقبل المرأة القروية عموماً.

ب-اللغة/اللغات المقروءة و المكتوبة عند الساكنة المتمدرسة ابتداء من سن العاشرة:

إن المدرسة العمومية اليوم لازالت تتخبط في مشكل اللغة وضعفها لدى الخريج الباحث عن الشغل، ونحن نعلم بأن سوق الشغل وانتظاراته الكبرى يتوقف على اللغة الإنجليزية التي تعتبر اللغة العلمية و العالمية أي المهيمنة في ميداني الاقتصاد و العلم معاً، و المبين في الجدول أعلاه، أن اللغة المنتشرة بشكل كبير لدى الساكنة ابتداء من سن العاشرة هي اللغة العربية بحكم كونها طبعاً اللغة الرسمية للبلاد، بنسبة 33.4% لدى الجنسين معاً، مع تفوق نسبي للإناث على الذكور في هذا المستوى اللغوي، الأمر الذي يتحقق كذلك عندما تنتقل إلى اللغة الفرنسية التي تنافس العربية في المؤسسات التعليمية، و يلاحظ فيها كذلك نوع من التساوي سواء في مقارنتها بالعربية أو حتى عندما نستحضر المقارنة بين الجنسين، فنسبتها سجلت لدى الذكور 36.6% و لدى الإناث 36.9%، و هذا يظهر بأن اللغة الفرنسية لها أهميتها في الوسط التعليمي المغربي بشكل عام، إلا أن الملاحظ كذلك هو نوع من الانخفاض الكبير في هذه النسب عندما نستحضر اللغة الإنجليزية، بحيث تراجع النسبة لدى الجنسين معاً إلى حدود نسبة 10% تقريباً، بالتالي يبدو أن الساكنة تعرف نوع من الصعوبة في إتقان هذه اللغة الأجنبية الثانية بالمنطقة. لذا، فالتنمية اللغوية اليوم، و في هذا الصدد ينبغي أن تكون جزءاً من مشروع التنمية التعليمية و الثقافية بالنسبة للساكنة، لما لها من أهمية بالنسبة لحياة الفرد و الجماعة، و مستقبله الاجتماعي خصوصاً في ميدان الشغل، بالتالي يمكن تطوير هذا الجانب من خلال إنشاء مدارس تعليمية متخصصة في اللغات الأجنبية، و تشجيع معاهد و مراكز أجنبية بتراب الجماعة و القيام بشراكات معها، و تنظيم أنشطة و مسابقات كبرى في اللغات الأجنبية المراد تنميتها بالمنطقة لتشجيع المتعلمين على إتقانها مستقبلاً، ما دامت جزء لا يتجزأ من عالم الاقتصاد و الاستثمار و كذا العلم المعاصر.



ث-نسب تمدرس الأطفال من 7 إلى 12 سنوات (التعليم الأساسي):

أما بخصوص نسب تمدرس الأطفال من 7 إلى 12 سنة، فتبدو من خلال الجدول الإحصائي أعلاه أنها جيدة و مشجعة بحيث لا تقل عن 96% كمعدل عام لدى الجنسين، و بالأخص أنها تشير إلى التعليم الأولي و الأساسي في السلم الدراسي، الذي يشكل اللبنة الأولى

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

لشخصية و مسار تعليميين هادفين إلى بناء مستقبل زاهر للمواطن و لمجتمعه، و بالتالي يقتضي هذا المعطى أخذه بعين الاعتبار من خلال الاهتمام بحاجيات و متطلبات التعليم الأولي في المدرسة العمومية و توفير العدة البيداغوجية و المادية الكافية لتنزيل هذا الورش التعليمي و التربوي الهام، بواسطة إنشاء مدارس تعليمية حديثة لهذه الفئة العمرية، و كذا توفير كفاءات و أطر تربوية متخصصة في التعليم الأولي و الأساسي، علاوة على توفير فضاءات تعليمية و ترفيهية مشجعة لفئة الأطفال على التثبث بالمدرسة و بذل الجهد في تحصيل الكفايات و القدرات المتنوعة.

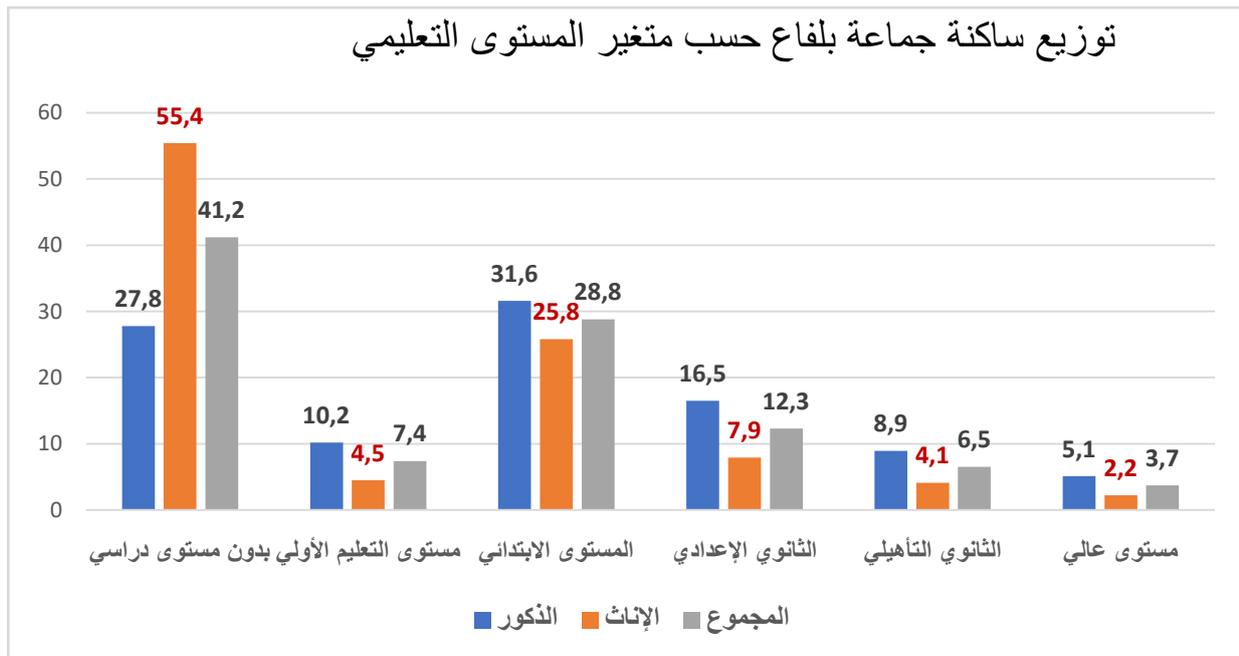
نسب تـمدرس الأطفال من 7 إلى 12 سنوات بجماعة بلفاع

| مجموع الجنسين | الإناث | الذكور | الوسط |
|---------------|--------|--------|--------------------|
| 96.6 | 95.7 | 97.5 | مجموع تراب الجماعة |
| 96.2 | 95.1 | 97.2 | الوسط القروي |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ج-المستويات الدراسية للساكنة:

يتضح من خلال معطيات المبيان أسفله، أن المستوى الدراسي المميز للبيئة الاجتماعية بجماعة بلفاع يتحدد في فئة "بدون مستوى تعليمي" وذلك بنسبة تمثل 41,2%، موزعة بين 55,4% بالنسبة للإناث و 27,8% عند الذكور، ويمثل المستوى الابتدائي المستوى التعليم الأكثر انتشارا بالنسبة لساكنة الجماعة بنسبة 28,8%، بينما باقي المستويات التعليمية تمثل نسب متواضعة، (مستوى التعليم الإعدادي 12,3% الثانوي التأهيلي 6,5%، ونسبة لا تتجاوز 2,8% بالنسبة للتعليم العالي)، وإذا كان الأمر يفهم انطلاقا من كون غالبية ساكنة الجماعة هي ساكنة قروية بنسبة 85%، فإنه في المقابل يوجب إلى ضرورة العناية أكثر بالمسألة التعليمية و بذل الجهود اللازمة لتشجيع تـمدرس الفتيات و تشجيعهن على مواصلة التعلم و التحصيل، **وانطلاقا من هذه المعطيات** ينبغي أن يتضمن برنامج عمل الجماعة المشاريع و البرامج التي تمكن من الحد من العوامل المسببة للهدر المدرسي، سواء المتعلقة بالوضعية الاجتماعية لأسر المتعلمين أو المرتبطة بالنقل المدرسي أو البعد الجغرافي عن المؤسسة أو ثقافة الأسر تجاه تـمدرس الفتاة القروية بالخصوص.



6-البنيات الأساسية والأنشطة الاقتصادية:

1.6 الكهرباء و الإنارة العمومية:

حظيت شبكة الكهرباء بأهمية كبرى ضمن برنامج أولويات جماعة بلفاع، حيث عمدت إلى وضع مطمح التغطية الشاملة ضمن مخططاتها المستقبلية، وهو الأمر الذي سيتم تنزيله انطلاقا من مقترحات مشاريع برنامج الجماعة الحالي، بفعل مرافعات المجلس الجماعي، التي ستُنصب في اتجاه تقوية المحولات الكهربائية بعدما تبين عجزها عن توفير الطاقة الكهربائية بالقوة المطلوبة، وذلك نتيجة الزهو العمراني الذي تشهدها مختلف هذه المناطق، الذي أدى إلى ضغط ملحوظ على هذا المرفق.

أما فيما يخص التمديدات الكهربائية فقد أبرمت الجماعة اتفاقية بهذا الخصوص خلال سنة 2016 والتي تشمل جل دواوير الجماعة بحيث سيتم تزويد المساكن المتبقية بالكهرباء و ما يوازيه من تقوية المحولات الكهربائية بعدد من المناطق ، وذلك من أجل الاستجابة لحاجيات الساكنة في هذا المجال. و بالتالي ستكون الجماعة قد بلغت نسبة مئوية جد هامة بعد انجاز هذا المشروع في الولاية الراهنة، عبر استكمال عملية تقوية البنية الكهربائية بجل الدواوير، و تهيئة الإنارة العمومية في مجمل الشوارع و الأزقة و الفضاءات العمومية من خلال تضمينها في برنامج الجماعة الهادف إلى تنمية بلفاع على عدة جوانب و أصعدة من أجل عيش كريم لصالح المواطنين و المواطنين.

2.6 الماء الصالح للشرب: رهان تأمين مصادر المياه وتنويعها

إن مرفق الماء الصالح للشرب تطلب من المجلس الجماعي لبلفاع اتخاذ جملة من التدابير و الإجراءات الكفيلة بضمان استدامة وولوج ساكنة المنطقة إلى هذه المادة الحيوية، خاصة مع التزايد الديمغرافي التي تشهد الجماعة بفعل جاذبيتها الاقتصادية. و استشرافا للحاجيات المتزايدة في هذا الشأن، عمل المجلس على توطيد و تأهيل هذا المرفق من خلال تفويت هذه الشبكة بالمركز إلى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب أواسط سنة 2000 كمرحلة أولى، الذي بذل مجهودا مقدرا في تأهيل المنظومة على مستوى المركز (تجديد الشبكة و بناء خزان مائي بسعة 500 متر مكعب)، كما سيتم تأهيل الشبكة بشكل جذري بتكلفة مالية قدرها 8.20 مليون درهم.

كما عملت الجماعة بعد ذلك - كمرحلة ثانية- على إبرام مجموعة من الشراكات خصوصا مع مديرية التجهيز وبعض الجمعيات المحلية، التي تروم تعميم استفادة السكان في بعض مناطق الجماعة التي تعرف مشاكل التزود بالماء الصالح للشرب لاسيما مع توالي سنوات الجفاف. وفي المرحلة الثالثة، بذل المجلس الجماعي لبلفاع جهودا كبيرة لتزويد باقي الدواوير، من خلال دعم الجمعيات لإنجاز مشاريع خاصة بها، و لكن الورش الأهم كان من خلال البدء في تزويد مختلف مناطق الجماعة انطلاقا من حقينة سد يوسف بن تاشفين و عبر المنظومة المائية للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، و في هذا الشأن تم توقيع كم هائل من الاتفاقيات الثلاثية بين الجماعة و الجمعيات و المكتب من أجل التزويد بالماء الشروب و تسيير مصلحة الماء بمجموعة من المداشر، و هي العملية التي أسهمت بشكل ملحوظ في تجاوز الاكراهات السابقة و تحقيق الاستقرار المرغوب في التزويد بهذه المادة الحيوية بالنسبة للساكنة في ظروف جيدة و بال جودة المطلوبة، إضافة إلى تعزيز البنيات التحتية المهيكله للماء الصالح للشرب، الأمر الذي يتطلب إتمام هذا الورش من خلال البحث عن شركاء و اتفاقيات تخدم تزويد الساكنة المتبقية بالماء الصالح للشرب باعتباره جزء لا يتجزأ من تنمية نمط عيشهم.

7. الهيكل التنظيمي لجماعة بلفاع:

يتعلق الأمر في هذا المحور بالمكتب المسير للجماعة، بالإضافة إلى أهم اللجان الدائمة المنبثقة عنه.

1.7 المكتب وأعضاء المجلس الجماعي (2022-2027):

| المهنة | المستوى التعليمي | الانتماء السياسي | تاريخ الولادة | الصفة | الاسم الكامل |
|------------|------------------|------------------|---------------|------------------------|-----------------------|
| موظف | عالي/ماستر | حزب الاستقلال | 1970/06/10 | رئيس المجلس | الحسين أزوكاغ |
| موظف | عالي | حزب الاستقلال | 1974/12/08 | النائب الأول للرئيس | عمار اهنتي |
| موظف | عالي/إجازة | حزب الاستقلال | 1975/05/15 | النائب الثاني للرئيس | سعید العسري |
| فلاح | إعدادي | حزب الاستقلال | 1972/01/01 | النائب الثالث للرئيس | مبارك دكاير |
| مستخدم | جامعي | حزب الاستقلال | 1964 | النائب الرابع للرئيس | ابراهيم الطالب |
| فلاح | ثانوي | حزب الاستقلال | 1979/01/17 | النائب الخامس للرئيس | عمر بيرفان |
| مؤطرة | إعدادي | حزب الاستقلال | 1972/09/18 | النائبة السادسة للرئيس | عائشة شغال |
| فلاح | إعدادي | حزب الاستقلال | 1974/1/1 | كاتب المجلس | أحمد الرايس |
| طالبة | جامعي | حزب الاستقلال | 1994/09/10 | نائبة كاتب المجلس | لبني عائله |
| مسيرة شركة | ثانوي/تقني | حزب الاستقلال | 1984/09/10 | مستشارة جماعية | فضيلة إزم |
| مربية | ابتدائي | حزب الاستقلال | 1980/05/22 | مستشارة جماعية | نعيمه افنيس |
| مؤطرة | إعدادي | حزب الاستقلال | 1984/10/11 | مستشارة جماعية | حبيبة بونعمان |
| موظف | الإجازة | حزب الاستقلال | 1971/06/04 | مستشار جماعي | ابراهيم مهناو |
| مسير شركة | عالي/ماستر | حزب الاستقلال | 1986/03/21 | مستشار جماعي | سعید ازوكاغ |
| فلاح | ثانوي | حزب الاستقلال | 1985/05/15 | مستشار جماعي | عبد الغفور الزهراوي |
| عامل | ثانوي | حزب الاستقلال | 1970/04/06 | مستشار جماعي | حميد شورفي |
| فلاح | ابتدائي | حزب الاستقلال | 1966 | مستشار جماعي | حسن داباش |
| فلاح | إعدادي | حزب الاستقلال | 1972/01/01 | مستشار جماعي | احمد ابوهام |
| وكيل سلف | عالي | حزب الاستقلال | 1979/08/19 | مستشار جماعي | محمد البركي |
| فلاح | إعدادي | حزب الاستقلال | 1984/09/04 | مستشار جماعي | عبد الرحيم أيت اوماست |
| سائق | إعدادي | حزب الاستقلال | 1974/4/27 | مستشار جماعي | مبارك بوردايم |
| أستاذ | عالي/ماستر | حزب الاستقلال | 1981/03/03 | مستشار جماعي | بيبو حسن |
| مسير شركة | إعدادي | حزب الاستقلال | 1981/05/15 | مستشار جماعي | إبراهيم اعراب |
| مستخدم | تقني | حزب الاستقلال | 1985/1/1 | مستشار جماعي | بوطار حسن |
| مسير شركة | إعدادي | حزب الاستقلال | 1987/05/15 | مستشار جماعي | عبد الله العسري |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| | | | | | |
|-------|--------|-----------------------|------------|--------------|------------------------------|
| سائق | ثانوي | حزب الاستقلال | 1975 | مستشار جماعي | احمد سعدي |
| فلاح | ثانوي | التجمع الوطني للأحرار | 1962/06/13 | مستشار جماعي | مصطفى ايت بهي |
| مقاول | ثانوي | التجمع الوطني للأحرار | 1979/12/19 | مستشار جماعي | محسن لفصال |
| محاسب | ثانوي | التجمع الوطني للأحرار | 1988/03/20 | مستشار جماعي | مصطفى ساكيني |
| فلاح | إعدادي | التجمع الوطني للأحرار | 1975/01/08 | مستشار جماعي | بن إبراهيم رشيد ³ |

2.7- اللجان الدائمة وأعضائها (2022-2027):

| اسم اللجنة | رئيس اللجنة | نائب(ة) رئيس اللجنة | أعضاء اللجنة |
|---|---------------|---------------------|---|
| لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة | سعيد أزوكاغ | حميد شورفي | عائشة شغال، نعيمة أفنيس، لبي عالله |
| لجنة المرافق العمومية والخدمات | حسن بوطار | حسن دباش | محمد البركي، إبراهيم أعراب، أحمد سعدي |
| لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعية والتنمية البشرية | حسن بيبو | فضيلة إزم | سعيد العسري، إبراهيم مهناو، أحمد الرايس |
| لجنة التعمير والبيئة وإعداد المجال و الممتلكات و المنازعات | أحمد أبو هام | عبد الغفور الزهراوي | عمار اهتيتي، عمر بيرفان، إبراهيم الطالب |
| لجنة التعليم | مبارك بوردايم | عبد الله العسري | حبيبة بونعمان، مبارك دكاير |

8 - أهم المشاريع المنجزة خلال السنوات الخمسة السابقة بالجماعة :

تمكنت جماعة بلفاع خلال السنوات الأخيرة من المساهمة بقسط كبير في إنعاش الاقتصاد المحلي و تنشيط مختلف أوجه التنمية بالمنطقة بشكل عام، كما أن تدعيم حجم الادخار الموجه نحو الاستثمار أتاح للجماعة تعبئة الطاقة الاستثمارية لديها، مساهمة بذلك و بشكل ملحوظ في امتصاص العجز و الاستجابة للحاجيات الأساسية للسكان المرتبطة أساسا بالبنيات التحتية و التجهيزات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية. و بفعل التمويل المشترك للمشاريع المختلفة المنجزة من خلال تعبئة موارد الشركاء العموميين بشكل أساسي، تمكنت الجماعة من استقطاب استثمارات هائلة في ميادين الكهرباء و الماء الصالح للشرب و الطرق و البنيات الاجتماعية و التعليمية و الثقافية و الرياضية على حد سواء، و هي النتائج التي جاءت لتبين الرؤية الإستراتيجية لدى المجالس الجماعية المتعاقبة، في تبني مقاربة تلمس كافة مجالات الحياة اليومية للسكان المحلية، مع الإشارة إلى أن الفترات السابقة اتسمت بتنفيذ صيغ جديدة للتنمية المندمجة و التشاركية بين القطاعين العام و الخاص و جمعيات المجتمع المدني، باعتبار هذه الأخيرة شركاء أساسيين في الفعل التنموي المحلي. و في هذا الشأن عمل المجلس الجماعي لبلفاع خلال الولاية الانتدابية المنصرمة على تدعيم هذا النهج، من خلال مجموعة من الآليات تماشيا مع قناعاته المبدئية و استجابة للمستجدات الدستورية و القانونية المؤطرة لعمل الجماعات الترابية، مما أفضى إلى تحقيق جملة من الأهداف و إنجاز العديد من المشاريع ذات الأهمية و القيمة الكبرى، التي أسهمت بشكل كبير في تنمية جماعة بلفاع، وجعلها جماعة مواطنة و مثالا يحتذى به على المستوى الجهوي و الوطني، و للجماعة اسهاما في تفعيل الشراكة من خلال تفعيل آليات التعاون

³ تمت إقالته من المجلس بقرار من هذا الأخير.

اللامركزي الدولي الجماعاتي المغربي البلجيكي المتمثل في برتوكول التعاون بين جماعة بلفاع وجماعة جيت البلجيكية، حيث يُسهّل التعاون اللامركزي الدولي الولوج إلى مناطق جغرافية لا يسمح بها التعاون بين الدول، كما يدخل في إطار رؤية تضامنية تسمح لمختلف المجالات الترابية بالتواجد دوليا، والانفتاح على ممارسات مختلفة حول مواضيع عالمية مثل أهداف التنمية المستدامة، الحكمة الجيدة، تحسين مستوى عيش المواطنين والمواطنات، ومحاربة الاحتباس الحراري.

ولأن المقام لا يسمح بعرض مجمل ما تم إنجازه من مشاريع وبرامج تنموية، فيمكن الرجوع لمونوغرافية الجماعة لمزيد من التفصيل.

ثانيا: التشخيص التشاوري و انتظارات الساكنة المحلية بلفاع:

إن التشخيص المتكامل لا ينحصر في الاكتفاء بالأرقام والإحصائيات الكمية المتضمنة في التقارير والوثائق المختلفة، وإنما ينبغي لتطويرها وتشخيصها وتفسير واقعها العمل على تأكيدها بالواقع الاجتماعي الذي تتجلى فيه، ذلك أن الواقع الاجتماعي هو الأوضاع والتجارب المعاشة من طرف الأفراد المواطنين والمواطنات في حياتهم اليومية و السوسيوثقافية سواء في مجالاتهم الخاصة أو في إطار حياتهم داخل الفضاءات و المجالات العمومية التي توفرها الدولة من أجل تحسين أوضاعهم و ظروفهم الاجتماعية. مما يجعل استحضار المشاركة الاجتماعية الفعالة للساكنة ومكونات المجتمع المدني في إعداد برنامج عمل الجماعة، جزءا أساسيا في بنائه، و نجاحه و تنزيله على أرض الواقع.



و انطلق التشخيص الذي أشرفت عليه جماعة بلفاع من أرضية النقاش العمومي لتشخيص الأوضاع وتحديد المشاكل التي تعاني منها ساكنة الجماعة في المجالات المرتبطة بخدمات القرب التي تقدمها الجماعة إلى جانب مجالات أخرى تمارسها مشتركة مع الدولة لاسيما فيما يخص بالبنيات والتجهيزات الاجتماعية.

و تفعيلًا لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 و المرسوم رقم 2.16.301 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة، واستنادا لمبادئ الديمقراطية التشاركية نظمت جماعة بلفاع من 18 يونيو إلى 30 يوليوز 2022 سبعة لقاءات تشاورية، همت المناطق والدواوير التابعة للجماعة الترابية ونفوذها الإداري، وكان الغرض منها استقراء آراء ومقترحات مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية وإشراكهم الفعلي في إعداد برنامج عمل الجماعة 2022-2027، استهلّت باللقاء التشاوري يوم السبت 18 يونيو 2022 بالمركب السوسيوثقافي بدوار إكنضيفن، وهم منطقة تغلال، في حين خصص اللقاء التشاوري الثاني لمنطقة ايت عمرو يوم السبت 25 يونيو برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

2022، واحتضنت قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة الورشة التشاركية الرابعة يومه الاحد 26 يونيو 2022، وخصص اللقاء الخامس والسادس لمنطقتي تقسبيت-الحنديق ومنطقة ايت بوهرة، هذان اللقاءات احتضناهما المركب السوسيو تربيوي بدوار تقسبيت، والمركب السوسيو تربيوي بدوار ايت صالح بالنسبة للقاء التشاوري مع ساكنة منطقة ايت بوهرة، واختتمت اللقاءات التشاركية بتنظيم ورشة موضوعاتية حول "الهجرة والعيش المشترك" يوم 30 يوليوز 2022 بقاعة عموري مبارك، تناول فيها المشاركون مسألة المهاجرين جنوب الصحراء بالجماعة الترابية بلفاع، عبر إبراز أهمية المقاربة الحقوقية في إنجاز المشاريع التنموية التي تنجزها جماعة بلفاع، وتسمح بتيسير العيش المشترك بالنسبة للجميع بتراب الجماعة.



إن هذه اللقاءات التشاركية التي أجريت مع الساكنة المحلية، هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، و مختلف فعاليات المجتمع المدني هي من أجل تشخيص الواقع الاجتماعي بالمنطقة، ومن ثم بناء مقترحات واقعية ذات قابلية للتنفيذ على أرض الجماعة، علاوة على توفير إمكانية تقييم نتائجها ووقوعها عندما يتم تنزيلها وتديريتها بشكل جماعي تشاركي، يتحمل فيه جميع الفاعلين مسؤولية نجاحها واستدامتها.

وقد اعتمدنا في تنزيل الشق الأول من التشخيص التشاركي المتعلق بالورشات التشاورية على المنهج الكيفي من خلال تقنية المجموعات البؤرية التي سعينا من خلالها إلى التعرف على حاجيات، انتظارات، مقترحات ساكنة جماعة بلفاع والفعاليات الجموعية، والتي يرى المواطن بأنها ينبغي أن تشكل الأولوية في البرامج التنموية للسنوات الست المقبلة، باستحضار الإمكانيات المادية المتوفرة للجماعة أو تلك التي يمكن تعبئتها والترافع عنها. وقد انصب النقاش العمومي خلال هذه الورشات التشخيصية حول أربعة محاور رئيسية يتعلق المحور الأول بجانب البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية، وعلى رأسها الربط بالماء الصالح للشرب، الكهرباء، الصرف الصحي، بنية الطرق والمسالك، التطهير وجمع النفايات، المشاكل البيئية، والمرافق الحيوية. أما المحور الثاني فارتكز أساسا على تشخيص واقع خدمات القرب الاجتماعية، وفي مقدمتها قطاعي التعليم والصحة، باعتبارهما من المرتكزات الأساسية في تجويد مؤشر التنمية البشرية، إضافة إلى الشق المتعلق بالخدمات الثقافية، الرياضة وغيرها، وانصب التشخيص بالنسبة للمحور الثالث على الجانب المتعلق بالاقتصاد التضامني والاجتماعي إيمانا بأن تحسين عيش الساكنة وتقوية فرص اندماجها الاجتماعي يرتبط أساسا بتوفير أنشطة مدرة للدخل تساهم في تحسن الدخل المادي للفئات الهشة.

وقد أبرز التشخيص التشاركي مع الساكنة، هيئة المساواة و تكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي و فعاليات المجتمع المدني بجماعة بلفاع مجموعة التحديات التي تواجه تجويد المسار التنموي بالجماعة، و كذلك مجموع الإمكانيات والفرص التي يمكن استغلالها للتغلب على ما هو مسجل من صعوبات وإكراهات مختلفة؛ التي يمكن تلخيصها في يلي:

1. تحدي البنيات الأساسية و تسريع تأهيل مركز الجماعة

تعتبر جماعة بلفاع من الجماعات الترابية القليلة على المستوى الوطني التي استطاعت خلق دينامية تنموية مهمة، تظهر مؤشراتنا من خلال إقرار جملة من المشاريع المهيكلية مثل التطهير السائل، الكهرباء، الماء الصالح للشرب وغيرها من التجهيزات العمومية، وهو ما أسهم في رؤية تنموية واضحة المعالم تسعى إلى تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي لساكنة جماعة بلفاع، على مستويات ومجالات مختلفة. ويشكل وجود الجماعة على مستوى الطريق الوطنية رقم 1 بين أكادير وتزنيث موقعا استراتيجيا؛ أسهم في خلق دينامية ديمغرافية وعمرانية وجعل جماعة بلفاع مركزا ترابيا صاعدا ونقطة جذب تجارية على مستوى جهة سوس ماسة، يستلزم تسريع وثيرة تأهيل مركز الجماعة وتأهيل السوق الأسبوعي.

وقد عبر المشاركات والمشاركون في ورشات التشخيص التشاركي عن التغيير الملحوظ الذي عرفته الجماعة في السنوات الأخيرة، والذي يمكن تلمس آثارها في مجالات عدة، لكنهم شددوا في المقابل على ضرورة الإسراع في تأهيل المركز (في إطار برنامج التهيئة الحضرية لمركز بلفاع المنجز بشراكة مع وزارة الداخلية، وزارة إعداد التراب الوطني و التعمير و الإسكان وسياسة المدينة و وزارة التجهيز و النقل و اللوجيستيك و الماء -قطاع الماء و مجلس جهة سوس ماسة، عمالة اشتوكة ايت بها، شركة العمران)، وذلك فيما يخص البنية الطرقية، التشوير، وإنهاء أشغال الصرف الصحي، باعتبار ذلك عنصرا أساسيا في تحسن مستوى عيش الساكنة و تقوية التنافسية الترابية للجماعة على المستوى الإقليمي والجهوي.

ويشكل ضمان التزود بالماء الصالح للشرب وتراجع الفرشة المائية إكراها وتحديا كبيرا عبرت عن ساكنة جماعة بلفاع وجعلته أولوية بالنسبة لمطالبيها التنموية، لاسيما في ظل التغيرات المناخية والاستغلال المفرط للموارد المائية في النشاط الفلاحي العصري، كل ذلك يتطلب التفكير في حلول مستعجلة لضمان توفير هذه المادة الحيوية بالنسبة لمجموع ساكنة ودواوير جماعة بلفاع (حال دواوير تكرر

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

والعزيب، اسحنان- تين علي اوعدي-اوخريب-اكنضيفن - بولكميل -أنونعدي - توسوس و أيت الطواير)، وحلول لاستدامة الموارد بالترافع من أجل استفادة جماعة بلفاع من محطة تحلية مياه البحر الواقعة بشاطئ الدويرة بجماعة إنشادن بإقليم أشتوكة ايت بها.

وكان من مخرجات التشخيص التشاركي هو تركيز الساكنة وجمعيات المجتمع المدني على ضرورة تقوية البنيات التحتية في الشق المتعلق بالطرق والمسالك الداخلية، وهو ما سيسهم في فك العزلة عن الدواوير المعنية والتحسين من مؤشرات التنمية في أبعادها الكمية والكيفية. (منطقة ايت عمرو، بين أيت الطواير وأيت مبارك أوحمو، -إحداث طريق ايت الطواير وتوخياط، دوارالكديات ،- الترافع لتصنيف وتقوية الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 وسد يوسف بن تاشفين عبر دواويرالحرش- إحداث مسالك طرقية جديدة بين الطريق الوطنية وداخل دوار ايت صالح،- استكمال تبليط المقطع الطريقي من ايت بلا الى القصبه وايت احمد،- احداث مقطع طريقي بين المرس وترايست أي 806 و المقطع الطريقي الرابط بين دواير ايت العياط و أكماض)، كما وقف النقاش عند مشكل ضعف النقل العمومي بالجماعة والذي يقتضي البحث في المداخل الممكنة لتوفير هذه الخدمة و في مقدمتها الترافع لتوفير حل لهذا الإشكال عبر توفير رخص النقل المزدوج حسب مقترحات الساكنة المحلية وجمعيات المجتمع المدني.

أما في الجانب المتعلق بالكهرباء فالنقاش العمومي تركز بالأساس حول ضعف الإنارة العمومية التي تعاني منه عدد من دواوير الجماعة وعدم تعميم الربط بشبكة الكهرباء بالنسبة لعدد محدود من الساكنة، والذي يعد مسألة عادية في ظل تشتت السكن والطابع المميز للتعمير في العالم القروي، كل ذلك يستدعي بذل مجهودات أكبر لتجويد خدمة الإنارة العمومية والتعميم الكلي للربط بشبكة الكهرباء (يبلغ معدل الربط حوالي 95,3% حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014).

ويعتبر تأهيل السوق الأسبوعي بجماعة بلفاع مدخلا أساسيا في الرفع من التنافسية الترابية للمدينة، وتوفير فرص الشغل للشباب و إدماجهم في نسق الحياة الاقتصادية، فضلا على أن هيكله القطاع ستحد من فوضى الباعة المتجولين، و انتشار الأسواق العشوائية و احتلال الملك العمومي.

2. تحدي الخدمات الاجتماعية و توفير العقار

يشكل تحدي الخدمات الاجتماعية أحد المطالب الأساسية التي عبرت عنها ساكنة جماعة بلفاع بعد الماء الصالح للشرب، وهو مؤشر هام ينم عن وعي الساكنة المحلية وجمعيات المجتمع المدني بالأدوار التي تضطلع بها مختلف البنيات والتجهيزات الاجتماعية في تحقيق التنمية والارتقاء الاجتماعي بالنسبة لفئات اجتماعية واسعة، والأکید بأن تحدي البعد الاستقطابي لجماعة بلفاع؛ المتمثل في استقطاب اليد العاملة في المجال الفلاحي والمهاجرين جنوب الصحراء، يزيد من الضغط على خدمات القرب ذات الصبغة الاجتماعية، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية، البنيات الصحية، فضاء الترفيه والمساحات الخضراء، ملاعب القرب والفضاءات البينية، ثم مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وقد ركز المشاركات و المشاركين في ورشات التشخيص التشاركي وفي مقدمتهم جمعيات المجتمع المدني على ضرورة تطوير البنيات التعليمية بجماعة بلفاع، من خلال الترافع لإنشاء بنيات ومؤسسات تعليمية (مؤسسات التعليم الابتدائي، الاعداداي و إحداث ثانوية تأهيلية جديدة بالجماعة) قادرة على معالجة الاكتظاظ المسجل في عدد من المؤسسات والحد من الهدر المدرسي، حيث وقف النقاش العمومي عند الإكراهات المرتبطة بتدبير النقل المدرسي (الضغط على الخدمة، ارتفاع التكاليف، دعم المنح، تجديد الأسطول..)، إلى

جانب تطوير التعليم الأولي بمجموع تراب الجماعة، والتنسيق والتدخل مع مختلف الفاعلين لإحداث قاعة متعددة الاختصاصات داخل الثانوية لملء أوقات فراغ التلاميذ وصقل مواهبهم وتشجيعهم على التحصيل والاجتهاد.

ويعتبر الجانب الصحي مطلباً لا يقل أهمية عن الأولويات التي عبرت عنها ساكنة جماعة بلفاع، حيث عرفت ورشات التشخيص التشاركي نقاشاً هاماً حول واقع الصحة بالجماعة، والذي يرتبط أساساً مثلها مثل جميع الجماعات الترابية بالمغرب بقلة عدد الأطباء والمتخصصين، ورفض عدد منهم الاستقرار بالمناطق القروية، مع تواضع في التجهيزات، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة للمرضي والمرتفقين، (عدم استقرار الأطر بالمركز بحيث يستعان بخدمات طبيب المركز الصحي لجماعة انشادن يوماً واحداً في الأسبوع)، كما وقف النقاش العمومي على المقترحات الممكنة لتقوية العرض الصحي وتجويده بتراب الجماعة، انطلاقاً من تأهيل البنيات المتوفرة والترافع لإحداث أخرى جديدة (أحداث مستوصف بدوار تفلال، ومنطقة أيت عمرو، الحرش وودوار جديد)، حيث شدد المشاركون في الورشات التشاورية على مسألة الترافع لحل مشكل الصحة بالجماعة، وذلك بتوسيع العرض الصحي بمركز صحي لبلفاع وإحداث قسم للمستعجلات، مع مطلب اقتناء سيارات إسعاف إضافية وتكوين السائقين في هذا المجال.

كما عبر الفاعلون الاجتماعيون ساكنة وجمعيات المجتمع المدني المشاركة في ورشات التشخيص التشاركي على ضرورة تقوية عرض البنيات التحتية المرتبطة بالفضاءات الخضراء وملاعب القرب واستكمال بناء المركبات السوسيو-ثقافية وفضاءات الترفيه بدواوير الجماعة، حيث أوصت تدخلات المشاركين في الورشات التشاورية بإحداث ملعب للقرب مشترك بين ثلاثة الدواوير بمنطقة آيت بوهرة، وملعبين بالنسبة لدواوير آيت صالح وأكداو وأيت هراد وأيت أحمد وبويريك والقسبات وأيت بلا وملعب للقرب دوار تقسبيت - الحندق و بدوار تفلال وغيرها، إلى جانب فضاءات جديدة للترفيه للأطفال - اقترح أحداث مقر رياضي متعدد التخصصات داخل الجماعة، مع دعم الجمعيات في تنظيم أيام تحسيسية ورياضية لفائدة الشباب بالمنطقة.

وفي ارتباط بالجانب الاجتماعي وقفت تدخلات المشاركين في ورشات التشخيص التشاركي عند مطلب الاهتمام أكثر بالأشخاص في وضعية إعاقة وتيسير إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفي وضعية إعاقة في المؤسسات التعليمية مع الترافع لإحداث أقسام للتربية الدامجة بالجماعة، مع تحسيس وتوعية الأسر بتسجيل أطفالهم في المركز المخصص لذلك ودعمه بالوسائل المادية والبشرية الضرورية.

إن المجلس الجماعي يمتلك تصوراً ورؤية تنموية مندمجة تشمل المجالات الأساسية والخدمات الاجتماعية كمدخل محوري في تحقيق التنمية الترابية والرفق بظروف المعيش اليومي لعموم الساكنة، وهو ما يتقاطع مع انتظارات المواطنين والمواطنات وجمعيات المجتمع المدني، فإن تحقيق هذا المبتغى يتطلب مجهودات كبيرة ليس فقط في تعبئة الشركاء وجلب التمويلات اللازمة، لكن بشكل خاص في توفير العقارات اللازمة لتنفيذ المشاريع والبنيات والخدمات المختلفة، سواء تعلق الأمر بالبنيات التعليمية، أو الصحية أو ما ارتبط منه بجانب ملاعب القرب وفضاءات الترفيه، الأمر الذي يستلزم تظافر جهود مختلف الفرقاء والفاعلين المحليين للبحث على السبل الممكنة لتوفير وتعبئة العقار باعتباره المدخل الأساسي والجوهري في بلورة المشاريع التنموية وتنزيل الرؤى والتصورات التنموية في أبعادها ومستوياتها الترابية المختلفة.

3. تحدي البيئة و تجويد الحياة:

خلصنا من مخرجات التشخيص التشاركي من خلال تدخلات المشاركين إلى الوقوف عند مسألة البيئة في الشق المترابط بتعميم الاستفادة من شبكة التطهير السائل بالنسبة لمجموع تراب الجماعة، بالإسراع بربط منازل المواطنين والمواطنات بدوار اسحنان وايت علي بشبكة التطهير السائل و تمديد الشبكة لتشمل مداشر اوخريب واكنضيفن وتين علي اوادي)، ومطلب تقوية عملية تجميع النفايات المنزلية على مستوى مركز الجماعة ومختلفة الدواوير، وذلك بتوفير الحاويات الضرورية وتقوية اسطول الشاحنات والآليات الجماعية المخصصة لجمع النفايات الصلبة، مع الترافع من أجل تجويد تدير المطرح العمومي، باعتبار تعميم الاستفادة من شبكة التطهير وتجميع النفايات المنزلية مدخلا أساسيا في الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة عوضا عن أشكال التدير الفردي والعشوائى الذي تعاني منه الكثير من الجماعات الترابية القروية في هذا المجال، بفعل ضعف الإمكانيات وغياب وثائق التعمير. وقد قدم المشاركون في الورشات التشاورية: الساكنة، هيئة المساواة و تكافؤ الفرص و مقاربة النوع الاجتماعي، مطلب تكثيف عملية جمع النفايات المنزلية وتجويدها بمجموع تراب الجماعة، و بالتالي الحد من مشكل تكديس النفايات وتشتيتها من قبل الكلاب الضالة، و تفادي التدير الفردي بحرق النفايات المنزلية، كما شددت جمعيات المجتمع المدني المشاركة في ورشات التشخيص على ضرورة الرفع من الميزانية المخصصة لجمع و نقل النفايات المنزلية و المشابهة لها والاستمرار في تأطير وتحسيس الساكنة في كل ما يتعلق بحماية البيئة وتحسين جودة الحياة، ومن ضمنها اتخاذ الإجراءات اللازمة بالنسبة للضيعات التي تقوم بطرح النفايات الفلاحية التي تحتوي على مواد و مكونات تشكل ضررا على البيئة و صحة الإنسان.

4. الهجرة و تحدي العيش المشترك:

الأكيد أن دينامية الهجرة والاستقطاب الذي يميز جماعة بلفاع والنشاط الفلاحي المنتشر بالنسبة لمساحة مهمة من تراب الجماعة، يؤثر بشكل مباشر على الواقع الاجتماعي لفئة المهاجرين و بعض من الساكنة المحلية لبلفاع، ويظهر ذلك من خلال مؤشرات معدلات البطالة (8,1%)، الأمية (54.2 %) بالنسبة للنساء)، ومؤشر الساكنة غير النشيطة (66,85%)، وهو ما جعل المشاركين في ورشات التشخيص التشاركي، ولاسيما الورشة الموضوعاتية الخاصة بالمهاجرين والتي حضرها أكثر من 140 مشاركة و مشارك من عدة جنسيات افريقية جنوب الصحراء خاصة، حيث أوصى النقاش العمومي بضرورة الأخذ بعين الاعتبار الهجرة كمكون من مكونات البنية الديمغرافية، بل البنية الاجتماعية لجماعة بلفاع، الشيء الذي يقتضي جعل المهاجرين في صلب الاهتمامات التنموية لمديري الشأن الترابي المحلي للجماعة، ومن أجل ذلك اقترح المشاركون تشجيع المهاجرين على الاندماج في الحياة العامة، من خلال تنظيم و تنزيل مجموعة من المشاريع والأنشطة المختلفة، و التي تستهدف مجموعة من المجالات، الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و غيرها، التي ترمي إلى تأهيل و تيسير سبل إدماج هذه الفئة في المجتمع.

✚ حضور بعد الهجرة في إعداد برامج عمل جماعة بلفاع:

وعيا بدور الهجرة و المهاجرين في تحقيق تنمية شاملة، عمل المجلس الجماعي لبلفاع و الإدارة الجماعية على إدماج بعد الهجرة في مختلف مراحل إعداد برنامج عمل الجماعة 2022-2027، حيث تم إدراج الهجرة و تحدي العيش المشترك في وثيقة برنامج عمل الجماعة، كما تم تنظيم ورشة موضوعاتية للتشاور مع المهاجرين المنحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء حول الإنجازات و المكتسبات التي تم تحقيقها، و كذلك اعتبار اللقاء فرصة لطرح مختلف الإكراهات التي يواجهونها و المقترحات من أجل تجاوزها، علما

برنامج عمل جماعة بلفاع (2027-2022)

أن النظام الداخلي للمجلس يتضمن إشارة إلى إمكانية إحداث مجالس تشاركية موضوعاتية و من ضمنها موضوع الهجرة و المهاجرين، و هو ما يعبر عن رغبة المنتخبين على مستوى جماعة بلفاع في إعطاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم، كون ظاهرة الهجرة أصبحت واقعا لا مناص منه، يستدعي التدخل الاستباقي لتجنب كل ما من شأنه التأثير سلبا على التنمية المحلية و السكنية العامة للمواطنين و المواطنات على مستوى جماعة بلفاع.

وإسهاما من جماعة بلفاع في التنزيل الترابي للسياسة الوطنية للهجرة، سواء الاستراتيجية الوطنية للهجرة و اللجوء، أو الاستراتيجية الوطنية الموجهة لمغاربة العالم، و وعيا من المنتخبين على مستوى الجماعة بالدور الذي تلعبه الجالية المغربية بالخارج في التنمية المحلية، تعترم الجماعة إلى الانخراط في تنزيل مجموعة من الأنشطة و البرامج التي من شأنها تيسير سبل المحافظة على الهوية المغربية لمغاربة العالم، و حماية حقوقهم و مصالحهم، و تعزيز مساهمتهم في تنمية المنطقة.

🚩 الصعوبات و الاكراهات التي يعيشها المهاجرون و خاصة الوافدين من دول جنوب الصحراء:

- مشكل تسوية الوضعية القانونية و ما تطرحه من مخاوف و معاناة من عدم الاستقرار.
- مشكل التمييز في المعاملة على اعتبار أنهم أشخاص غير مرغوب فيهم.
- غياب عرض سكني لائق و بتكلفة مقبولة، يحترم العيش الكريم و رفض الساكنة المحلية الكراء لهم.
- الاقتصر على الاشتغال في الضيعات الفلاحية و محطات التلفيف و صعوبة الولوج إلى الشغل في قطاعات أخرى
- صعوبة اشتغال النساء المهاجرات الأجنبية في الضيعات الفلاحية، في ظل غياب فضاءات لاحتضان أطفالهن (مراكز التعليم الأولي و الحضانات) خلال ساعات العمل.

🚩 المقترحات و المحاور الأساسية:

بناء على التشخيص المتعلق بإدماج بعد الهجرة في برنامج عمل الجماعة 2022-2027، تم التوصل إلى مقترحات الحلول، التي تتجلى في العناصر و المحاور التالية:.

- العمل على تحقيق الإدماج السوسيواقتصادي للمهاجرين الأجانب (القاطنين الجدد) بتراب الجماعة.
- العمل في حدود الإمكانيات المتاحة على تعبئة إمكانيات مغاربة العالم (المالية منها والخبرة العلمية) للإسهام في مسلسل التنمية المحلية و الترابية بجماعة بلفاع.
- تجويد الخدمات العمومية الجماعية بما يتيح الفرصة لمغاربة العالم و المهاجرين الأجانب القاطنين الجدد على الاستفادة على قدم المساواة منها على غرار الساكنة المحلية.
- وضع برنامج من أجل تعلم المهاجرين اللغة الدارجة (العربية و الأمازيغية) لتسهيل التواصل مع السكان المحليين.
- تنظيم أنشطة رياضية و ثقافية تستهدف المهاجرين لتيسير اندماجهم في المجتمع و خلق روابط لينة مع الساكنة المحلية.
- العمل على استفادة المهاجرين حاملي الشواهد من تكوينات مجانية تسهل لهم الإدماج في سوق الشغل، مع تأهيل الآخرين في مهن و حرف تمكنهم من إيجاد عمل في قطاعات أخرى لتفادي هشاشة التشغيل في القطاع الفلاحي.
- الاستفادة من خدمات الملاعب الرياضية المتواجدة على تراب جماعة بلفاع.

- تنظيم نشاط رياضي "السباق على الطريق" تحت شعار "الجرى من أجل افريقيا"، وكذا مسابقات في مختلف الأنواع الرياضية الأخرى.
- العمل على تنظيم ورشات مشتركة بين مختلف المهتمين بموضوع الهجرة، لصياغة أفكار ومقترحات لتمكين ممثلي المنطقة بالبرلمان من أجل الترافع بشأن الموضوع.
- العمل على تنظيم لقاء جهوي موسع بشكل منتظم للتعريف بالجهود المبذولة من طرف الجماعات المهتمة بالموضوع بجهة سوس ماسة.
- الترافع لدى مجلس جهة سوس ماسة من أجل دعم مختلف المبادرات والمشاريع التي تبناها الجماعات النشيطة في موضوع الهجرة و من ضمنها جماعة بلفاع.
- العمل على إعداد بطاقات تقنية أو بنك للمشاريع المنجزة في إطار التقييم المنتظم لتدخلات الجماعة في هذا الموضوع بتعاون مع مختلف الشركاء.

ثالثا: التشخيص التشاركي بالاستمارة

اعتمدنا في إنجاز التشخيص التشاركي لجماعة بلفاع على الورشات التشاركية التي نظمت مع سكان الجماعة و فعاليات المجتمع المدني وهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، وارتأينا تدعيم مخرجات التشخيص التشاركي باستمارة الكترونية وضعت رهن إشارة العموم من ساكنة و فعاليات جمعوية و أطر مختلفة، وكانت عينة البحث هي 55 مبحوثة ومبحوثا، يمكن عرض نتائج التشخيص التشاركي بالاستمارة وفق المحاور المتضمنة في الجدول:

| 1 - الخصائص العامة للمبحوثين | |
|-------------------------------|--|
| أ - | الخصائص العمرية |
| ب - | الخصائص الاجتماعية الأسرية |
| ت - | الخصائص المهنية والمستوى التعليمي |
| ث - | الجمعيات ومجالات اشتغالها |
| 2 - البنيات الأساسية بالجماعة | |
| أ - | اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم للطرق |
| ب - | اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم للإنارة |
| ت - | اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم إلى الماء الصالح للشرب |
| ث - | اتجاهات المبحوثين حول شبكة الصرف الصحي |
| ج - | تدبير النفايات المنزلية |
| ح - | وسائل التنقل |
| خ - | اتجاهات المبحوثين حول ولوجيات الأشخاص في وضعية إعاقة |
| د - | اتجاهات المبحوثين حول المساحات الخضراء في علاقتها بالبيئة |
| ذ - | اتجاهات المبحوثين حول الخدمات المقدمة من قبل الجماعة خلال الفترة الراهنة |
| ر - | اتجاهات المبحوثين في شأن توفر أو غياب القطاعات الحكومية بتراب الجماعة |
| ز - | ملاعب القرب والمركبات السوسيو ثقافية و دور النسوة بالدواير |
| س - | اتجاهات المبحوثين حول المرافق أو المؤسسات غير المتوفرة حسب الدوار |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| |
|---|
| ش - اتجاهات المبحوثين حول عوائق تمدرس التلاميذ بالجماعة |
| ص - أماكن الاستشفاء واتجاهات المبحوثين في الشأن الطبي |
| ض - مقترحات المبحوثين حول النهوض بالمرأة في وضعية الهشاشة |
| ط - مقترحات المبحوثين حول تطوير الشأن الرياضي |
| ظ - مقترحات المبحوثين حول النهوض بوضعية المركبات السوسيو ثقافية بجماعة بلفاع |
| ع - مقترحات المبحوثين حول تحسين وضعية الأشخاص ذو الاحتياجات الخاصة أو في وضعية إعاقة. |
| 3 - واقع وآفاق التنمية بالجماعة: نقاط القوة التي تتوفر عليها جماعة بلفاع ؟ |
| أ - اتجاهات المبحوثين حول نقاط الضعف والنقص التي تعاني منها الجماعة |
| ب - المشاريع المقترحة للدواوير والجماعة حسب المبحوثين |
| ت - مواقف ورؤى المبحوثين حول التنمية بجماعة بلفاع |
| ث - استطلاع حول مدى تمكن المبحوثين من مبادئ الديمقراطية التشاركية |
| ج - اتجاه المبحوثين حول آليات ومجالات اسهامات فعاليات المجتمع المدني بلفاع في صناعة القرار الترابي بالجماعة |

1 - الخصائص العامة للمبحوثين:

أ - الخصائص العمرية:

الجدول 1: توزيع المبحوثين حسب السن*

| النسبة المئوية | التردد | الفئات العمرية |
|----------------|--------|------------------|
| 16,36 % | 9 | من 17 إلى 26 سنة |
| 45,45 % | 25 | من 27 إلى 36 سنة |
| 23,63 % | 13 | من 37 إلى 46 سنة |
| 14,54 % | 8 | من 47 إلى 56 سنة |
| 100% | 55 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

حسب معطيات الجدول (1)، يتبين من خلال تفويء سن المبحوثين، أن الفئة الأولى من المبحوثين التي تنحصر أعمارهم بين 27 سنة إلى 36 سنة، يعتبرون من الفئة التي تشكل نسبة مهمة في التردد بقيمة 25 مرة من العينات التي أجابت عن سؤال السن؛ وإن كان مجموع العينة الأصلية محدد في 60 مشاركا في استطلاع الرأي. وتأتي الفئة الثانية التي تنحصر أعمارهم بين 37 سنة إلى 46 سنة، بنسبة 23,63% وبتردد بلغ 13 مرة؛ أي ما يقارب تقريبا نصف الفئة الأولى. ونجد أن الفئة الثالثة تقترب أكثر من تمثيلية الفئة الثانية بنسبة 16,36% وبتردد يقدر في 9 مرات، غير أن الفئة الرابعة فهي تقترب أكثر من الفئة الثالثة بنسبة تقدر بـ 14,54%، بحيث ترددت بمعدل 8 مرات.

يمكن أن نسجل على أن الفئتان الأولى والثانية تبدوان الأكثر حضورا في نسبة عدد المشاركين في الاستطلاع، فتبيان حجم التمثيلية لهاتان الفئتان تقدر بنسبة 69,09% أي ما يعادل أكثر من ثلثي عينة المبحوثين.

ب - الخصائص الاجتماعية الأسرية:

الجدول 2: الوضعية الاجتماعية الأسرية حسب المبحوثين*

| النسبة المئوية | التردد | | |
|----------------|--------|----------|-----------------|
| 60 % | 36 | متزوج(ة) | الوضعية الأسرية |
| 40 % | 24 | عازب(ة) | |
| 100 % | 60 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

في جانب الوضعية الاجتماعية الأسرية للمبحوثين، يوضح الجدول أعلاه رقم (2)، أن أغلب المشاركين في الاستطلاع أعربوا لنا عن حالتهم العائلية التي تبدو من خلالها فئة المتزوجين أكثر حضوراً من غير المتزوجين. وأن عدد الأطفال بالنسبة للمتزوجين، فإنه يتراوح بين الابن (ة) الواحد(ة) و بين أربعة أبناء أو بنات، بحيث يبدو الإبن الواحد أو الاثنين هما الأكثر تكراراً في أجوبة المبحوثين اللذين يجسدون الفئتان الثانية والثالثة معاً، والمتروحة أعمارهم بين 27 إلى 46 سنة. وإذا أمعننا النظر في متغير الحالة الاجتماعية الأسرية، فإننا لا نرى فروق شاسعة بين من هم في وضعية العزوبية و بين من هم متزوجون، وعكس ذلك كما سبق وأشرنا إليه بخصوص السن.

ت - الخصائص المهنية والمستوى التعليمي:

الجدول 3: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي*

| النسبة المئوية | التردد | | |
|----------------|--------|---------|------------------|
| 56,89% | 33 | عالي | المستوى التعليمي |
| 18,96% | 11 | ثانوي | |
| 15,51% | 9 | إعدادي | |
| 6,89% | 4 | إبتدائي | |
| 1,72% | 1 | بدون | |
| 100% | 58 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

من خلال القراءة الأولية للجدول رقم (3)، يظهر أن أكثر من 55 بالمئة من المبحوثين حصلوا على مستوى تعليمي عالي؛ أي ثلثي عينة البحث، و يأتي التعليم الثانوي بنسبة 18.96 في المئة والإعدادي بنسبة 15.51 في المئة، في حين نجد أن خمسة أفراد لم يتجاوزوا المستوى الابتدائي.

تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية على ما يقارب ثمانية وعشرون من المهن والحرف⁴ التي يزاولها المبحوثون، ويبدو هذا التنوع مهم في استصدار وتحليل الآراء والاتجاهات العامة عن الموضوعات التي شكلت العمودي الفقري لهذا العمل المنجز. ويمكن أن نشير إلى أن

⁴موظف، أستاذ، أجير/ مستخدم، تاجر، فلاح، مقاول ذاتي، الشبه طبي، سائق، Chef d'exploitation، بنكي، رجل إسعاف، محاسب، فاحص تقني، صباغ، اعلامي، طالب، فندق، تقنيات البيع، مسير، تقني كهربائي فلاح، نجار، ميكانيكي، Gérant، كاتب عمومي، طبيب، تقني التبريد، عاطل، بدون. برنامج عمل جماعة بلفاغ (2022-2027)

فئة الأطر التربوية في مجال التعليم والموظفين وفئة الفلاحين والمستخدمين أو الأجراء يمثلون ثلاثة وعشرون من أصل اثنان وخمسون من عبروا عن مجال أنشطتهم المهنية الوظيفية والحرفية.

ث - الجمعيات ومجالات اشتغالها

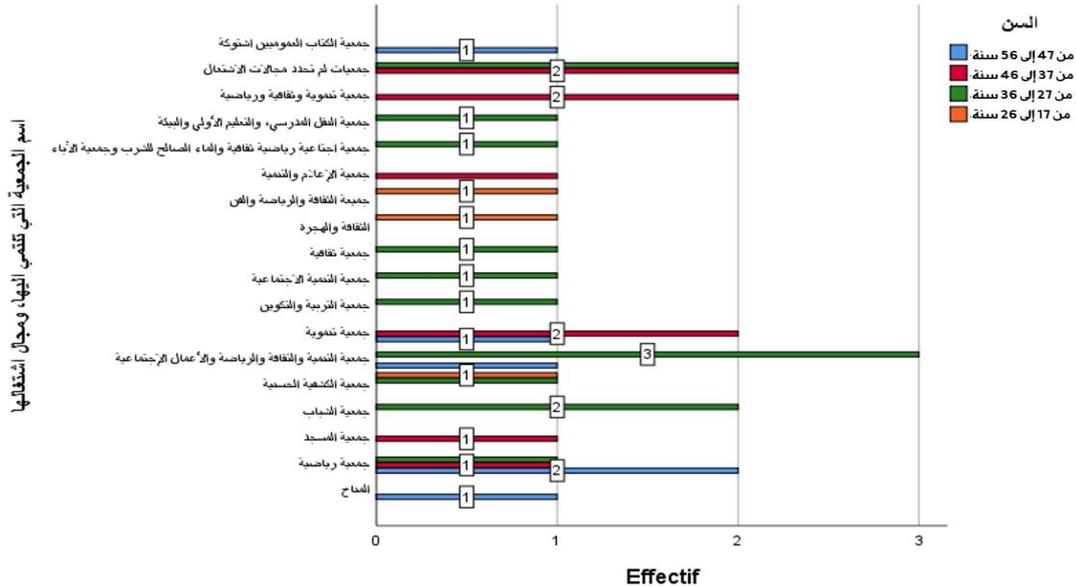
الجدول 4: انخراط المبحوثين في الفعل الجماعي *

| النسبة المئوية | التردد | |
|----------------|--------|---------|
| 58,3% | 35 | نعم |
| 41,7% | 25 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

يتضمن الجدول رقم (4)، سؤالاً يتعلق بتحديد الأفراد الممارسين للفعل الجماعي، فقد تبين من خلال أجوبة المبحوثين أن نسبة 58,3 % من عينة الدراسة أعربوا لنا عن انتماءاتهم كنشطاء جماعيين، في حين يظهر بأن 41,7 % ممن عبروا لنا عن عدم انتمائهم ، أو ربما منهم من امتنعوا عن الإجابة على هذا سؤال. وإذا حاولنا توزيع المبحوثين حسب العدد، فإننا سنجد بأن 35 فرداً ينتمون إلى النسيج الجماعي، في مقابل 25 فرداً آخر لا يمارسون الفعل الجماعي. ومن خلال هذا المنطلق، يكفي أن نقول بأن نسبة الممارسين للفعل الجماعي المنظم يفوق نسبة الغير الممارسين للفعل الجماعي. ولابد أن نشير في هذا الصدد، أن هناك فردين من عينة الدراسة ممن يمارسون الفعل الجماعي في ثلاثة حقول جمعوية داخل نفس الجماعة.

الشكل 1: مجالات اشتغال المبحوثين داخل الجمعيات حسب السن



بالرجوع إلى معطيات الشكل رقم (1)، نلاحظ أن مجالات اشتغال الجمعيات لا يتحدد في مجال واحد فحسب، ولكن نجد أن انشغال الجمعيات يتميز بالتنوع والاهتمام المتعدد الاختصاصات. فنجد أن المجال التنموي والثقافي والرياضي على سبيل المثال، يشكل أحد الاهتمامات الواضحة في الحقل الجماعي بلفاع. وتأتي مجالات أخرى لا تقل أهمية مثل؛ المجال التربوي والجمعيات الوطنية والبيئة في المستوى الثاني من التصنيف، ثم مجال الفن و الشأن الديني والهجرة والإعلام والكتب العموميين في المستوى الثالث. هذا؛ وأن هناك جمعيتين لم تحددتا مجالات اشتغالهما وهاتان الجمعيتان تحملان اسم الدوار.

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

يمكن أن نسجل على أن أغلب الجمعيات ليست متخصصة في مجال واحد أو القول بمجال مهني واحد، وهذا ربما قد يشكل عبئا أو تأثيرا على مردودية العمل الجماعي غير المتخصص ببلفاع. كما نلاحظ أن الفئة العمرية النشيطة التي تتراوح أعمارها بين 17 و 26 سنة، تبدو أقل حضورا في المشهد الجماعي بالجماعة؛ أي ما يقارب ثلاثة أفراد من أصل عشرة ممن أجابوا بـ "لا" بأنهم ليسوا فاعلين في العمل الجماعي. وهناك الفئة التي تتراوح أعمارها بين 27 و 36 سنة، وهم الأفراد الأكثر تمثيلية في عينة الدراسة، نجد على أن أكثر من نصف هذه الفئة هم فاعلون في الجمعيات؛ حيث عدد هم يقارب 14 فردا من أصل 24 فردا. وأن الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 37 سنة و 46 سنة، عبر منهم أكثر من نصف العينة على أنهم فاعلون في التنظيمات الجموعية، حيث يقدر عددهم بحوالي 7 أفراد من أصل 12 فردا. وتبقى الفئة الأخيرة التي تتراوح أعمارها بين 47 و 56 سنة، أقرب إلى الفئة السابقة، بحيث عبر 6 أفراد من أصل 7 أفراد على أنهم فاعلون في الحقل الجماعي.

تجدر الإشارة إلى أن الفئة التي لا يتجاوز عمرها 26 سنة، وإن كانت ممثلة في جمعية واحدة ارتبط اهتمامها بمجال جديد وراهن، ألا وهو "الهجرة"، فهذه التيمة لا يمكننا تجاوزها نظرا لأنه ميتها وارتباطها بقضايا جيوسياسية استراتيجية للدولة. وهذا ينطبق إلى حد بعيد على الفئة التي يفوق عمرها 46 سنة، والمهتمة ببيئة "المناخ" كأحد التحديات العالمية والوطنية بالنسبة للوجود الإنساني على المستوى الراهن. وخلافا لذلك، تظل المجالات الأخرى - رغم أهميتها - متعلقة بانشغالات كلاسيكية في المسار التاريخي للفعل الجماعي بالمغرب.

2 - البنيات الأساسية بالجماعة

أ - اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم للطرق

الجدول 5: حاجة الجماعة إلى الطرق حسب المبحوثين*

| النسبة المئوية | التردد | | |
|----------------|--------|---------|------------------|
| 84,7% | 49 | نعم | الحاجة إلى الطرق |
| 13,7% | 8 | لا | |
| 100% | 58 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

يجسد الجدول أعلاه رقم (5)، سؤال الحاجة إلى الطرق بتراب جماعة بلفاع، حيث تظهر الأرقام المتحصل عليها من خلال نتائج الاستطلاع، بأن ترددات الإجابة "بنعم" يفوق ترددات الإجابة بـ "لا". فقد ترددت الحاجة إلى الطرق حوالي 49 مرة بـ نسبة 84,7%، وهذه النسبة تعتبر مهمة للغاية، في المقابل نجد عدد المرات التي ترددت الإجابة بـ "لا" هي تمثل حوالي 8 مرات، أي ما نسبته 13,7%. في حين أن هناك مبحوثان لم يجيبا عن هذا السؤال.

الجدول 6: البنيات الأساسية بالجماعة حسب اتجاهات المبحوثين*

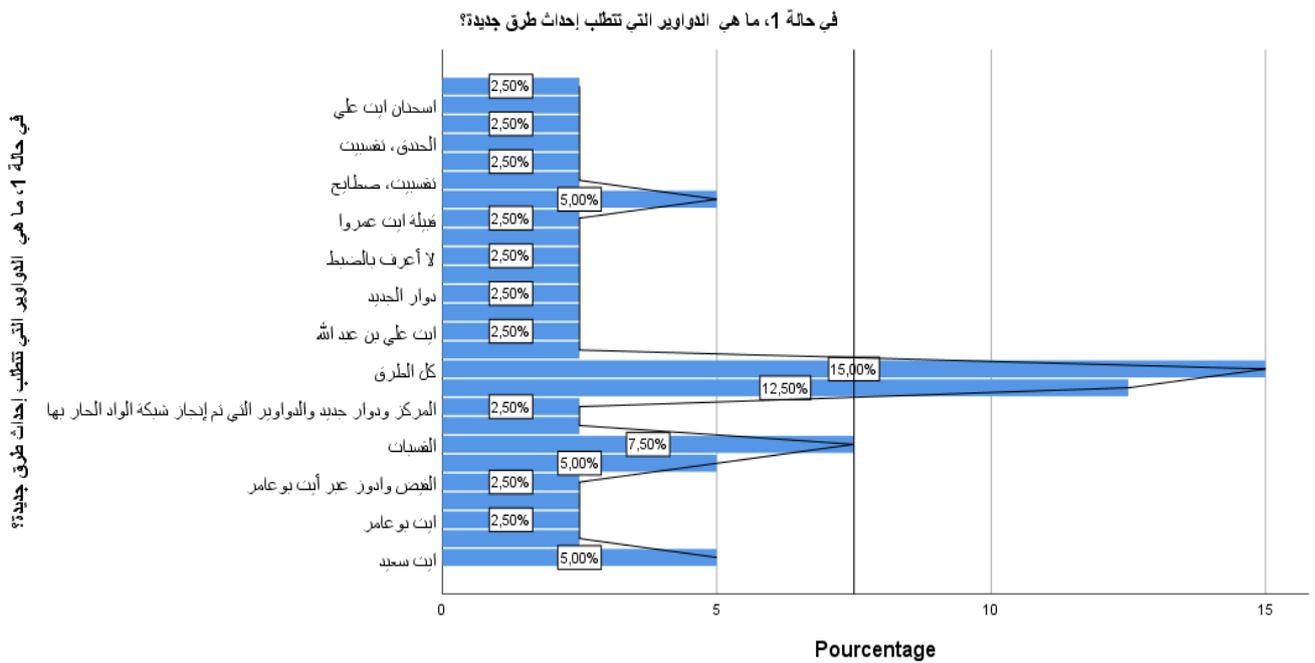
| النسبة المئوية | التردد | | |
|----------------|--------|--------------|------------------|
| 50,0% | 30 | متوسطة | البنيات الأساسية |
| 28,3% | 17 | جيدة | |
| 20,0% | 12 | سيئة | |
| 1,7% | 1 | متوسطة، سيئة | |
| 100% | 60 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

أما عن سؤالنا حول البنيات الأساسية، فقد وجدنا من خلال معطيات الجدول رقم (6)، بأن أغلب المبحوثين عبروا عن اتجاههم المتوسط تجاه البنيات الأساسية، حيث ترددت عند 30 فردا بنسبة % 50,0 أي حوالي نصف العينة المبحوثة. ونجد أن الاتجاه الذي يعتبر البنيات الأساسية "جيدة" قد تكرر 17 مرة، بنسبة % 28,3 وهذه النسبة لا بأس بها، لأنها تقترب من ثلث مجموع عينة المبحوثين. وأن 12 فردا ممن عبروا من خلال اتجاههم "السيء" تجاه البنيات الأساسية بنسبة % 20,0، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الاتجاه "المتوسط والجيد". وبقي إجابة واحدة تتراوح بين "المتوسطة" و"السيئة"، فهذه الأخيرة لا تمثل سوى % 1,7 من مجموع عينة المبحوثين.

الشكل 2: إحداث الطرق الجديدة حسب الدواوير

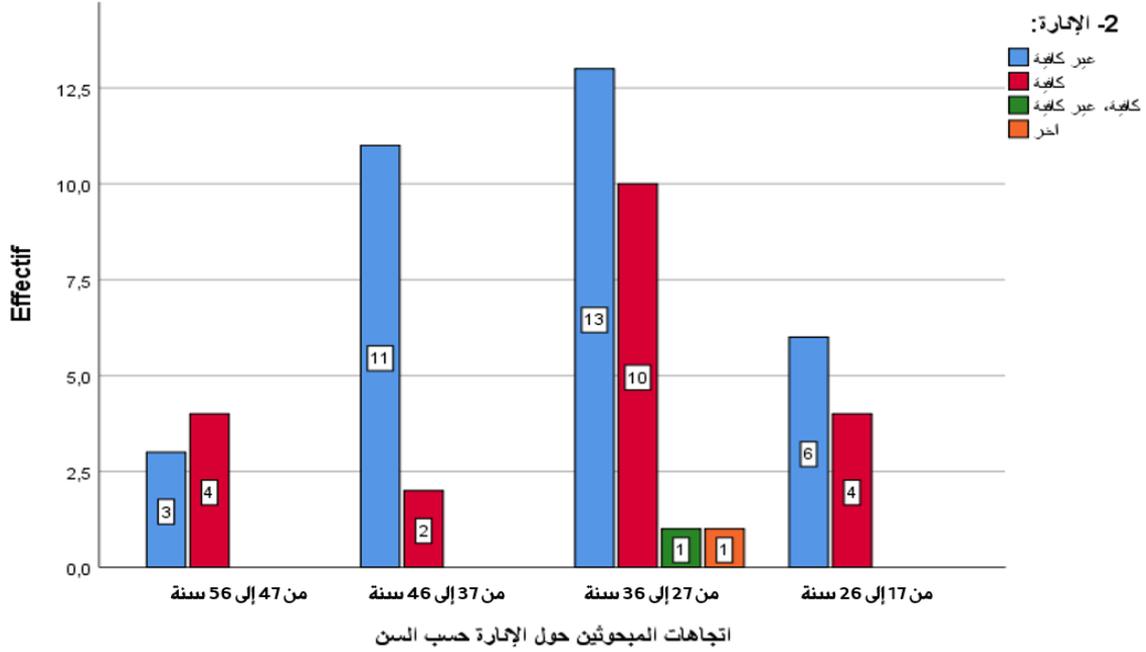


من خلال الشكل التوضيحي رقم (2)، تتجه الإجابات الأكثر تمثلية للدواوير التي تحتاج إلى إحداث المسالك الطرقية الجديدة بها، إلى إظهار الأولوية للدواوير؛ مثل، القسبات و دوار جديد و أيت سعيد إضافة إلى الدواوير الأخرى التي تم إنجاز شبكة الواد الحار بها. وقد ذكر المبحوثون أيضا مجموعة من الدواوير بنسب متساوية و بشكل محدد؛ مثل، أيت بوعامر و الفيض وأدوز وأيت علي بن عبد الله و أيت عمروا وسطايح و اسحان و أيت علي بن عبد الله و الحندق. وأيضا دواوير أخرى: توريرت وأيت العياط والعزيب و أوخريب و دوار توسوس.

يبدو أن نصف المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة التي تتراوح أعمارهم بين 17 سنة و 26 سنة، لم يجيبوا لنا على هذا السؤال من البحث الاستطلاعي. علما بأن هؤلاء المبحوثين تحديدا لا يتوفرون على وسيلة التنقل، ومنهم فرد واحد فقط من يمارس العمل الجماعي، وثلاثة ممن يتابعون دراستهم في مستوى التعليم العالي. فعلى العكس من هذا، نجد بأن أغلب الفئات العمرية كانت تبدو أكثر اهتماما بقضية الطرق داخل الجماعة. فالبرغم من أهمية متغير السن والمهنة كمتغيرين مؤثرين في الحرص على الإجابة، يظهر في المقابل متغير آخر متعلق بتوفر المبحوثين في الغالب على وسائل التنقل المختلفة.

ب - اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم للإنارة

الشكل 3: اتجاهات المبحوثين حول الإنارة حسب السن



تفيد معطيات الشكل رقم (3)، أن اتجاهات المبحوثين حول الإنارة تظهر في عمومها بأنها غير كافية من جهة، ومن جهة أخرى يبقى الاتجاه الأقل هو الذي يعتبر بأن الإنارة "كافية". بحيث عبر ما يقارب 33 فردا بأن الإنارة تظهر لهم على أنها "غير كافية"، وهذا بخلاف أولئك الذين عبروا على أن الإنارة "غير كافية"، فقد مثلوا ما يقارب 20 فردا من مجموع عينة المبحوثين. ويظهر أن الفئة العمرية الأولى نظرا لأنها الأكثر حضورا في البحث الاستطلاعي تشكل جزءا كبيرا من هذه الاتجاهات، بحيث تضم أيضا الاتجاه "غير الكاف" و "الكاف" و "الأخر"، وهذا لانجده عند الفئات الثلاثة الأخرى التي شاركت في الاستطلاع. ونفس الأمر ينطبق على الفئة العمرية الثانية التي لا يتجاوز عمرها 36 سنة، حيث شكلت نسبة الذين عبروا عن الإنارة بأنها "غير كافية" ما يعادل 11 فردا من أصل 13 فردا.

ت - اتجاهات المبحوثين حول حاجاتهم إلى الماء الصالح للشرب:

الجدول 7: مدى نقص أو غياب الماء الصالح للشرب حسب تعبير المبحوثين *

| النسبة المئوية | التردد | |
|----------------|--------|---------|
| 70,90% | 39 | نعم |
| 29,09% | 16 | لا |
| 100 % | 55 | المجموع |

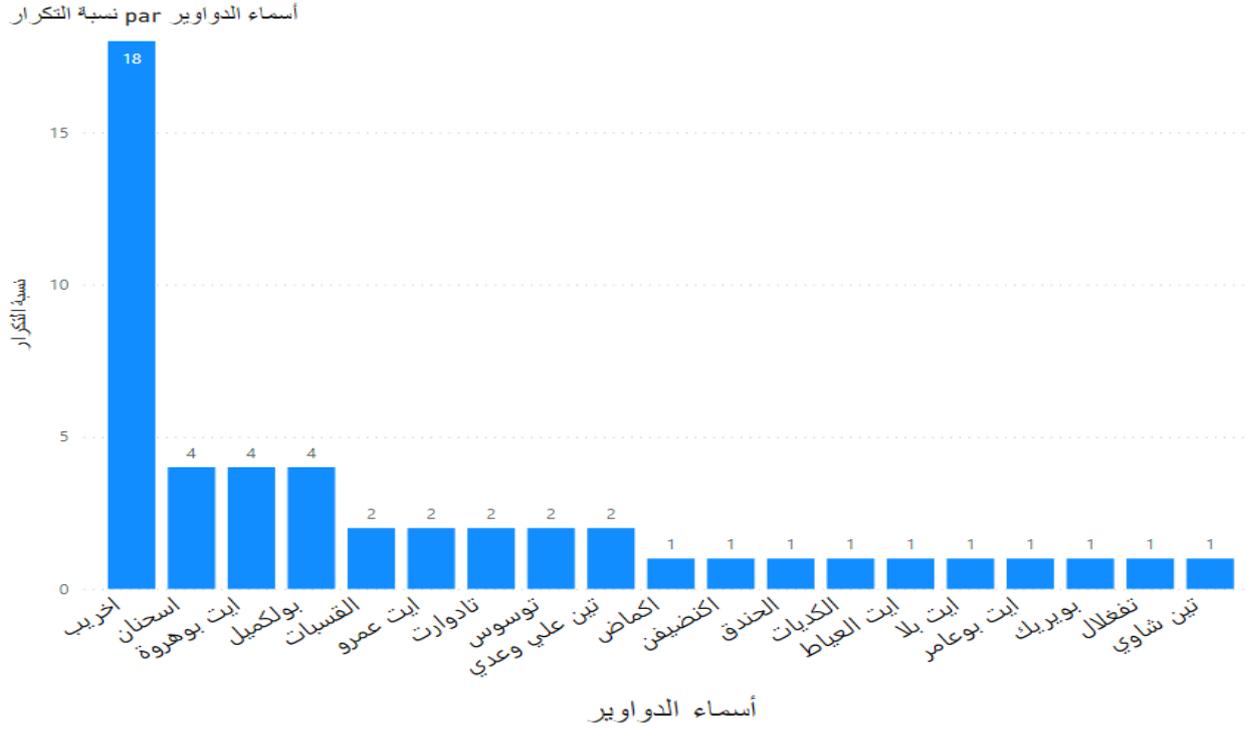
* بحث استطلاعي.

بناء على الأرقام الإحصائية في الجدول رقم (7)، يمكن أن نقول بأن حوالي 39 من المبحوثين أعربوا عن نقص الماء الصالح للشرب داخل النفوذ الترابي للجماعة؛ أي ما يقارب نسبة 70,90% من مجموع عينة المبحوثين، بحيث شكلت الفئة العمرية الأولى ما مجموعه 18 فردا من أصل 22 فردا. وفي المقابل نجد بأن 16 من المبحوثين فقط هم من أقرروا على عدم وجود أي نقص في الماء الصالح للشرب،

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

بحيث نجد منهم 5 جمعيات تنموية، ومنهم نصف المبحوثين هم من الفئات الفاعلة في الحقل الجمعي. ويذكر أحد المبحوثين أن بعض الجمعيات توقف عملها والبعض الآخر متعثر، كنتيجة لعدم توحيد طرق تدبير المياه ، كما يذكر البعض الآخر أن الدواوير المعتمدة على الآبار كلها تشهد ندرة في المياه الصالحة للشرب.

الشكل 4: أسماء الدواوير التي تعاني من نقص أو غياب الماء الصالح للشرب حسب المبحوثين*



يبين الشكل أعلاه رقم (4)، أسماء الدواوير التي تشهد نقصا في الماء الصالح للشرب، و يتجلى هذا الأمر في العديد من الدواوير، منها بالأساس "دوار اخريب"، الذي عرف تكرارا مهما بلغ 18 مرة في استطلاع رأي المبحوثين، في المقابل نجد ثلاثة دواوير تكررت بحوالي أربع مرات منها: "اسحنان"، و"ايت بوهرورة"، و"بولكميل". ومرتان بالنسبة للدواوير: "القسبات"، و"ايت عمرو" و"تادوارت"، و"توسوس"، و"تين علي وعدي". وتبقى الدواوير التي تكررت مرة واحدة في أجوبة المبحوثين، ومنها: "اكماض"، و"اكنضيفن"، و"الحندق"، و"الكديات"، و"ايت العياط"، و"ايت بلا"، و"ايت بوعامر"، و"بوبريك"، و"تفغلال"، ثم أخيرا دوار "تين شاوي".

ث - اتجاهات المبحوثين حول شبكة الصرف الصحي

الجدول 8: مدى ارتباط الدواوير بشبكة الصرف الصحي حسب كل المبحوثين*

| النسبة المئوية | التردد | |
|----------------|--------|---------|
| 35,08% | 20 | نعم |
| 64,91% | 37 | لا |
| 100,0 % | 57 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

شكلت إجابات المبحوثين بـ "لا" حيزا كبيرا مقارنة مع الإجابات بـ "بنعم". حيث إن المبحوثين الذين عبروا عن اتجاهاتهم بالنفي نحو ارتباط الدواوير بشبكة الصرف الصحي بلغ ترددهم من خلال الإجابة بالنفي نسبة 64,91%، أي تردد يقدر بحوالي 37 مرة من أصل 57 برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

مبحوثا. وبناء على هذا الأساس، فإن هذا الأخير هو يقترب من ضعف المبحوثين الذين أجابوا ب "نعم"، حيث تحددت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" 35,08%.

الجدول 9: ضعف أو مشكل في الربط بشبكة الصرف الصحي بالدواوير أو المحاور حسب كل المبحوثين*

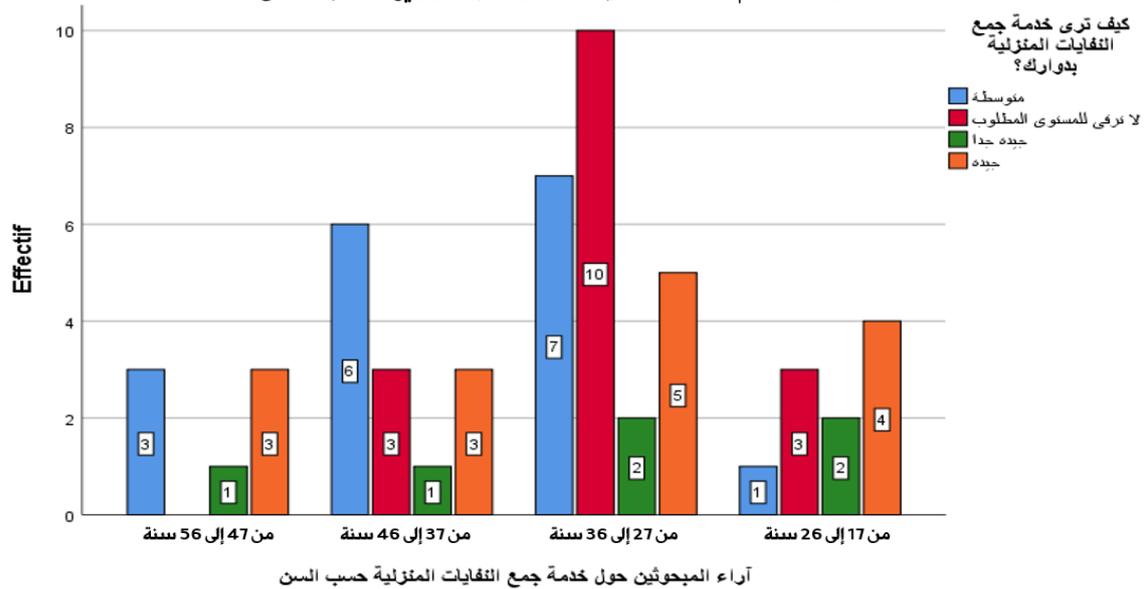
| النسبة المئوية | التكرارات | |
|----------------|-----------|---|
| 33,33 % | 5 | جميع الدواوير |
| 26,66 % | 4 | مركز بلفاع |
| 20 % | 3 | دوار جديد، الحرش، أوخريب. |
| 13,33 % | 2 | ايت بوعامر، بتفغلال، تين علي او عدي، تقسبيت. |
| 6,66 % | 1 | امرکس، الزنيبي، القسبات، ايت احمد، بوپريك، ايت سعيد، ايت صالح، ايت عمرو، توالعسري، اكنضيفن، دوار توسوس. |
| 100 % | 15 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

إلى جانب ما سبق، يبرز الجدول رقم (9)، ضعف أو مشكل في الربط بشبكة الصرف الصحي بالدواوير أو المحاور، فأغلب المبحوثين الذين أجابوا على الاستطلاع أعربوا على أن جميع الدواوير تشهد ضعفا ونقصا في شبكة الصرف الصحي، بحيث تقدر نسبة التكرارات تجاه جميع الدواوير بحوالي 33,33 %، وبأبي مركز بلفاع في المستوى الثاني من عدد التكرارات بنسبة 26,66 %، ثم "دوار جديد" و "الحرش" و "أخريب" في المستوى الثالث من عدد التكرارات بنسبة 20 %، وبعدها كل من " ايت بوعامر"، و "تفغلال"، و "تين علي او عدي"، و "تقسبيت" بنسبة 13,33 %، وفي الأخير نجد مجموعة من الدواوير التي تكررت مرة واحدة، وهي: دواوير "ايت بوهرة"، مثل "امرکس"، و "الزنيبي" و "القسبات" و "ايت احمد" و "بوپريك" و "ايت سعيد"، و "ايت صالح" و دواوير أخرى بمنطقة "ايت عمرو"، إضافة إلى دواوير "توالعسري" و "اكنضيفن"، و "دوار توسوس".

ج - تدير النفايات المنزلية:

الشكل 5: تقييم خدمة النفايات المنزلية بالدواوير حسب السن*



تشير معطيات الشكل رقم (5)، إلى أن تقييم تطلعات المبحوثين تجاه خدمة النفايات تتراوح بين المستوى المتوسط وبين المستوى الذي لا يرقى إلى المطلوب. فإذا أمعنا النظر إلى الفئة العمرية الأولى التي تتراوح أعمارهم بين 27 سنة و 36 سنة، فإننا سنجد أن خدمة برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

النفائيات لا ترقى إلى المستوى المطلوب، ومن ثمة فهي تشكل نسبة أكبر مقارنة مع المستوى الجيد أو الجيد جدا. بخلاف المستوى المتوسط، فإنه يكاد يقترب إلى العالي في الشكل. وهذا ينطبق لا ينطبق إلى حد ما مع الفئة العمرية الثانية التي يتراوح عمرها ما بين 37 سنة وبين 46 سنة، بحيث نرى أن المبحوثين الذين عبروا عن اتجاهاتهم نحو خدمة النفائيات المنزلية على أنها متوسطة تبدو أكثر من نسبة المبحوثين الذين تقيمهم المتوسط لهذه الخدمة.

و اللافت للانتباه، أن الفئة العمرية الثالثة من سن السابعة عشر إلى سن السادس والعشرين، أغلبهم عبروا بالمستوى الجيد تجاه خدمة النفائيات المنزلية، و بمستوى متساوي مع الفئة الثانية في المستوى الذي لا يرقى إلى المطلوب. وهذا بخلاف الفئة العمرية الرابعة الأخيرة، فهي غيبت بالمرّة لمستوى الذي لا يرقى إلى المستوى المطلوب، بحيث تراوحت إجاباتها بين المستوى الجيد وبين المستوى المتوسط بنسبة متساوية، وبين المستوى الجيد جدا بنسبة أقل مقارنة مع المستويين الآخرين.

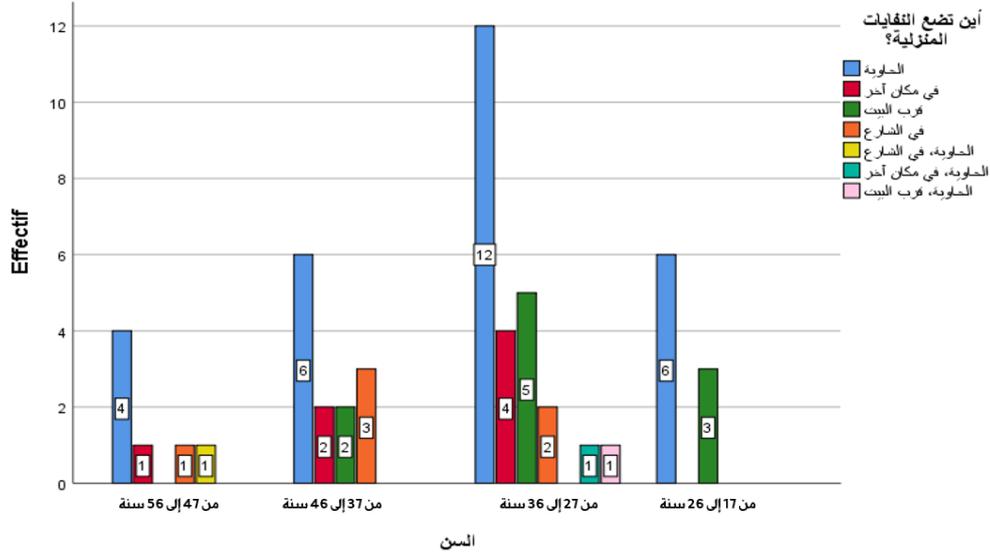
الجدول 10: أماكن رمي النفائيات حسب المبحوثين*

| النسبة المئوية | التكرارات | |
|----------------|-----------|----------------------|
| 49,15% | 29 | الحاوية |
| 13,55% | 8 | في مكان آخر |
| 18,64% | 11 | قرب البيت |
| 11,86% | 7 | في الشارع |
| 1,69% | 1 | قرب البيت، في الشارع |
| 1,69% | 1 | الحاوية، في الشارع |
| 1,69% | 1 | الحاوية، في مكان آخر |
| 1,69% | 1 | الحاوية، قرب البيت |
| 100% | 59 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

يطلعنا الجدول رقم (1)، على ذلك الطابع السلوكي السائد لدى المبحوثين في علاقتهم بأماكن رمي النفائيات المنزلية. لذلك نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الحاويات كاستراتيجية واحدة من أجل التخلص من النفائيات تقارب نصف مجموع عينة الدراسة، بحيث تكررت عند 29 مبحوثا بنسبة % 49,15. وأن المبحوثين الذين يكتفون بوضعها قرب البيت لا غير، هم يقدرون في 11 مبحوثا بنسبة % 18,64. وأما الذين يلجأون إلى وضع النفائيات في الشارع، فإننا نجد منهم رجل تعليم و سائق سيارة الإسعاف و الكاتب العمومي و تقني في التبريد. وفي أماكن أخرى، نجد منهم سائق ومستخدم ومسير ورجل تعليم وموظفين آخرين، فأعداد هؤلاء المبحوثين تتراوح بين سبعة أفراد ممن يعتمدون الشارع وبين ثمانية أفراد ممن هم يعتمدون على أماكن أخرى. وتبقى الاستراتيجيات الثنائية لا تمثل سوى 5,07 %، وهؤلاء منهم فلاح يستخدم الحاوية والشارع معا، أو الحاوية وأماكن أخرى مثل أستاذ، أو الحاوية وقرب البيت كما هو الشأن بالنسبة لطبيب.

الشكل 6: أماكن رمي النفايات المنزلية حسب السن*

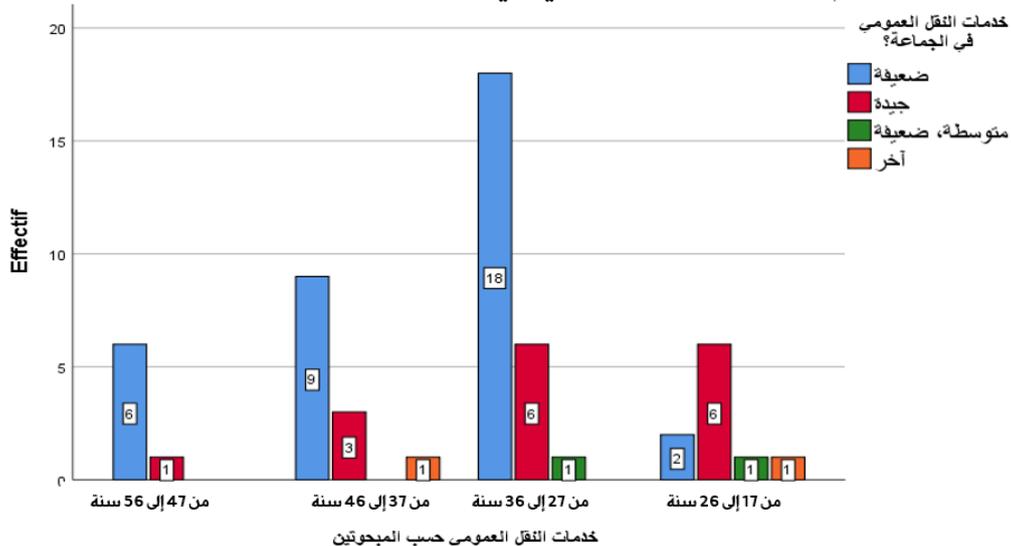


إن الملاحظ من خلال الشكل رقم (6)، أن جميع الفئات العمرية بدون استثناء، كانت تميل إلى اختيار الحاويات كمكان رئيسي لرمي النفايات المنزلية، بحيث يمكن أن نسجل على أن الفئة العمرية الثالثة كانت أكثر اتجاهها إلى رمي النفايات في الحاويات أو قرب المنزل فقط. وهذا بخلاف الفئات العمرية الأخرى، فإننا وجدنا بأنها تستخدم العديد من الأساليب المتاحة لها من أجل التخلص من بقايا النفايات المنتجة. ويبدو بشكل جلي أن الفئة العمرية الرابعة لم تصرح لنا بأنها تطرح نفاياتها المنزلية بالقرب من البيت، ونفس الأمر ينسجم مع سلوك الفئة العمرية الثالثة والثانية على حد سواء.

ح - النقل العمومي بجماعة بلفاع

إن خدمات النقل العمومي التي عبر عنها المبحوثون من خلال إجاباتهم بالضعيفة، قد مثلت نسبة 61,7%، أي بتعدد بلغ 37 مرة من مجموع عينة المبحوثين، فهذا الأخير يشكل ضعف عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن النقل العمومي في مستوى جيد، حيث تشكل نسبتهم 30,0 %، أي بتعدد بلغ 18 فردا. في حين نجد المستويين "المتوسط والضعيف" أو "آخر" لا يشكلان من مجموع العينة التمثيلية سوى 8,3 %، أي ما مجموعه 5 أفراد من المبحوثين.

الشكل 7: تقييم خدمات النقل العمومي في الجماعة حسب سن المبحوثين



برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

لذا يتضح من خلال المبيان أعلاه، أن ضعف خدمات النقل العمومي تبدو أكثر حضوراً في إجابات المبحوثين الذين هم يتوفرون على سياراتهم الخاصة و ينتمون إلى الفئة العمرية الأولى والثانية والرابعة، بحيث نجد أن جميع المبحوثين باستثناء مبحوث واحد فقط من الفئة العمرية الثالثة كانوا قد عبروا لنا على أنهم لا يمتلكون أي وسيلة للتنقل الخاصة بهم، إذ أن هذه الفئة العمرية الثالثة تحديداً كانت قد عبرت أكثر في تقييمها الجيد لخدمات النقل العمومي. وبشكل متفاوت إلى حد ما، يمكن أن نرى بأن الفئة العمرية الأولى والثانية معا قدما تقييمهم الجيد، عكس الفئة الرابعة التي كانت إجاباتهم أقل تمثلية بكثير من إجابات الفئات العمرية الأخرى. ويمكن أن نلاحظ أيضاً ضعف واختفاء الاختيار الثنائي بين "المتوسط و الضعيف" عند الفئات العمرية الثانية والرابعة. و بالمثل نجد الاختيار "آخر" كان ضعيفا عند الفئتان الثالثة والأولى ومنعدما لدى الفئتان الثانية والرابعة.

الجدول 11: وسائل التنقل المستخدمة من طرف المبحوثين*

| النسبة المئوية | التكرارات | |
|----------------|-----------|--|
| 47,14% | 28 | وسيلة خاصة |
| 10,20% | 5 | دراجة |
| 8,16% | 4 | الخطاف |
| 6,10% | 3 | الدراجة و السيارة |
| 6,12% | 3 | الدراجة الهوائية |
| 4,08% | 2 | النقل السري او الدرجات النارية والهوائية |
| 4,08% | 2 | غالبا اتنقل سيرا |
| 2,04% | 1 | سيارة الأجرة و الحافلة |
| 2,04% | 1 | الحافلة |
| 100% | 49 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

لعل ما يلفت الانتباه داخل الجدول رقم (11)، أن التوفر على وسيلة النقل الخاصة تشكل وزنا مهما في أجوبة المبحوثين، فلقد تكررت اجابات المبحوثين الذين يتوفرون على السيارة بحوالي ما يقارب 31 مرة، أي ضعف مجموع عدد المبحوثين الذين شاركوا في الاستطلاع بنسبة تمثيلية تقدر بـ 53,24%. ويبقى استخدام الدراجة، و"الخطاف"، والدراجة الهوائية في مستوى متقارب إلى حد ما من حيث الوسائل التي يتعمد عليها المبحوثون في تنقلاتهم اليومية. هذا بخلاف المبحوثين الذين يرتادون الحافلة أو سيارة الأجرة أو المشي أو الدراجة النارية فهم يعتبرون أقل بكثير إذا ما حاولنا مقارنة مع مختلف الوسائل التي يلجأ إليها المبحوثين أثناء رغبتهم في التنقل داخل الجماعة.

خ - اتجاهات المبحوثين حول ولوجيات الأشخاص في وضعية إعاقة

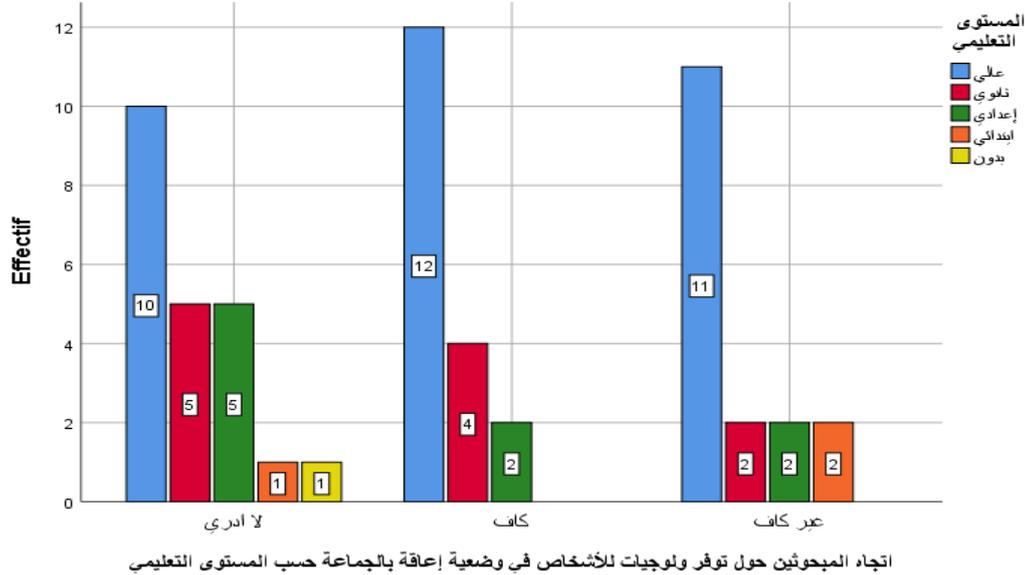
الجدول 12: كفاية أو عدم كفاية الولوجيات للأشخاص في وضعية الإعاقة*

| النسبة المئوية | التردد | | |
|----------------|--------|---------|--------------------------------|
| 58,49% | 31 | نعم | ولوجيات الأشخاص في وضعية إعاقة |
| 39,62% | 21 | لا | |
| 1,88% | 1 | نعم، لا | |
| 100% | 53 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

انسجاما مع القانون رقم 10.03 الذي ينص على ضرورة توفر البنيات والطرق والفضاءات العمومية و وسائل النقل للأشخاص في وضعية الإعاقة بالمغرب على الولوجيات الخاصة بهم . تبين معطيات الجدول الاختلاف الواضح بين من عبروا عن وجود الولوجيات داخل التراب الجماعي بلفاع، و بين من ينفون وجودها أو الاختيار بين الغياب والوجود للولوجيات. فقد مثلت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم توفر الولوجيات بنسبة 62,39%، أي بتردد يقارب 21 مرة. غير أن عدد المبحوثين الذين عبروا عن وجود الولوجيات كميترات تسهل عملية الاندماج السوسيو خدماتي داخل التراب الجماعي قد مثلت نسبة أكبر مقارنة مع أجوبة المبحوثين الذين نفوا وجودها أو البقاء في الإجابة بنعم ولا، بحيث يقدر عدد الذين صرحوا بحضور الولوجيات ما نسبته 58,49%، أي حوالي 21 فردا من مجموع عينة المبحوثين الذين شملهم البحث.

الشكل 8: اتجاهات المبحوثين حول ولوجيات الأشخاص في وضعية الإعاقة حسب السن والمستوى التعليمي



اتجاه المبحوثين حول توفر ولوجيات للأشخاص في وضعية إعاقة بالجماعة حسب المستوى التعليمي

* بحث استطلاعي.

تختلف اتجاهات المبحوثين حول مسألة الولوجيات الخاصة بالأشخاص في وضعية الإعاقة، ولقد رأينا أهمية كبيرة في استحضار متغيرين هامين، وهما المستوى التعليمي والسن. وإن الرجوع إلى معطيات الشكل رقم (8) يدفعنا بالقول، أن سؤال توفر الولوجيات ينتهي إلى أجوبة متباينة بين مختلف المبحوثين، بحيث نلاحظ تقريبا إلى حد كبير في الاتجاهات التي يتضمنها الجدول رقم (13). فهناك من المبحوثين من كانت إجابتهم بأن الولوجيات غير كافية، بحيث إن هؤلاء يمثلون ما نسبته 28,81%. وفي المقابل هناك من اعتبروا بأن الولوجيات كافية، بحيث هؤلاء كانوا أكثر من الذين اعتبروا بأن الولوجيات غير كافية، بنسبة 33,89%. غير أن ما يقارب 33,89% من المبحوثين كانت إجابتهم تتضمن عبارة "لا أدري".

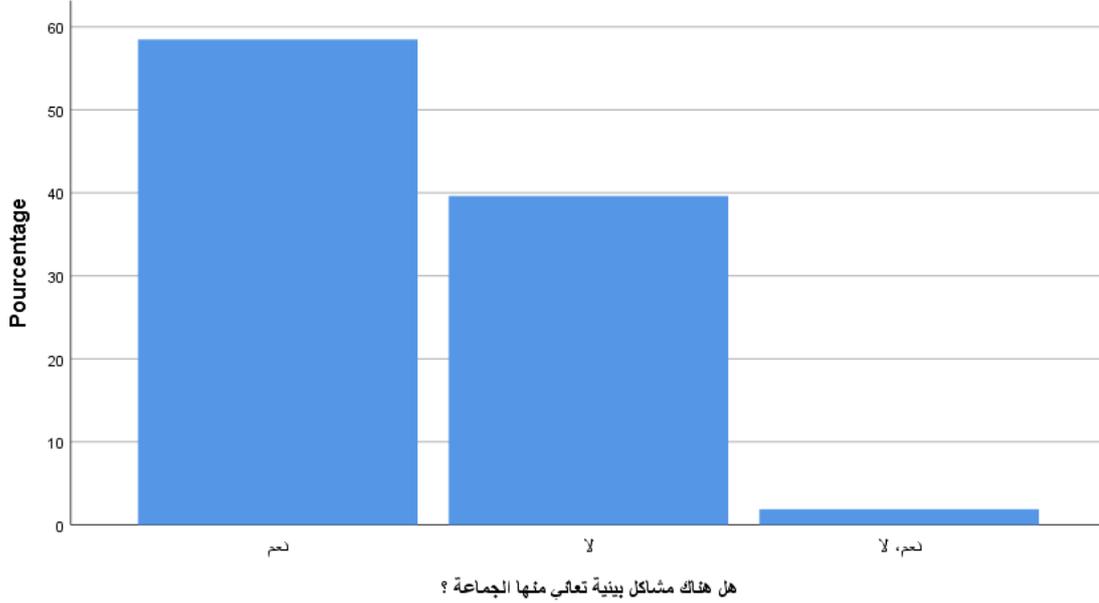
من جهة أخرى، يسمح لنا تحليل معطيات الشكل السابق، بملاحظة تبدو لنا بشكل جلي أن أغلبية الفئة التي تلقت تكويننا عاليا، أبدت تعبيرها بأن الولوجيات كافية تارة، و بين "غير كافية" أو "لا تدري" تارة أخرى. كما أننا نلاحظ هذا التقارب في الإجابات أيضا لدى الفئة التي تلقت تكوينها الثانوي، بحيث يقدر مجموع الفئتان نسبة تمت إجابة تصل إلى 75,85%. وتجدر الإشارة في النهاية إلى أن واحد من المبحوثين فقط من الفئة التي لم تتلق أي مستوى تعليمي قدم إجابته في عبارة "لا أدري"، وهذا بخلاف الفئة التي كان مستواها التعليمي لا يتجاوز السلك الإعدادي، فقد كانت إجابتها غائبة في العمود المتعلق بالولوجيات التي اعتبرها أغلب المبحوثين بأنها كافية.

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

د - اتجاهات المبحوثين حول المساحات الخضراء في علاقتها بالبيئة

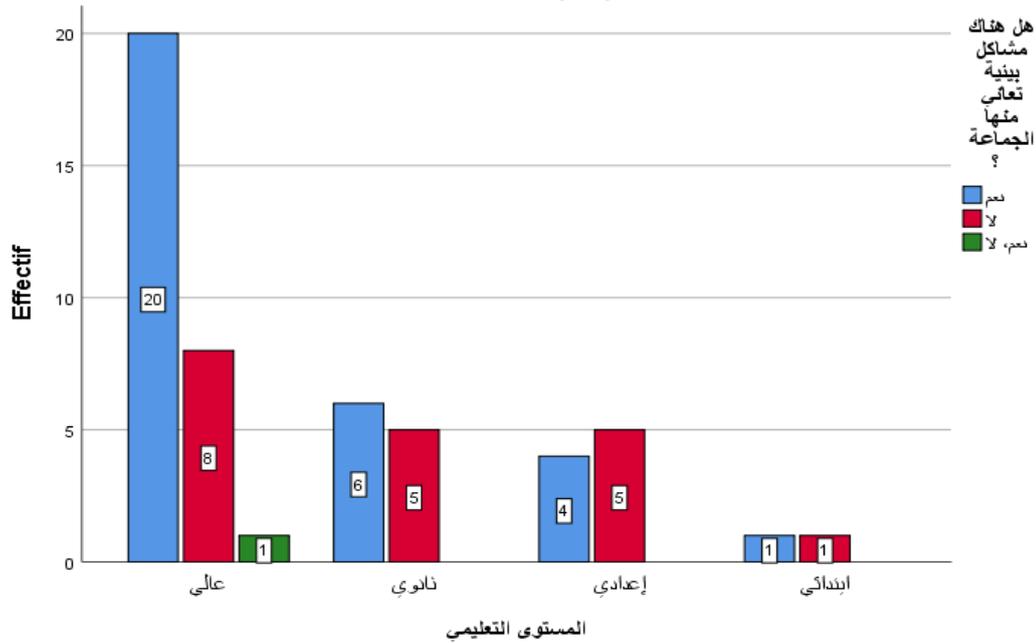
الشكل 9: تقييم اتجاهات المبحوثين حول وجود المشاكل البيئية*

هل هناك مشاكل بيئية تعاني منها الجماعة ؟



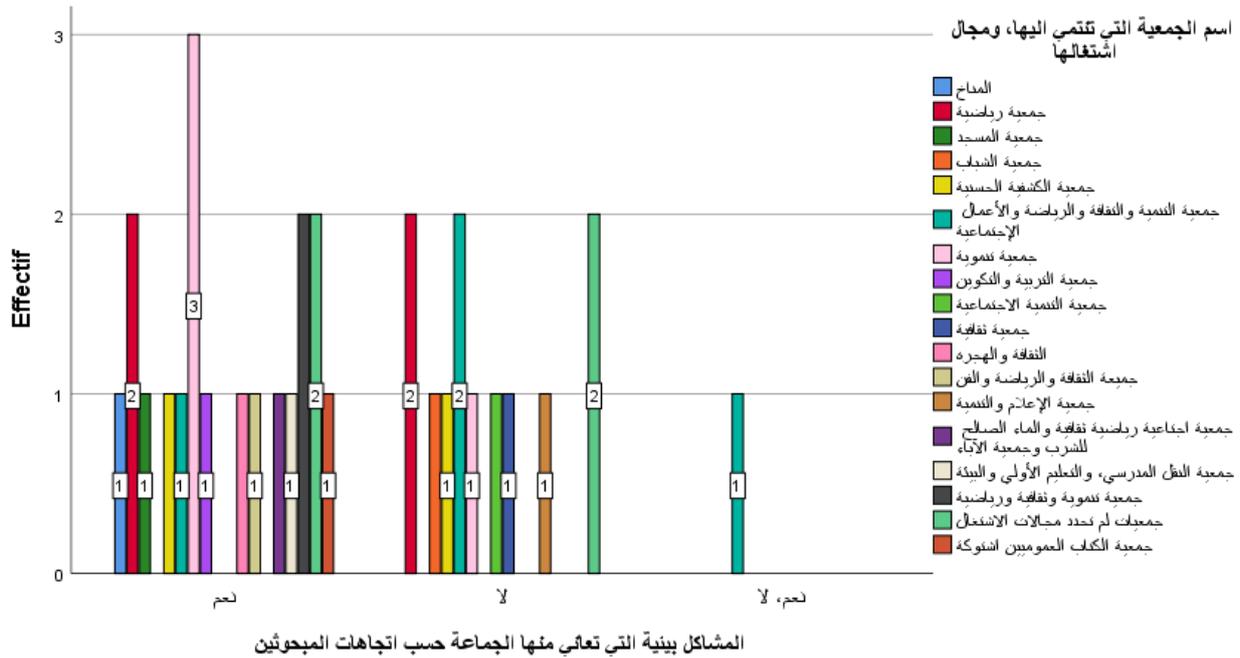
بالنظر إلى معطيات الجدول أعلاه، يبدو أن ردود المبحوثين تجاه وجود المشاكل البيئية بالجماعة قد بلغت الإجابات بنعم نسبة 58,49 في المئة من مجموع عينة تتكون من 53 فردا. في مقابل هذا نجد أن نسبة 39,62 في المئة من المبحوثين أجابوا بعدم وجود مشاكل بيئية. وهنا يبدو لنا من خلال الاستطلاع أن عامل السن لم يشكل تأثيرا ملحوظا لدى الفئات العمرية الأربعة، لذا كانت جميع هذه الفئات منقسمة بين الإجابة بنعم أو لا، أو بنعم و لا على حد سواء.

الشكل 10: تقييم اتجاهات المبحوثين حول المشاكل البيئية حسب المستوى التعليمي للمبحوثين*



وبناء على نتائج معطيات الجدول السابق، فإن المشاكل البيئية التي تعاني منها الجماعة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين، تبدو في عموما متقاربة إذا لاحظناها من جانب كل مستوى تعليمي وبقارننا بعدد المبحوثين الذين شاكوا في الاستطلاع. لذلك نجد أن المبحوثين الذين عبروا عن وجود المشاكل البيئية هم من الفئات التي تلقت تعليمها في المستوى العالي والثانوي التأهيلي. وهذا الأمر يختلف إلى حد ما في حالة المبحوثين الذين تلقوا تعليما في المستوى الإعدادي. غير أن المبحوثين في السلك الابتدائي جاءت إجاباتهم متساوية. أما المبحوث الذي صرح لنا بأنه لم يتلق أي تعليم عصري، فهو كان غير ممثل بفعل غياب إجابته على هذا السؤال.

الشكل 11: وجود المشاكل البيئية حسب مجالات اشتغال الجمعيات*

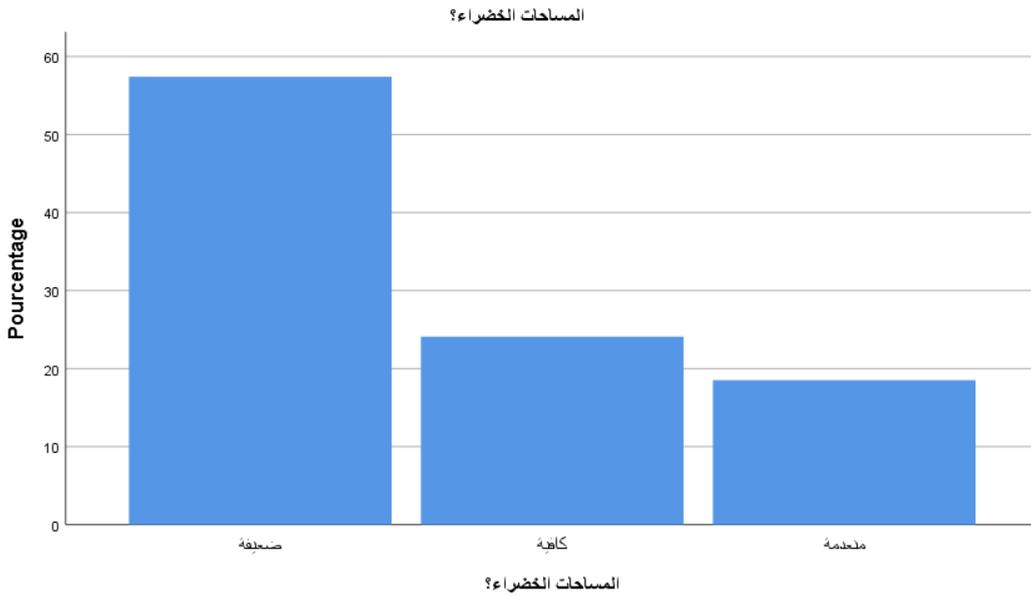


علاوة على ما سبق، فإن وجود المشاكل البيئية ينكشف حسب مجالات اشتغال الجمعيات التي تنتمي مجالاتها إلى التنمية والثقافة والمناخ والإعلام والفن والرياضة والتربية والتكوين والهجرة وأخيرا الشأن الديني. أما غياب هذه المشاكل البيئية، فإنه يظهر بشكل واضح لدى الجمعيات التي تهتم أيضا بمجالات منها، الرياضة والشباب بشكل عام والتنمية، والثقافة والأعمال الاجتماعية والتنمية والمهنية (الكتاب العامون) وجمعيات لم تحدد مجالات اشتغالها. ويظهر أن جمعية أجيال القسبات للتنمية هي التنظيم الوحيد الذي أجاب لنا بوجود وغياب المشاكل البيئية معا.

يرتبط النظام البيئي بمكونات لا بد من الحرص على ضمان توازنه، بحيث تلعب البيئة دورا أساسيا في الحفاظ على الوجود الإنساني، وبقاؤه في بيئة نظيفة وآمنة تعني أنه في حاجة إلى التفكير في حاضره كأولوية له وفي مستقبله كواجب أخلاقي-إنساني للأجيال اللاحقة. وبما أن البيئة تؤثر وتتأثر في عملية تبادلية مع الوجود الإنساني، فإن أهمية الحفاظ عليها تبقى مسألة راهنية بالمسؤولية الفردية والجماعية داخل المجتمع. وبالإضافة إلى الاستياء الذي يظهره المبحوثين تجاه البيئة، نلاحظ أن تلوث الهواء بفعل الحرائق المنبعثة من المطارح العشوائية المنزلية والفلاحية ورائحة الدواجن والمجزرة والصرف الصحي بالأزقة، أدت إلى إزعاج وقلق شديد لدى المبحوثين على حد سواء. لذا، وجدنا بأن المبحوثون أثاروا مجموعة من بين المشكلات البيئية الأكثر انتشارا داخل التراب الجماعي، ويمكن أن نلخصها في:

- مخلفات الضيعات الفلاحية (النفايات الفلاحية، الأسمدة، حرق الازبال والبلاستيك)، ودخان الشركات الفلاحية، الكريهة الرائحة؛
- ضيعات الدواجن؛
- رائحة المجزرة؛
- الرعي الجائر؛
- زحف التصحر (الحرش مثلا)؛
- الهطرح الجماعي؛
- دخان المزابل (الحرش مثلا)؛
- الكلاب الضالة؛
- الغبار في كل مكان؛
- الصرف الصحي بالأزقة (تانكيست نموذجاً)؛
- مطارح عشوائية من قبل الناس (بجانب دوار جديد، مدخل بلفاع)؛
- ممارسات غير أخلاقية من طرف الساكنة، كتفريغ مياه غسل الأواني في الأزقة.

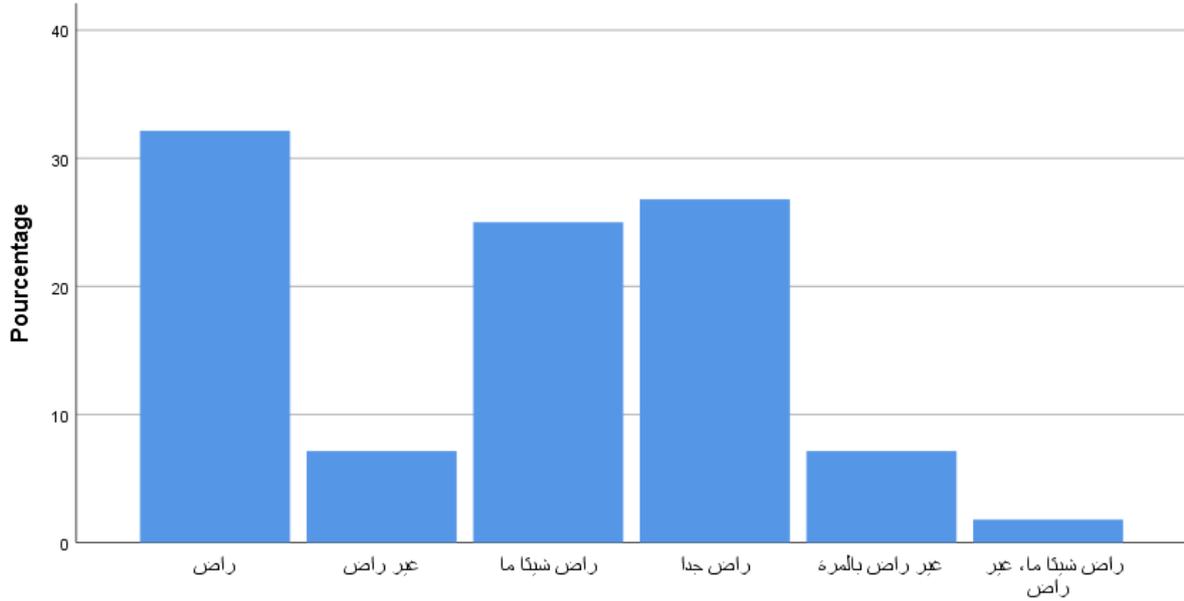
الشكل 12: اتجاهات المبحوثين حول المساحات الخضراء*



بخلاف ما سبق، تبين اتجاهات المبحوثين تجاه المساحات الخضراء أن هناك بالفعل ضعف في بنية المساحات الخضراء بالجماعة. وهذا ما يوضحه الشكل رقم (12). إذ نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم تدل على كفاية المساحات الخضراء لم تصل إلى نصف عينة المبحوثين الذين كانت إجابتهم بأن هذه الأخيرة تبدو "ضعيفة". هذا باستثناء أن الذين عبروا في أجوبتهم بأن المساحات الخضراء "منعدمة" وهم من الفئتان العمريتان اللتان تتراوح أعمارهما بين 17 سنة وبين 36 سنة، حيث تضم أستاذا وطالبا وطبيبا. فإن نسبتها تقترب إلى حد كبير من أجوبة المبحوثين الذين تبدو لهم المساحات الخضراء كافية.

ذ - اتجاهات المبحوثين حول الخدمات المقدمة من قبل الجماعة خلال الفترة الراهنة:

الشكل 13: تقييم خدمات المجلس الجماعي الحالي حسب المبحوثين*



الخدمات التي تقدمها الجماعة خلال الفترة الانتدابية الحالية أي ابتداء من 2022

انطلاقاً من معطيات الشكل أعلاه، يكشف الاستطلاع حول تقييم خدمات المجلس الجماعي خلال الفترة الانتدابية الحالية، أن أغلبية المبحوثين هم راضون على تدبير الشأن الخدماتي التي تقدمه الجماعة، وهنا نجد أن الفئات العمرية الأكثر حضوراً هي التي تتراوح أعمارهم بين سن 17 و 26 سنة و بين 37 و 46 سنة، ثم أخيراً الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 47 و 56 سنة. ونلاحظ بأن المبحوثين الذين عبروا عن عدم رضاهم المطلق، كانوا أقل نسبة تمت إجابة بالمقارنة مع المبحوثين الذين هم عبروا عن رضاهم، حيث نجد أن كل هؤلاء هم ينتمون إلى الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 27 سنة و 36 سنة. لذا يمكن أن نجل اقتراحات المبحوثين من أجل أداء جيد لمجلس جماعة بلفاع على النحو التالي:

- 1- الإسراع في إنهاء الأشغال في الملعب الرئيسي لبلفاع؛
- 2- اعداد ملعب رياضي للشباب والأطفال وفضاءات أخرى؛
- 3- تقريب الإدارة من المواطنين (تفادي الازدحام في مقر تصحيح الامضاءات).
- 4- الانتقال من المقاربة الانتخابية للشأن العمومي الى المقاربة المواطنة والتشاركية؛
- 5- إحداث المكاتب والمراكز التالية: مكتب التوجيه للمهاجر، مركز الاستماع للمرأة؛
- 6- معالجة مشكل الماء الصالح للشرب؛
- 7- إيجاد حل للكلاب الضالة التي تتكاثر بشكل كبير مما يشكل خطراً على الساكنة؛
- 8- إنشاء مرابض عمومية تتكف الجماعة بصيانتها وتنظيفها للحد من ظاهرة التبول والتغوط في كل مكان خصوصاً يوم السوق؛
- 9- تحرير الملك العمومي خصوصاً في الشارع الرئيسي لفسح المجال للمارة للمشبي على الرصيف؛

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

- 10- إيجاد مكان لأرباب النقل السري اللذين يملؤون الشارع، مما ينتج عنه الفوضى وعرقلة السير، مع التنسيق مع رجال الدرك،
- 11- بناءة بريد المغرب قديمة جدا لا يمكن للأشخاص المعاقين وكبار السن الولوج إليها؛
- 12- تأهيل المركز الصحي الذي لا يستجيب لمتطلبات الساكنة: غياب الطبيب... إلخ؛
- 13- إنشاء محطة سيارات الأجرة؛
- 14- تزويد بعض المناطق التي لا تتوفر على الكهرباء ولا على الماء على سبيل المثال بعض المساكن بدوار أو خريب؛
- 15- تهيئة الطريق الرئيسي داخل بلفاع.

ر - اتجاهات المبحوثين في شأن توفر أو غياب ملحقات المصالح الحكومية بتراب الجماعة

الجدول 13: في مدى غياب مصالح الوزارات الأخرى (السياحة، التشغيل، الثقافة) بالتراب الجماعي *

| النسبة المئوية | التردد | غياب الوزارات الأخرى | |
|----------------|-----------|----------------------|--|
| 9,43% | 5 | نعم | |
| 90,56% | 48 | لا | |
| 100 % | 53 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

لعل أول ملاحظة تثير انتباهنا من خلال معطيات هذا الجدول، هي أن الحاجة إلى الملحقات الإدارية - الخدماتية تبدو أكثر المواضيع التي استرعت اهتمام المبحوثين، حيث نجد بأن أغلب المبحوثين عبروا عن حاجتهم إلى مثل هذه المرافق العمومية بنسبة بلغت %90,56؛ أي ما يعادل أكثر من ثلثي و نصف من مجموع عينة المبحوثين. و يبقى المبحوثون الذين عبروا عن وجود هذه الملحقات هو يمثل نسبة ضعيفة إلى حد ما، بحيث نلاحظ هنا غياب فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 47 و 56 سنة.

الجدول 14: الوزارات التي يعتبر تواجد ملحقات لها بالجماعة مسألة ضرورية*

| النسبة المئوية | التكرارات | |
|----------------|-----------|-----------------------------|
| 21,31% | 13 | وزارة الشغل |
| 18,03 % | 11 | وزارة الثقافة |
| 13,11 % | 8 | وزارة السياحة |
| 11,47 % | 7 | وزارة الرياضة |
| 9,83 % | 6 | وزارة الصحة |
| 6,55 % | 4 | وزارة التربية الوطنية |
| 4,91 % | 3 | وزارة الفلاحة والصيد البحري |
| 3,27 % | 2 | التكوين المهني |
| 3,27 % | 2 | وزارة الداخلية |
| 3,27 % | 2 | وزارة التجهيز |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

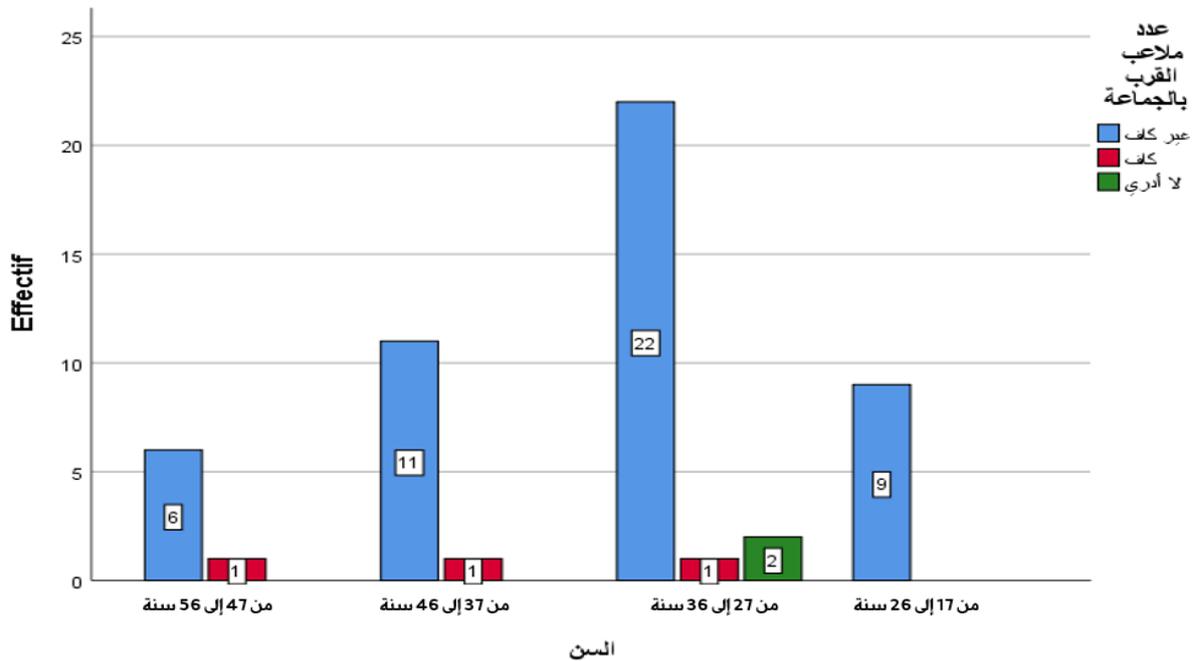
| | | |
|--------|----|---|
| 1,63 % | 1 | الوقاية المدنية |
| 1,63 % | 1 | وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية |
| 1,63 % | 1 | الصناعة التقليدية |
| 100 % | 61 | المجموع |

* بحث استطلاعي.

امتدادا لما سبق الإشارة إليه في الجدول رقم (13)، يبدو أن الملحقات الإدارية الأكثر طلبا من قبل المبحوثين، تتمثل في وزارة الشغل؛ حيث أن التأكيد الواضح على مجال الشغل يبرز بشكل جلي في محاور عديدة شملها هذا البحث الاستطلاعي. وفي المرتبة الثانية نجد وزارة الثقافة، ثم بعدها وزارة السياحة، فالرياضة والصحة و وزارة التربية الوطنية، بحيث أن كل هذه الوزارات كانت مجالاتها حاضرة بقوة في أجوبة المبحوثين. كما نضيف إلى ما سبق، أن الوزارات التي ذكرت ثلاث مرات أو مرتين أو مرة واحدة، هما: وزارة الفلاحة والصيد البحري بنسبة % 4,61 وقطاع التكوين المهني و وزارة الداخلية والتجهيز بنسبة % 3,07 عن كل واحدة منهما. ثم في الأخير نجد الوقاية المدنية و وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية والصناعة التقليدية قد تكررت حوالي مرة واحدة فقط بنسبة % 1,53 عن كل واحدة منهما.

ز - ملاعب القرب والمركبات السوسيو ثقافية أو دور النسوة بالدواوير

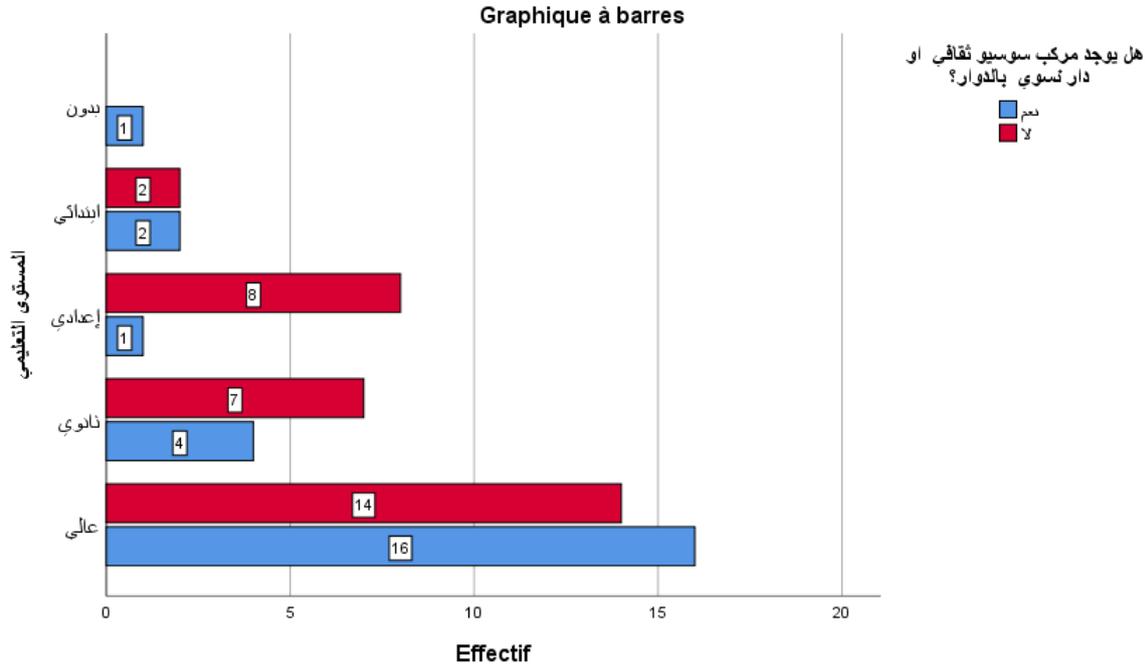
الشكل 14: تقييم اتجاهات المبحوثين حول ملاعب القرب حسب السن*



يتضح من خلال الشكل رقم (14)، أن غالبية المبحوثين عبروا عن عدم كفاية ملاعب القرب بالجماعة، بحيث يقدر عددهم في 48 مبحوثا، أي ما نسبته % 90,56 من المجموع الكلي للمبحوثين الذين تفاعلوا مع هذا السؤال. و تبقى إجابات المبحوثين الذين عبروا بأن ملاعب القرب بالجماعة هي "كافية" متعلقة بالفئات العمرية الثلاثة التي يتراوح سنها بين 27 سنة وبين 56 سنة، وتضم هذه الفئة من الجانب المهني، مستخدم و أستاذ و محاسب. و أما المبحوثين الذين أجابوا باختيار "لا أدري"، فقد كانت لدى الفتان العمريتان اللتان تتراوح أعمارها بين 17 سنة و بين 36 سنة، و من هؤلاء نجد من بينهم طبيب و ميكانيكي.

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

الشكل 15: توفر أو غياب مركب سوسيو ثقافي أو دار نسوي حسب المبحوثين*



وبالنظر إلى المستوى التعليمي للمبحوثين في علاقته بسؤال مدى غياب أو توفر المركب ات السوسيو ثقافي ة أو دور النساء بدوارهم الذي ينتمون إليه، فإن الأجوبة تظل متقاربة لدى الفئتان اللتان تلقيا تعليمهما في المستوى التعليمي العالي و الابتدائي، و نفس الأمر إلى حد ما ينطبق على الفئة التي تتوفر على مستوى تعليمي في السلك الثانوي التأهيلي، بخلاف ما هو عليه الأمر بالنسبة للفئة التي تمتلك المستوى التعليمي الإعدادي، فإن أغلب المبحوثين عبروا عن إجابتهم بنفي وجود كلا المنشأتين السابقتين. ويتعتبر الفاعلون في النسيج الجموعي أكثر تمثيلية بنسبة 19 تنظيما ممن كانوا يقرون بوجود المركبات السوسيو ثقافية أو دار نسوي في مقابل 16 تنظيما جمعويا ممن كانوا ينفون وجود مثل هذه البنيات الثقافية و الاجتماعية المهنية.

س- اتجاهات المبحوثين حول المرافق أو المؤسسات غير المتوفرة حسب الدوار

الجدول 15: ما مدى توفر المركب السوسيو ثقافي أو دار نسوي بالدار*

| النسبة المئوية | التردد | | المرافق أو المؤسسات غير المتوفرة حسب الدوار |
|----------------|-----------|----------------|---|
| 42,85% | 24 | نعم | |
| 57,14% | 32 | لا | |
| 100 % | 56 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

تميل إجابات المبحوثين حسب معطيات هذا الجدول، إلى اعتبار أن المرافق أو المؤسسة هي تبدو تارة حاضرة في بعض الدواوير التي يقطنها بها المبحوثين بنسبة % 42,85، وتارة أخرى تبدو غائبة في بعض الدواوير بنسبة % 57,14. حيث يظهر من خلال تحليل أجوبة أغلب المبحوثين أن هناك حاجة إلى المرافق أو المؤسسات غير المتوفرة بدواويرهم. إذا نجد أن الحاجة إلى الفضاءات الترفيهية تكررت

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

بحوالي 37 مرة، في مقابل المركب الثقافي الذي تكرر هو الآخر بحوالي 27 مرة. زد على ذلك المراكز النسوية بحوالي 21 مرة و خزانة البلدية بحوالي 17 مرة. كما أننا أيضا سجلنا بأن مؤسسة الرعاية الاجتماعية قد ذكرت بحوالي 13 مرة، و كذلك "السويقة" كمركز للتسوق بحوالي 11 مرة. هذا و قد ذكرت مدرسة التعليم الأولي و ملاعب القرب بحوالي ما يعادل ثلاث إلى أربع مرات. وتبقى المرافق والمؤسسات التي ذكرت مرة واحدة، منها: ملعب كرة القدم بالعشب الصناعي و المستوصف و مركز التكوين و تأهيل الشباب و المركز الصحي و مستعجلات القرب، ثم في الأخير نجد الهسبح الجماعي.

ش - اتجاهات المبحوثين حول عوائق تدرس التلاميذ بالجماعة

الجدول 16: الصعوبات التي تشكل عائقا في تدرس جيد للتلاميذ حسب المبحوثين*

| النسبة المئوية | التكرارات | |
|----------------|------------|---------------------------------------|
| 27,64 % | 68 | غياب تعليم أولي |
| 23,57 % | 58 | غياب الامن في محيط المؤسسات التعليمية |
| 18,29 % | 45 | إدمان الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي |
| 21,95 % | 54 | الاكتظاظ في الأقسام |
| 8,58 % | 21 | ضعف تواجد المكتبات والخزانات، |
| 100 % | 246 | المجموع |

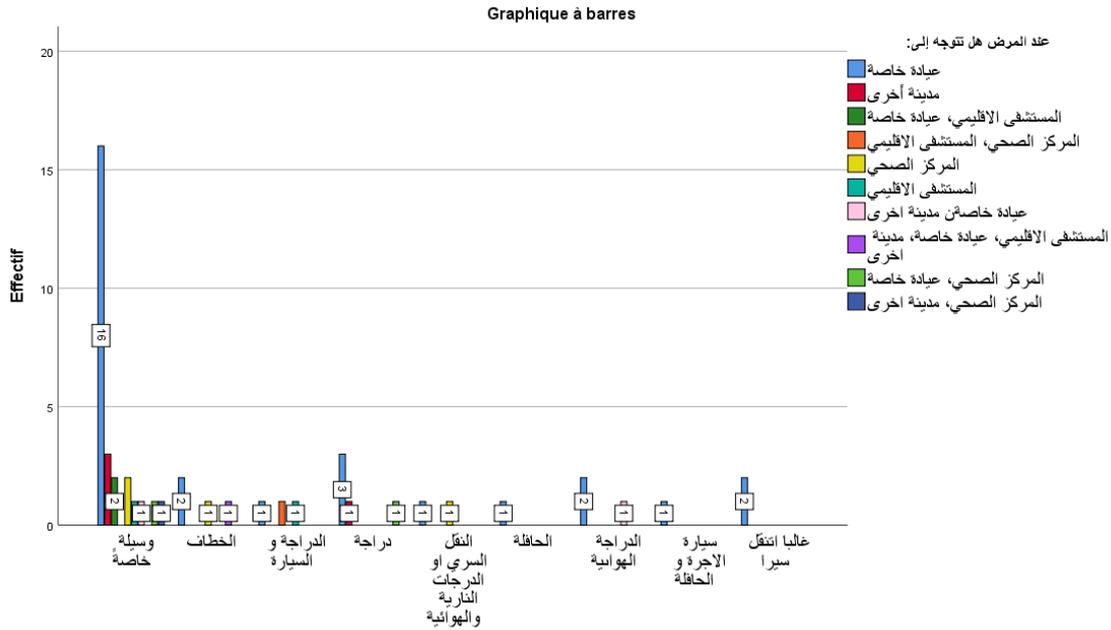
* بحث استطلاعي.

بالرجوع إلى معطيات الجدول رقم (1)، يظهر أن المبحوثين ذكروا غياب ال تعليم الأولي و الأمن بمحيط المؤسسات التعليمية و الاكتظاظ في الاقسام و إدمان الهاتف و وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر تجليا من غياب ضعف تواجد المكتبات و الخزانات. ونظرا لتعدد مصادر التنشئة الاجتماعية هذه، فإن غياب الأقسام الأولية بالمدارس الابتدائية، و إدمان الهواتف الذكية بفعل ضعف الرقابة الاجتماعية للأسر، تطرح نفسها كقضايا هامة تحتاج إلى التدخل من أجل إيجاد حل لهذه الصعوبات التي تواجهها المتعلمات و المتعلمين في إنجاز مساهمهم الدراسي.

وعلاوة على ذلك ، يظهر بأن غياب الأمن خارج أسوار المدارس ربما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على شخصية المتعلم (ة) أولا، خصوصا في حالة انتشار السلوكات المشينة أو العنف أو المخدرات في صفوف المتعلمات والمتعلمين أو السلوكات المنحرفة التي قد تنشأ من قبل الغريباء. و لعل مسألة إثارة ضعف تواجد المكتبات و الخزانات ربما قد يؤدي هو الآخر إلى اعتباره سبب من الأسباب الرئيسية التي تعيق عملية التعلم بشكل أو بآخر، نتيجة عدم توفير بيئة ثقافية مفتوحة على اكتساب مهارة حب المطالعة و عدم هدر أوقات الزمن المدرسي، خصوصا في الحالات التي يتغيب فيها الأساتذة عن حصصهم التدريسية، و يتم اللقاء بالمتعلم (ة) خارج أسوار المؤسسات التعليمية، لما لهذه الأخيرة من خطورة على تأمين الحياة المدرسية للتعلم (ة) كحق من حقوقه المكتسبة.

ص - اتجاهات المبحوثين في ما يتعلق بالجانب الطبي:

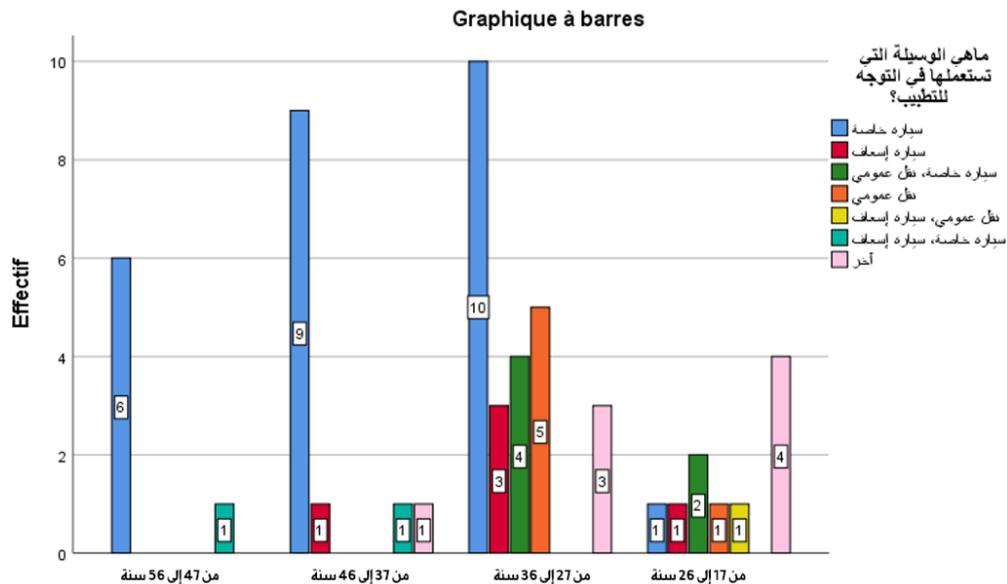
الشكل 16: الوسائل المستخدمة في التنقل لأماكن الاستشفاء حسب المبحوثين*



وسائل النقل المستخدمة في علاقتها بمؤسسات الاستشفاء حسب المبحوثين

لوحظ من خلال الشكل أعلاه، أن من أصل 58 مبحوثاً، كانوا من بين المبحوثين الذين يرتادون العيادات الخاصة ، و يقدر عددهم بحوالي 32 مبحوثاً. حيث يأتي الاستشفاء في مدينة أخرى في المرتبة الثانية بتكرار يقارب ست مرات و خمس مرات بالمركز الصحي، ثم المركز الصحي مع العيادة الخاصة أو العيادة الخاصة مع مدينة أخرى أو المستشفى الاقليمي بنحو ثلاث مرات. ثم المستشفى الاقليمي مع العيادة الخاصة أو المستشفى الاقليمي مع المركز الصحي بنحو مرتين. و المركز الصحي مع مدينة أخرى أو المستشفى الاقليمي و العيادة الخاصة ومدينة أخرى بنحو مرة واحدة.

الشكل 17: الوسائل المستخدمة من طرف المبحوثين في التنقل لأماكن الاستشفاء حسب السن



وسائل النقل المستخدمة عند المرض حسب سن المبحوثين

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

ض مقترحات المبحوثين حول النهوض بالمرأة في وضعية الهشاشة

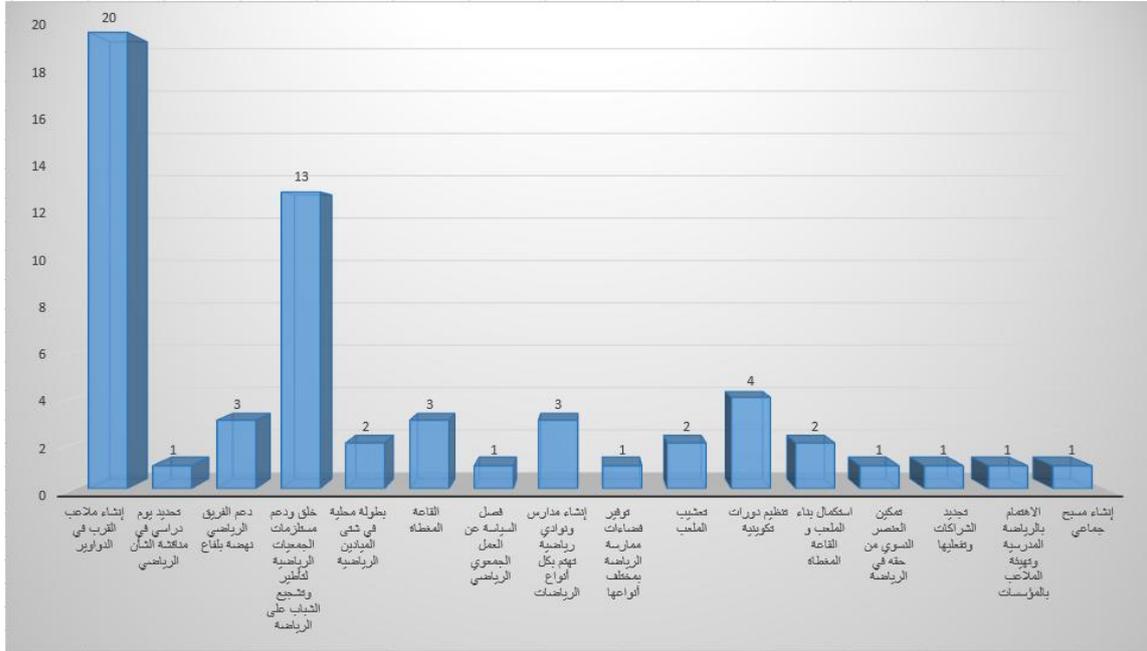
عرفت مسألة النهوض بالمرأة في وضعية الهشاشة بالمغرب عموماً، تحولات هامة في مجالات متعددة، و لقد انطلقت الكثير من التجارب الوطنية خصوصاً مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تشجع عليها الدولة، كبناء المنشآت السوسيو اقتصادية والاجتماعية من أجل الإسهام في إدماج المرأة في قطاعات حيوية مختلفة داخل المجتمع. يظهر أن أغلب الأجوبة التي تناولها المبحوثون (الذكور)، تعبر عن أهمية تعليم و تكوين و تشغيل المرأة في وضعية الهشاشة بجماعة بلفاع، و كذا التأكيد أكثر على تشجيع المرأة للعمل في إطار تعاونيات متخصصة في المجال الفلاحي كإنتاج المواد الطبيعية و أملاً و غير ذلك، ثم في إطار التعاونيات المهنية مثل: التكوين في مجال الخياطة، و"الطرز" إلخ.

فمن المقترحات التي أسفر عليها البحث نجد كالتالي:

- تشجيع و مواكبة المرأة على إنشاء الجمعيات والتعاونيات الفلاحية والمهنية من أجل إنجاح المشاريع المدرة للدخل وتبسيط المساطر والإجراءات الادارية المتعلقة بذلك؛
- إنشاء مركبات سوسيو ثقافية و تربية وفضاءات للمرأة؛
- فتح أوراش تكوين و توعية المرأة بالحس المقاولاتي؛
- خلق فرص الشغل والتكوين المهني و محاربة الأمية؛
- محاربة الهدر المدرسي في صفوف الفتيات؛
- دعم تسويق المنتجات

ط - مقترحات المبحوثين حول تطوير الشأن الرياضي:

الشكل 18: اقتراحات المبحوثين في شأن تطوير الشأن الرياضي *

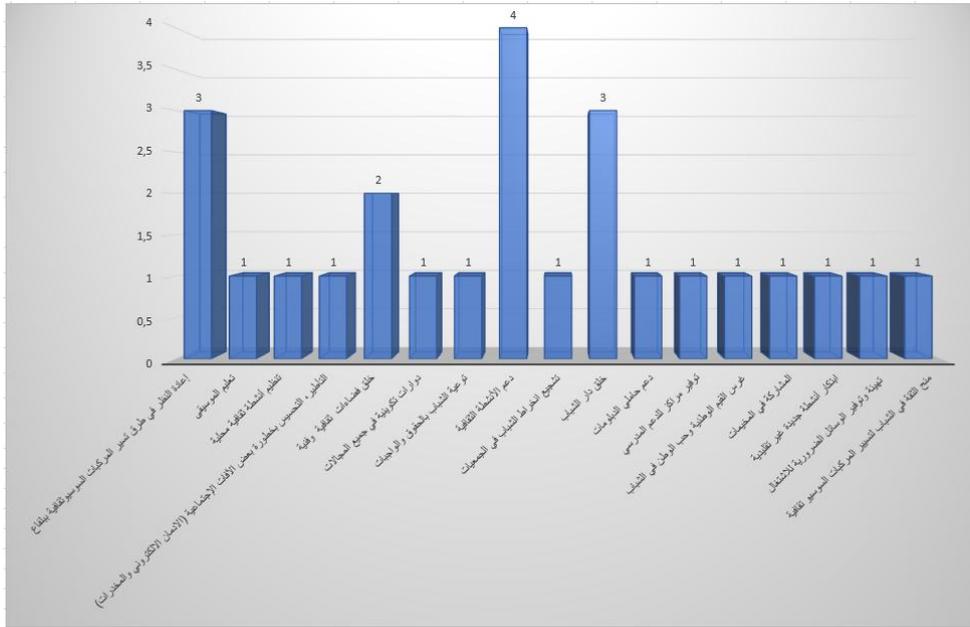


يمكن أن نجمل مقترحات المبحوثين حول الشأن الرياضي كما هو مبين في الشكل التوضيحي وفق النقاط الآتي ٥: بحيث يشكل مقترح إنشاء ملاعب القرب في الدواوير نسبة مهمة ، إلى جانب خلق و دعم مستلزمات الجمعيات الرياضية لتأطير و تشجيع الشباب و الفئة الصغرى على الرياضة. وفي المقابل، نجد أن تنظيم الدورات التكوينية و إنشاء القاعة المغطاة و المدارس و النوادي الرياضية التي تهتم بكل أنواع الرياضات، وكذلك دعم الفريق الرياضي نهضة بلفاع، مثلت نسبة لا بأس بها مقارنة مع مقترحات أخرى رغم أهميتهما. إذ نجد

من ضمن هذه المقترحات الأخرى، أولاً، تحديد يوم دراسي لمناقشة الشأن الرياضي. ثانياً، تنظيم تظاهرات أو بطولة محلية في شتى الميادين الرياضية. ثالثاً فصل السياسة عن العمل الجمعي الرياضي، رابعاً توفير فضاءات ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها. خامساً تعشيب الملعب، و استكمال بنائه. سادساً تمكين العنصر النسوي من حقه في الرياضة . سابعاً تجديد الشراكات و تفعيلها. ثامناً إنشاء مسبح جماعي (ذكره أحد المبحوثين في موضع آخر من أسئلة الاستمارة) ، و أخيراً الاهتمام بالرياضة المدرسية و تهيئة الملاعب بالمؤسسات.

ظ - مقترحات المبحوثين حول النهوض بوضعية المركبات السوسيو ثقافية بتراب الجماعة

الشكل 19: اقتراحات المبحوثين في شأن النهوض بوضعية المركبات السوسيو ثقافية بالدوار أو بالجماعة*



يشد انتباهنا منذ النظرة الأولى إلى المبيان أعلاه، مسألة دعم الأنشطة الثقافية إلى جانب خلق دار الشباب و إعادة النظر في طرق تسير المركبات السوسيوثقافية بلفاع، ثم بعدها يأتي خلق فضاءات ثقافية و فنية غير محددة الاسم في مستوى متقدم من المقترحات الآتية، وهي: أولاً تعليم الموسيقى. ثانياً تنظيم أنشطة ثقافية محلية، ثالثاً القيام بللتأطير والتحسيس بخطورة بعض الآفات الإجتماعية (مثل: الادمان الالكتروني و المخدرات)، رابعاً تنظيم الدورات التكوينية في جميع المجالات الثقافية. خامساً، توعية الشباب بالحقوق والواجبات. سادساً، تشجيع انخراط الشباب في الجمعيات . سابعاً، دعم حاملي الدبلومات. سابعاً، توفير مراكز للدعم المدرسي . ثامناً، غرس القيم الوطنية وحب الوطن في الشباب. تاسعاً، المشاركة في المخيمات، عاشراً، ابتكار أنشطة جديدة غير تقليدية، ثم أخيراً، تهيئة وتوفير الوسائل الضرورية للاشتغال، بالإضافة إلى منح الإقفاة للشباب لتسيير المركبات السوسيوثقافية.

ع - مقترحات المبحوثين حول تحسين وضعية الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة أو في وضعية إعاقة، ماذا يتطلب في نظركم؟

من خلال المقترحات التي قدمها المبحوثون من أجل تجويد حياة الأشخاص في وضعية إعاقة و تمكينهم من كامل حقوقه م الأساسية، يبدو أن كل مضامين الخطابات لم تقتصر على مجال واحد فحسب، و لكن نرى بأن دعم و تكوين الجمعيات في هذا المجال عن طريق الاعتناء بهم أو تنظيم الأنشطة و لتعير الأسر و تعريفها بالإعاقة و الطفل في وضعية الإعاقة، من حيث متطلباته وكيفية

التعامل معه، قد شكلت أهم المحاور التي شغلت حيزا كبيرا في أجوبة المبحوثين. كما أن إحداث المراكز الخاصة والمدارس التكوينية هي الأخرى تعتبر أكثر المواضيع التي أثارها أغلب المبحوثين، و لقد عرف إنشاء و دعم القاونيات و التشجيع على الإنتاج كآلية للتأهيل و الاندماج الاجتماعي و الاقتصادي أهمية لا يستهان بها، نظرا لتعلق آراء المبحوثين بضرورة منحهم الاستفادة من دعم بعض المشاريع المدرة للدخل مع ضرورة إدماجهم في سوق الشغل الوظيفي.

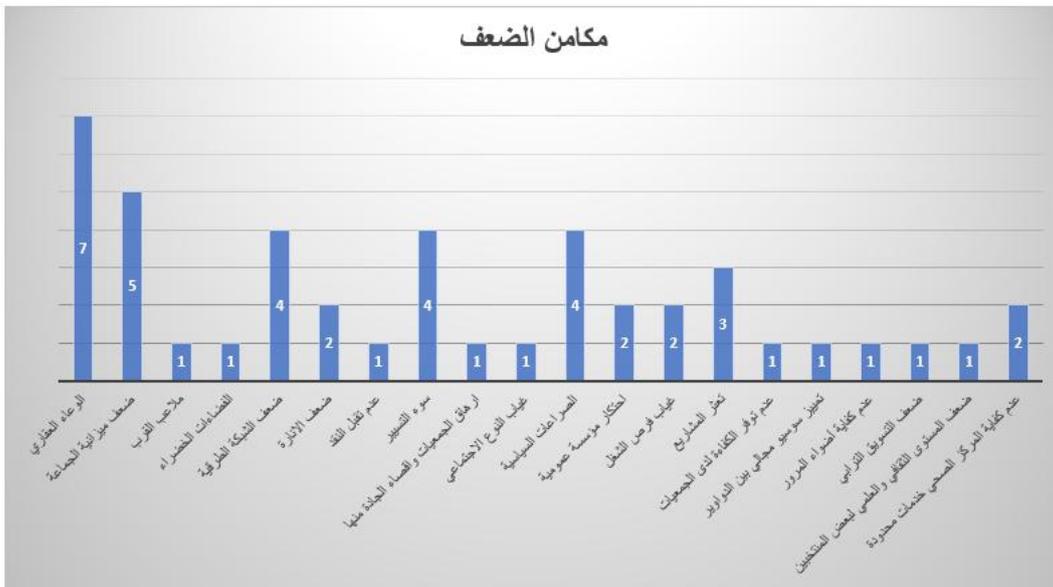
علاوة على ذلك، يظهر أن إنشاء الهولوجيات في الإدارات والمرافق العمومية والحافلات والممرات الخاصة بهذه الفئة في جميع المرافق العامة والخاصة، عرفت حضورا قويا في أجوبة المبحوثين. وهذا الأمر ينطبق أيضا على إنشاء فضاءات الترفيه و إضافة مؤسسات للرعاية و توفير العناية الطبية الخاصة، وكذا فتح قنوات التواصل لإنصات و خلق مراكز للإيواء. وفي جانب آخر، ركزت أجوبة الإستمارة على مسألة تخصيص الدولة مساعدات مالية لهذه الفئة، وكذلك الدعم المباشر من الوزارة المكلفة لدعم جهودات الجماعة و الجمعيات. كما أن المبحوثون يقترحون إلى جانب ما سبق، توسيع الخدمات الحالية لهركب الأشخاص في وضعية الإعاقة و دعمه و توسعته و ضمان استفادة أطفال المداشر البعيدة من خدماته، بالإضافة إلى إطلاق مبادرات ثقافية و رياضية عن طريق المشاركة في المسابقات الرياضية الوطنية و الاقليمية، و أيضا إنشاء مسبح خاص بهذه الفئة، و إجراء دراسة إحصائية حول الأشخاص في وضعية الإعاقة.

3 - واقع وآفاق التنمية بالجماعة: نقاط القوة التي تتوفر عليها جماعة بلفاع

أ - اتجاهات المبحوثين حول نقاط الضعف والنقص التي تعاني منها الجماعة

إن مكامن الضعف والنقص التي تعاني منها الجماعة حسب أجوبة المبحوثين، تتجه نحو التركيز على قضايا تتعلق بجوانب الضعف بالأساس. لذلك نجد أن هناك مبحوثان في المستوى التعليمي العالي فقط، ينتميان إلى الفئة العمرية الأولى و إلى الفئة النشيطة في النسيج الجمعي، هم من حددا فقط نقط القوة التي تتوفر عليها جماعة بلفاع، وحدداها في: التواصل الدائم، و تواجد المنطقة على أراضي سقوية تابعة لسهل سوس وهذا ما يعتبر في نظر المبحوث امتياز للجماعة. في مقابل ذلك نجد أن عينة البحث ركزت أساسا على نقط الضعف التي تعيق مسار التنمية بالجماعة، و تحد من وقع المجهودات المبذولة.

الشكل 20: مواطن الضعف و القوة لجماعة بلفاع حسب عينة التشخيص بالاستمارة



برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

وفي مقدمة نقط الضعف التي حددها المبحوثون مشكل العقار اللازم لإقامة المشاريع الثقافية والرياضة والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، كما طرح عينة البحث مشكل العقار كذلك في الجانب المتعلق بالتجزئات السكنية، وتشير إجابة المبحوثين إلى قضايا أخرى منها ضعف الامكانيات المادية للجماعة و ضعف في الشبكة الطرقية، و سوء في التدبير الناتج عن تعثر المشاريع (مثال: عدم اكتمال تهيئة السوق الاسبوعي)، والصراعات السياسية بفعل تغليب المنفعة الشخصية عن المنفعة العامة و نشر اتهامات مجانية و ترويج لخطاب المؤامرة، وأيضا بفعل ضعف المستوى الثقافي و العلمي لبعض المنتخبين الجماعيين ، ونفس الأمر بالنسبة لطاقت البشرية المسيرة للجمعيات التي يتوجب عليها أن يكون مستواها التعليمي في المستوى المطلوب، إضافة إلى إرهاق الجمعيات المدنية و اقضاء الجمعيات الجادة (كعدم تقبل الآراء المخالفة، وإقضاء بعض المواطنين و الجمعيات)، و أخيرا ذكر المبحوثون أن هناك احتكار للمؤسسة العمومية (الجماعة)، وأنها تؤدي إلى تكريس منطق التبعية و الولاء، في مقابل تغييب منطق المواطنة و الحرية و الديمقراطية.

أثار المبحوثين قضايا متعددة أخرى، تتعلق بمشكلة التوصيل الكهربائي و الإنارة و غياب النوع الاجتماعي و فرص الشغل و التمييز السوسيو مجالي ما بين الدواوير. أما في الجانب الصحي نجد عدم كفاية الطبيب الواحد و الخدمات التي يقدمها المركز الصحي. وفي جانب كفاءة الموارد البشرية نجد ضعف التسويق الترابي كمقاربة حديثة لتعبئة الموارد الترابية و تثمينها، لأنها وسيلة لجذب الاستثمارات وخلق الديناميات السوسيو-اقتصادية.

ب - المشاريع المقترحة للدواوير و الجماعة حسب المبحوثين:

ارتبطت إجابات المبحوثين حول المشاريع المقترحة بمجالات مختلفة، لها علاقة بالتنمية البشرية والبنيات التحتية الأساسية، والصحة والتعليم والشغل والخدمات..إلخ. و يمكن أن نجمل كل هذه المقترحات المقدمة كما يلي:

- 1) تعزيز الخدمات الجماعية من خلال إنشاء فضاءات رياضية وترفيهية للجميع (مثل الحديقة، والمسبح الجماعي، وملاعب القرب)؛
- 2) إنشاء مركز التكوين المهني، ودور الشباب، والنوادي الفسوي، والمركبات الثقافية؛
- 3) تزويد جميع الدواوير بالماء الصالح للشرب بشكل مستدام؛
- 4) تسهيل طرق البناء مع ضبطها ومحاربة البناء العشوائي؛
- 5) توسعة المسالك الطرقية، وتسوية حالة الأزقة والشوارع؛
- 6) السقي الجماعي في منطقة الاركان والأشجار المختلفة من أجل محاربة التصحر؛
- 7) توفير فرص الشغل؛
- 8) توفير وسائل النقل العمومي، وأيضا المراحيض العمومية والمساحات الخضراء؛
- 9) تقوية الإنارة، وتمديد خطوط الكهرباء لباقي الساكنة؛
- 10) تبييط مزيد من الأزقة وتزيينها وتنظيف جوانب الطرق من الرمال المترسبة؛
- 11) تشجيع الجانب التحسيبي والتوعوي وخلق منافسة ثقافية ورياضية؛
- 12) توفير النقل المدرسي للفتيات بالمجال القروي، وإعادة تهيئة المدرسة الابتدائية وتعبيد المحور الطرقي إلى داخلية ثانوية بلفاع، وكذا المساهمة في حفر بئر بهذه المؤسسة، والمساهمة في توفير مراجع و كتب و وسائل معلوماتية بخزانة نفس المؤسسة؛
- 13) انشاء مستشفى لائق يتوفر على عدة أطباء؛

ت - مواقف و رؤى المبحوثين حول التنمية بجماعة بلفاع M

الجدول 17: وجهات نظر المبحوثين تجاه رؤيتهم للتنمية بجماعة بلفاع *

| الترددات | لا بأس بها | تنمية بطيئة | اتمام المشاريع | في حاجة إلى تنمية أكثر | في طريق التنمية | |
|----------|------------|-------------|----------------|------------------------|-----------------|------------------|
| | 0 | 0 | 0 | 1 | 4 | من 47 إلى 56 سنة |
| | 0 | 0 | 0 | 1 | 5 | من 37 إلى 46 سنة |
| | 0 | 0 | 1 | 2 | 6 | من 27 إلى 36 سنة |
| | 1 | 1 | 0 | 1 | 2 | من 17 إلى 26 سنة |
| | 1 | 1 | 1 | 5 | 17 | المجموع |

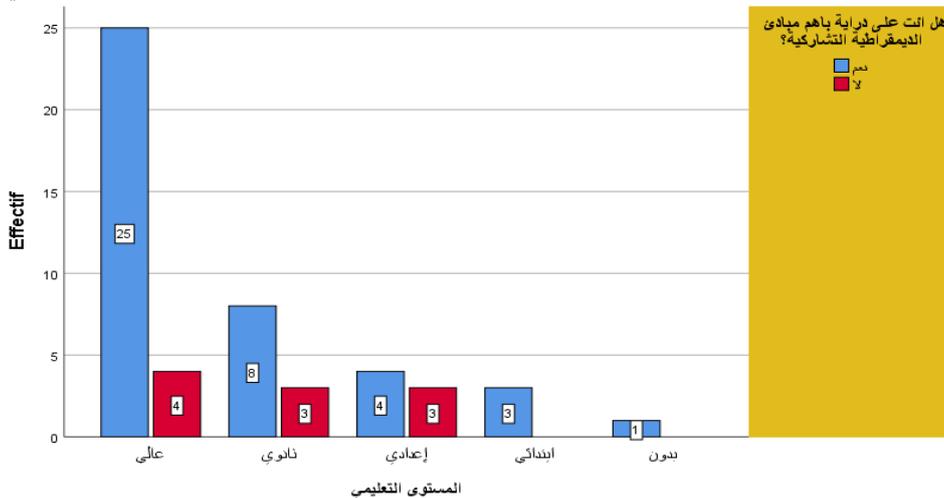
* بحث استطلاعي.

إن استطلاع آراء المبحوثين حول التنمية بالجماعة و الرغبة في معرفة رؤيتهم تجاهها، يظهر من خلال معطيات هذا الجدول أن الفئة العمرية الأولى و الفئة العمرية الثانية و الرابعة، تعبر عن رأيها بأن التنمية تسير في مسارها الصحيح، هذا؛ و إن كنا نرى بأن هناك من المبحوثين من أعربوا على أن الجماعة في حاجة إلى تنمية أكثر و تحديد مشكلة التنمية في عدم الانتهاء من إنجاز المشاريع كما هو الشأن بالنسبة لأحد المبحوثين. بخلاف ذلك ما نجده لدى الفئة العمرية الثالثة التي يتراوح عمرها ما بين 17 سنة و بين 26 سنة، فقد عبرت هذه الفئة تارة، بأن مشاريع الجماعة تسير في الطريق الصحيح، أو أنها بحاجة إلى تنمية أكثر كما هو الشأن بالنسبة لثلاثة من المبحوثين، و تارة أخرى نجد أن مبحوثان، يعتبر أحدهم بأن التنمية تسير بشكل بطيء، في حين أن التنمية بالنسبة لآخر تبدو أنها لا بأس بها.

يمكن أن نلاحظ على ما سبق ذكره، أن أغلبية المبحوثين عبروا عن موقف إيجابي تجاه التنمية التي يقوم بها المجلس الجماعي الحالي، فقد كانت الاتجاهات تنصب أكثر في خانة الطريق نحو التنمية بنسبة 68 %، و هي النسبة التي يمكن أن نضيف عليها نسبة 20 %، عن الإجابات التي أقرت بأن هناك حاجة إلى تنمية أكثر. و تظل الاجابات التي ارتبطت باتمام المشاريع و التنمية البطيئة أو لا بأس بها لا تشكل سوى نسبة 12 %، وهي نسبة تبدو أقل تأثيراً مقارنة مع النسب التي تتحدث عن نجاح مسار التنمية.

ث - استطلاع حول مدى تمكن المبحوثين بمبادئ الديمقراطية التشاركية:

الشكل 21: مدى دراية المبحوثين بالمبادئ الديمقراطية التشاركية حسب المستوى التعليمي

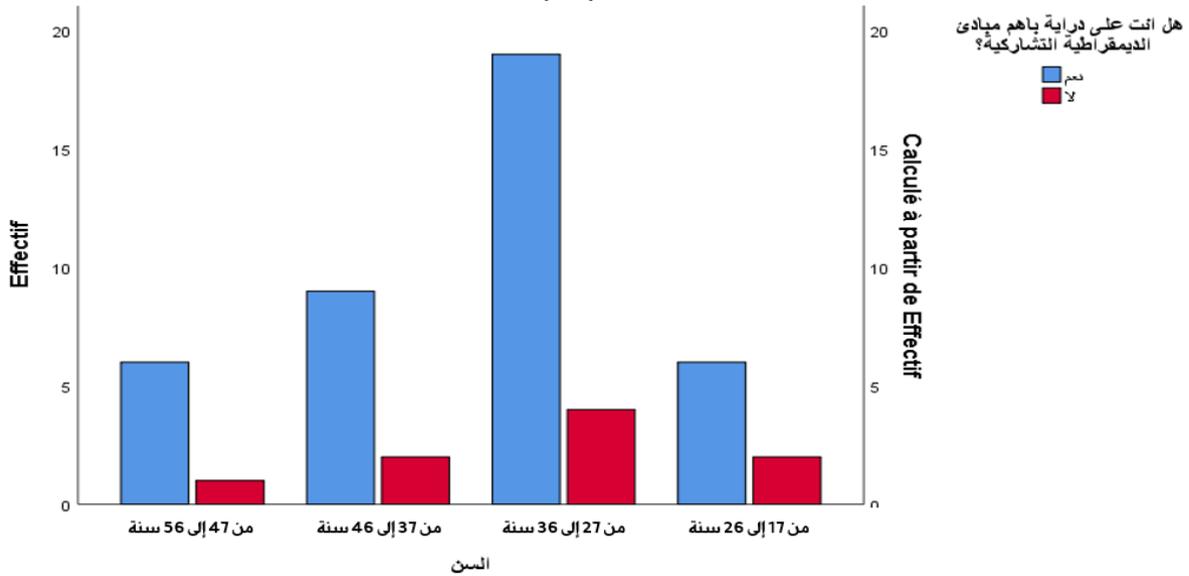


برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

يمكننا الشكل رقم (21)، من معرفة إلى أي حد يمكن اعتبار أن المبحوثونهم يمتلكون معرفة تامة بالمبادئ الديمقراطية التشاركية كآلية للمشاركة في صناعة القرارات العمومية. لذلك تظهر معطيات هذا الشكل التوضيحي، بأن أغلب الفئات بمختلف مستوياتها التعليمية، أكدت لنا عن وعيها بمعرفة المبادئ الديمقراطية التشاركية، خصوصا لدى الفئتان اللتان تلقي بتعليمهما في المستوى الثانوي التأهيلي و المستوى العالي. بحيث تبقى إجابات المبحوثين الذين يشكلون الفئة المبحوثة التي تلقت التعليم الإعدادي أكثر تقاربا بين من هم على دراية بمبادئ الديمقراطية التشاركية و بين من هم لا يعلمون عنها شيئا.

تمثل نسبة المبحوثين الذين أعربوا عن درايتهم بالمبادئ الديمقراطية التشاركية قرابة 41 فردا، و ذلك في مقابل 10 أفراد من مجموع عينة المبحوثين، و هنا لا بد أن نشير إلى مسألة تتعلق برفض/تجاهل الجواب على هذا السؤال من قبل بعض المبحوثين، أو ربما يتعلق الأمر بمسألة التحفظ على أمثال هذا السؤال، فهؤلاء لوحظ عليهم بأنهم لا يزالون أو ينتمون إلى أي من التنظيمات الجموعية، كما انهم يتشكلون من مختلف الفئات العمرية باستثناء الفئة التي يتراوح عمرها بين 47 سنة و بين 56 سنة.

الشكل 22: مدى دراية المبحوثين بالمبادئ الديمقراطية التشاركية حسب السن*



إضافة إلى ما سبق، تبين معطيات هذا الشكل (22)، أن عامل السن يبرز الفروق الكامنة تجاه المعرفة بالمبادئ الديمقراطية التشاركية، حيث يظهر بناء على التفاوت القائم في عدد الممثلين عن كل فئة، أن معظم المبحوثين باختلاف فئاتهم العمرية هم يقرون أنهم على دراية بالمبادئ الديمقراطية التشاركية، لذا نجد أن عدد المبحوثين الذين هم ليسوا على معرفة تامة بهذه الأخيرة، لا يشكلون إلا نسبة قليلة إذا ما أردنا أن نقارنها مع مجموع عينة المبحوثين الذين شاركوا في هذا الاستطلاع. و عليه فإن النسب المئوية إذا أمعنا فيها النظر، فإننا سنجد بأن المبحوثين الذين هم على علم بهذه المبادئ يمثلون أزيد من ثلاثة أضعاف من المبحوثين الذين لا يمتلكون أي معرفة عن هذه المبادئ المتعلقة بالديمقراطية التشاركية.

الجدول 18: هل فعاليات المجتمع المدني ببلفاع تساهم في صناعة القرار الترابي بللجماعة؟*

| النسبة المئوية | التردد | | هل فعاليات المجتمع المدني ببلفاع تساهم في صناعة القرار الترابي بللجماعة؟ |
|----------------|-----------|----------------|--|
| 69,23% | 36 | نعم | |
| 30,76% | 16 | لا | |
| 100 % | 52 | المجموع | |

* بحث استطلاعي.

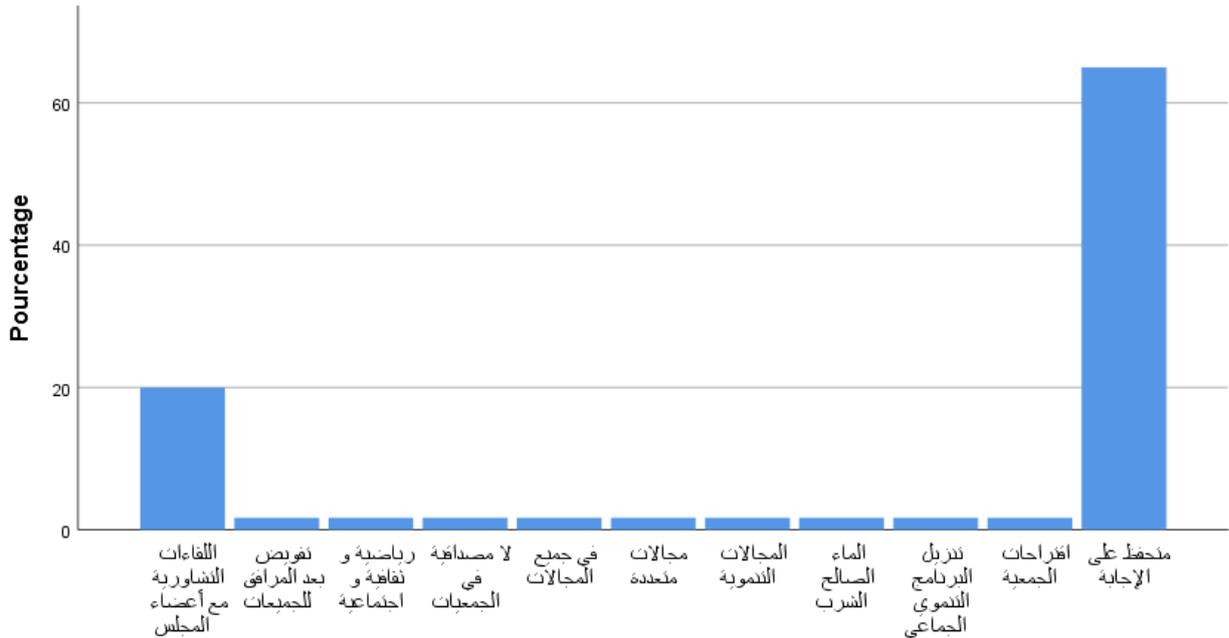
يبرز هذا الجدول رقم (18)، أن هناك تباين في اتجاهات المبحوثين حول علاقة فعاليات المجتمع المدني بمسألة صناعة القرار الترابي بجماعة بلفاع، إذ أن نسبة المبحوثين الذين أكدوا في إجاباتهم بـ "نعم" يبدو أكثر حضوراً من المبحوثين الذين هم ينفون دور المجتمع المدني في التأثير في صناعة القرار الترابي بالجماعة. فقد بلغ عدد المؤيدين لهذا الاتجاه "نعم" ما يقارب 36 مبحوثاً، أي بنسبة مئوية تبلغ 69,23%، في حين نجد أن 16 مبحوثاً هم فقط من كانوا غير مؤيدين لدور المجتمع المدني في صناعة القرار بنسبة تصل إلى 30,76%، بحيث نجد منهم جمعية واحدة.

ظهر أن حضور اتجاهات المبحوثين الذين لم يكونوا مؤيدين لمسألة المشاركة في صناعة القرار هم كانوا أكثر ارتباطاً بالفئة العمرية التي تتراوح بين 17 سنة و 46 سنة، حيث أن أغلبهم كانوا موظفين في قطاع التربية و التكوين. و لعل ما أثار انتباهنا أن الفئة العمرية الرابعة التي يتراوح عمرها ما بين 47 سنة و 56 سنة، كانت كلها مؤيدة للعمليات التي تقوم بها فعاليات المجتمع المدني من أجل المشاركة في صناعة القرار الترابي بالجماعة ، فهذه الفئة العمرية كلها باستثناء مبحوث واحد فقط هم فاعلون في التنظيمات الجمعوية المهنية و الرياضية و التنموية.

ج - اتجاه المبحوثين حول آليات ومجالات اسهامات فعاليات المجتمع المدني بلفاع في صناعة القرار الترابي بالجماعة

الشكل 23: اتجاهات المبحوثين حول المبادئ الديمقراطية التشاركية*

حسب المجالات وآليات تفعيلها



في حالة الإجابة عن سؤال المشاركة بنعم، ما هي مجالات المساهمة وعبر أية آليات؟

تقدم عناصر الإجابات من خلال الشكل رقم (23)، مجموعة من المجالات التي لها علاقة بالمبادئ الديمقراطية التشاركية، فنجد المبحوثين أثاروا مجال الماء الصالح للشرب والمجال الرياضي والثقافي والاجتماعي والمجالات التنموية الأخرى. و يبدو أن آليات تفعيل

المبادئ الديمقراطية التشاركية، تتجلى على حد تعبير المبحوثين، من خلال المصادقية، و تفويض بعض المرافق للجمعيات، بالإضافة إلى عقد اللقاءات التشاركية مع أعضاء الجماعة.

يبدو أن المتحفظين عن الإجابة على هذا السؤال، قد مثلوا نسبة أكبر مقارنة مع مجموع الإجابات التي وصلنا إليها. ولا بأس أن نشير إلى أن آلية اللقاءات التشاركية مع أعضاء الجماعة كعناصر أساسية في الديمقراطية التشاركية لقت اهتماما كبيرا مقارنة مع باقي المجالات والآليات التي تتعلق؛ مثلا، تفويض بعض المرافق للجمعيات في بعض المجالات التنموية أو في مجال الماء الصالح للشرب أو في المركبات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

إن مختلف المقترحات التي جاءت في اللقاءات التشاركية انصبت بالأساس في المجالات المتصلة بالمعيش اليومي للمواطن، و في مقدمتها ضمان التزود بالماء الصالح للشرب و الطرق و المسالك اللازمة لتسيير تحركات الساكنة و فك العزلة عنها، إلى جانب مجالات الخدمات الاجتماعية الأساسية و هي الصحة و التعليم و الثقافة و الرياضة، بحيث أن جل المتدخلين خلال هذه اللقاءات التشاركية عبروا عن تطلّعهم إلى مستقبل يحمل في طياته تغيير نحو الأفضل. إن هذا المنطلق هو نقطة البدء الحقيقية في مسار التشخيص الهادف إلى بناء و إعداد برنامج عمل طموح، واقعي و قابل للتنفيذ، من خلال استحداث مشاريع و برامج تنموية تستهدف المصلحة العامة للساكنة و تستجيب لانتظاراتهم و تطلعاتهم النابعة من إكراهات المعيش اليومي. و من بين المقترحات ذات الأولوية في تحقيق مشروع التنمية الترابية بلفاع، هي التي جاءت متكررة بشدة في اقتراحات المواطنين و المواطنات و كذا جمعيات و فعاليات المجتمع المدني المشاركين في اللقاءات التشاركية عبر كل تراب الجماعة، هي تلك المتعلقة بالبنيات الأساسية لاسيما الماء الصالح للشرب، و التطهير السائل و تلك المرتبطة بقضايا قطاع التعليم و التي تهم النقل المدرسي و المنح الدراسية و تأهيل المؤسسات التعليمية القائمة و إحداث أخرى جديدة، علاوة على مقترحات أخرى ذات أولوية متعلقة بالصحة، و تهم تأهيل المركز الصحي، و الترافع لتوفير الموارد الطبية و الأطر المتخصصة، و إحداث مستوصفات بالدواوير تستجيب لحاجيات الأم و الطفل، بالإضافة إلى مقترحات ذات الأولوية تهم الطرق و المسالك، و تتمثل في ضرورة ربط الدواوير التابعة للجماعة بالطرق و المسالك العمومية، و إصلاح و تعبيد المتوفرة حاليا، و وضع علامات التشوير و تنظيمها بما يتلائم مع التزايد السكاني، مع تطوير البنية التحتية بمرافق عمومية ثقافية واجتماعية وترفيهية تسير تهيئة جماعة بلفاع كمركز صاعد بإمكانات طبيعية وبشرية يؤهله ليكون مثالا تنمويا حقيقيا على المستوى الوطني، ويمكن أن تلعب من خلالها جماعة بلفاع أدوار ترابية مهمة على المستوى الإقليمي والجهوي، بفعل ديناميتها التنموية و بنيتها التحتية على مستوى التجهيزات الأساسية والاجتماعية والثقافية.

جدول التشخيص الترابي: الاكراهات و مقترحات الحلول

| المحور | القطاع | عناصر التشخيص الأساسية | مقترحات الحلول |
|--------------------------|-------------------------------|--|---|
| البنيات التحتية الأساسية | الكهرباء و الماء الصالح للشرب | <ul style="list-style-type: none"> - ضعف ربط الشوارع و المساجد بالماء و الكهرباء و الإنارة العمومية. - عدم ربط بعض المنازل بالكهرباء. - ضعف الإنارة العمومية. - مشكل التمديدات الكهربائية. - مشكل الملوحة. - مشكل عدم ربط المقابر بالماء و الكهرباء. - مشكل عرقلة الأعمدة للمرور في بعض الأزقة. - ارتفاع تكلفة فواتير الكهرباء. - مشكل الصرف الصحي . | <ul style="list-style-type: none"> - معالجة مشكل الملوحة . - تقوية الشبكة الكهربائية بمناطق الجماعة. - تعميم ربط المنازل و الأحياء بالكهرباء و الماء الصالح للشرب. - توفير و إصلاح الإنارة العمومية بأحياء المركز و فضاءاتها المتنوعة. - إعادة تهيئة خطوط الكهرباء لكي تساهم في خفض التكلفة. - توفير السقايات العمومية للماء الصالح للشرب بالأماكن و الفضاء العمومية التي يقدم عليها المواطنون بكثرة. - تسهيل المساطر الإدارية المرتبطة بالربط بقطاعي الماء و الكهرباء. - ربط المقابر و المساجد بالماء و الكهرباء. |
| | الطرق و المسالك | <ul style="list-style-type: none"> _ مشكل الطرق الهارة من أمام المؤسسات التعليمية . _ مشكل تبليط الأحياء و المسالك العمومية. _ هشاشة بنية الطرق و المسالك المؤدية إلى الأحياء المجاورة لمركز بلفاع. _ انعدام إشارات المرور في العديد من الأزقة و الشوارع. _ ضيق الطرق و المسالك داخل مركز الجماعة و اكتظاظها. _ مشكل هشاشة بنية القنطرة في العديد من الدواوير و الطرق (الطريق الاقليمية 1016 على مستوى دوار تقسبيت مثلا) | <ul style="list-style-type: none"> _ تهيئة البنية الطرقية المحيطة بالمؤسسات التعليمية. _ تعبيد الطريق إلى مختلف الدواوير و الأحياء التابعة لبلفاع. _ توفير التشوير الطريقي بمختلف المسالك و الممرات. _ تبليط الأحياء و الأزقة ناقصة التجهيز بالجماعة. _ إعادة النظر في الشبكة المرورية بالمركز مع وضع العلامات التشويرية. _ تعبيد و تبليط الطرق العمومية. _ تهيئة الطرق و المسالك الداخلية و الخارجية لمركز الجماعة. _ توسيع المسالك و الممرات و المرابيد المخصصة لركن السيارات . _ إحداث ممرات خاصة بالدراجات و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. _ إصلاح بنية القناطر بتواب جماعة بلفاع. |

| | | | |
|--|--|--|--|
| <p>إحداث مطرح عمومي للنفايات المنزلية. تعزيز بنية النظافة العمومية بجميع الأحياء و المداشر. تعميم شاحنات نقل النفايات المنزلية اليومية. تفعيل الحملات التحسيسية بضرورة المحافظة على الإيكولوجيا العامة للجماعة و أسس نظافتها. توفير وسائل نقل عمومية و خاصة صديقة للبيئة. تشجيع الجمعيات المدنية ذات الأبعاد البيئية.</p> | <p>مشكل غياب حاويات تجميع النفايات ببعض المداشر. المطرح العمومي للنفايات المنزلية عشوائي و لا يستجيب للمعايير البيئية - عدم تعميم الشاحنة المخصصة للنقل اليومي للنفايات على الأحياء. غياب الصرف الصحي بأغلب الدواوير</p> | <p>التطهير السائل النفايات المنزلية</p> | <p>البنيات التحتية الأساسية</p> |
| <p>إحداث دور الشباب. توفير فضاءات ترفيهية عمومية . العمل على بناء ملاعب القرب توفير حافلات النقل الرياضي. خلق فضاءات متعددة التخصصات. الرفع من منح الجمعيات الرياضية و الثقافية. مواكبة دعم الشباب لإتمام الدراسات العليا. توفير خدمة النظافة العمومية للمرافق الرياضية باستمرار. دعم إنشاء أندية رياضية. وضع استمارة إلكترونية لفائدة الساكنة من اجل تسهيل عملية التواصل مع الجماعة بخصوص الشؤون الرياضية و الثقافية.</p> | <p>بعد المركب السوسيوثقافي لبعض الدواوير. غياب دور الشباب. قلة الفضاءات الرياضية و الثقافية بالجماعة. نقص في البنيات التحتية الترفيهية وملاعب القرب. عدم التوفر على قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات. عدم توفر النقل الرياضي للجمعيات الرياضية . تعثر أشغال المركب الرياضي. مشكل غياب المعاهد الموسيقية. ضعف الدعم المقدم للجمعيات الرياضية و الثقافية. غياب ملاعب القرب. مشكل قلة الحدائق العمومية.</p> | <p>الخدمات الثقافية، و الرياضية</p> | <p>الخدمات الاجتماعية الأساسية</p> |
| <p>إنشاء مستوصفات القرب تتوفر على كافة التخصصات. إعادة تهيئة المركز الصحي. إنشاء قسم مستعجلات القرب بالمركز الصحي..</p> | <p>غياب المستوصفات الصحية بجل مناطق الجماعة. نقص حاد في مختلف التجهيزات والمعدات الطبية. غياب الأطقم الطبية المتخصصة.</p> | <p>الخدمات الصحية</p> | |

| | | | |
|--|---|--|--|
| <p>_ تأهيل و تكوين الأطر الطبية باستمرار. _ إنشاء مرافق طبية و اجتماعية كالرعاية الاجتماعية. _ الزيادة في الأطر الطبية. _ دعم الأعمال التطوعية في إطار الجمعيات. _ تسهيل عملية إنشاء المؤسسات الموازية للمستشفيات (المساعدة و المواكبة الاجتماعية..).</p> | <p>_ عدم التوفر على قسم المستعجلات. _ مشكلة غياب الأطر الطبية وضعف الخدمة الطبية في كافة المستويات.</p> | | |
| <p>_ توفير النقل المدرسي بشكل كافي. _ توسيع الوعاء العقاري المخصص للبنيات التعليمية. _ بناء مدارس جديدة. _ إعادة تهيئة وهيكله المدارس العمومية. _ الزيادة في عدد الأقسام. _ أحداث مخفضات السرعة قرب و أمام المؤسسات التعليمية للحد من حوادث الس _ إحداث مؤسسة التكوين المهني. _ الزيادة في حافلات النقل المدرسي. _ توفير المقررات و الكتب المدرسية. _ مكافحة ظاهرة الهدر المدرسي. _ دعم تـمدرس الفتاة القروية. _ تشجيع مشروع محو الأمية بالقرى التابعة لمدينة بلفاع. _ توفير مؤسسات للتعليم الأولي .</p> | <p>_ غياب النقل المدرسي في الكثير من الدواوير. _ تعاني جل المدارس بجماعة بلفاع من مشكل الاكتظاظ. _ نقص في عدد المؤسسات التعليمية. _ نقص في المنح المدرسية . _ قلة روض الأطفال. _ صعوبة توفير المقررات في المؤسسات التعليمية. _ هشاشة بنية المدارس العتيقة (سيدي إيدر مثلاً..). _ ضعف الميزانية المرصودة للمؤسسات التعليمية. _ ندرة المؤسسات الثانوية. _ مشكل غياب التبليط والتشجير داخل المؤسسات... _ قلة عدد الأقسام . _ هشاشة البنيات التحتية (كالمراحيض، الأقسام...) _ عدم توفر المؤسسات على قاعة الإعلاميات. _ زيادة نسبة الهدر المدرسي. _ انعدام المرافق الصحية بالمؤسسات التعليمية. _ مشكل النقل المدرسي غير كافي لنقل التلاميذ من الدواوير.</p> | <p>الخدمات الاجتماعية الأساسية التعليم والنقل المدرسي</p> | |
| <p>_ دعم و تحفيز تـمدرس الفتاة القروية. _ الرفع من حظوظ المرأة في الشغل. _ إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بميدان التعليم بمستوياته.</p> | <p>_ مشكل الهدر المدرسي في صفوف الإناث. _ مشكل إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم. _ غياب إستراتيجية إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.</p> | <p>المرأة والطفولة و ذوي الاحتياجات الخاصة</p> | |

| | | | |
|--|---|--|--|
| <p>_ إنشاء مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة.</p> <p>_ توفير مراكز صحية متعلقة بأمراض النساء.</p> <p>_ توفير مدارس و أطر متخصصة في مجال الرعاية الاجتماعية للطفل.</p> <p>_ مراكز تكوين ذوي الحاجات الخاصة من أجل تطوير أنفسهم.</p> <p>_ توفير وسائل النقل لهذه الفئة.</p> <p>_ إحداث فضاء المرأة و الطفل.</p> <p>_ إنشاء مناطق خضراء و فضاءات الترفيه.</p> <p>_ إنشاء فضاءات للقرب لتسويق المنتجات النسائية المحلية.</p> <p>_ إدماج منتجات التعاونيات في هذه الفضاءات.</p> <p>_ إحداث جمعية تكوينية في مختلف التخصصات ذات الطابع النسوي.</p> <p>_ تشجيع الشباب لإنشاء مدارس خاصة للحلاقة مع ادماج هذا التخصص ضمن الخدمات المقدمة من طرف مؤسسات الدولة</p> <p>_ النظر في وضعية المربيات و العاملات.</p> <p>_ دعم الجمعيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.</p> <p>_ توفير معاهد و أدوات تكوينية في مجالات اقتصادية.</p> <p>_ إحداث مراكز الاستماع للنساء اللواتي تعرضن للعنف.</p> <p>_ إحداث فضاءات لتسويق المنتجات المحلية.</p> | <p>_ ضعف وسائل النقل بالنسبة للمرأة.</p> <p>_ عدم وجود منتزهات و فضاءات ترفيهية للأطفال.</p> <p>_ عدم توفر على مقر للتعاونيات النسائية.</p> <p>_ ضعف منح التعاونيات النسائية.</p> <p>_ مشكل التسويق للمنتجات بالنسبة للمرأة.</p> <p>_ انعدام وجود جمعيات لحماية المرأة من العنف.</p> <p>_ هشاشة البنيات التحتية المرتبطة بالطفولة.</p> <p>_ مشكل الصرف الصحي .</p> <p>_ ضعف تكوين الأطر لإيواء ذوي الاحتياجات الخاصة.</p> <p>_ مشكل الأقسام المدمجة داخل المؤسسات التعليمية.</p> <p>_ عدم توفر مؤسسات الإدماج الأطفال في وضعية إعاقة</p> <p>_ غياب النوادي النسوية.</p> | | <p>الخدمات الاجتماعية الأساسية</p> |
|--|---|--|--|

| | | |
|---|---|---|
| <p>_ تشجيع المقاولات الصغرى.</p> <p>_ إعطاء أهمية لإنشاء الحي الصناعي لمختلف المهنيين و الحرفيين.</p> <p>_ مراقبة فتح المحلات الحرفية.</p> <p>_ تنظيم القطاع الحرفي.</p> <p>_ إطلاق دينامية اقتصادية عبر المساهمة في إنجاز المشاريع.</p> <p>_ تشجيع المبادرات الهادفة لإنشاء وداديات سكنية تهم الطبقة المتوسطة.</p> <p>_ السهر على تنظيم المرور عبر تشويرات طرقية صارمة و تفعيل الجزاءات .</p> <p>_ بناء محطة جديدة خاصة بسيارات الأجرة.</p> <p>_ تبييد و ترميم الطرق.</p> <p>_ إحداث محطة طرقية شاملة لكل وسائل النقل العمومي.</p> <p>_ بناء سوق نموذجي كافي لإيواء الباعة المتجولين .</p> <p>_ إحداث منزهات.</p> <p>_ استقطاب و جذب باقي الوكالات البنكية.</p> <p>_ عقد شركات مع الجماعات الأخرى لتوفير وعاء عقاري.</p> <p>_ توفير فرص الشغل للشباب في القطاعات الاقتصادية.</p> | <p>_ قلة فرص الشغل.</p> <p>_ قلة الأسواق و المراكز التجارية المنظمة.</p> <p>_ عدم توفر الجماعة على مركز للتكوين المهني.</p> <p>_ انعدام حي صناعي جامع للحرفين و المهنيين.</p> <p>_ غياب دعم المقاولات الاقتصادية الصغرى و الكبرى.</p> <p>_ الحاجة لدار الصناع التقليديين لتجاوز مشكل بثتت محلات خاصة ببيع المنتوجات التقليدية.</p> <p>_ مشكلة الباعة المتجولين والقطاع غير المهيكل.</p> <p>_ ضيق الأسواق الحالية.</p> <p>_ ضعف القدرة الشرائية و هشاشة الدخل الأسري.</p> <p>_ مشكلة الوعاء العقاري.</p> <p>_ عدم توفر المدينة على محطة للنقل الطرقي .</p> <p>_ مشكل السقي.</p> <p>_ تضخم القطاع الحرفي.</p> <p>_ فوضى مرورية بالشارع .</p> <p>_ هيمنة القطاع الفلاحي.</p> | <p>الاقتصاد و الشغل</p> |
| <p>_ إعطاء الأهمية للإنتاج التعاوني.</p> <p>_ تسهيل مساطر التأسيس الإداري و القانوني للجمعيات و التعاونيات الجادة و الهادفة.</p> <p>_ إعادة النظر في المنح المقدمة للجمعيات المحلية.</p> <p>_ العمل على توفير مقرات الاشتغال للجمعيات و التعاونيات و المساهمة في تسويق المنتج المحلي.</p> <p>_ العمل على توسيع دائرة العمل التعاوني بالمنطقة و تقليص نسبة البطالة و</p> | <p>_ غياب الدعم المالي للفاعلات بالتعاونيات المحلية.</p> <p>_ ضعف منح دعم الجمعيات.</p> <p>_ تعقيد مساطر تأسيس الجمعيات و التعاونيات.</p> <p>_ مشكل عدم التوفر على مقر الاشتغال لدى العديد من التعاونيات و الجمعيات.</p> <p>_ غياب التواصل مع التعاونيات المحلية ذات المنح الإنتاجي .</p> <p>_ غياب وسائل النقل للفاعلات الجمعويات و المنتجات في التعاونيات</p> | <p>تشجيع النشاط التعاوني</p> <p>الاقتصاد الاجتماعي و التضامني</p> |

| | | | |
|--|--|--|--|
| <p>الهشاشة.</p> <p>_ فتح مكتب متخصص في تتبع و مواكبة مشاريع التعاونيات و الجمعيات المحلية و أنشطتها المساهمة في التنمية الاجتماعية بالمدينة.</p> <p>_ العمل على تقريب مقرات التعاونيات النسائية من المنخرطات و المنخرطين، من خلال توفير وسائل نقل خاصة لهذا الغرض.</p> <p>_ تشجيع أنشطة التعاونيات النسائية المحلية المنتجة، من خلال برمجة مناسبات ثقافية و مواسم و حفلات و معارض تهدف إلى تعريف الطاقة الإنتاجية المحلية للزوار.</p> <p>_ إشراك المرأة القروية في برامج و مشاريع التنمية المستقبلية بالمنطقة.</p> <p>_ تطوير البنية التحتية وفق ما يؤهل النشاط الجمعي و التعاوني الهادف إلى التنمية و مكافحة الهشاشة بالمدينة .</p> | <p>الإنتاجية بالمناطق المجاورة لمركز الجماعة.</p> <p>_ ضعف تسويق المنتجات الفلاحية و التقليدية بالمنطقة.</p> <p>_ انعدام تشجيع التعاونيات النسائية المنتجة بالأحياء المجاورة لمركز المدينة.</p> <p>_ غياب هيئة مختصة في النشاط التعاوني و الأعمال الجمعوية النسائية على وجه الخصوص.</p> <p>_ دعم تنظيم معارض و محافل محلية لتسويق المنتجات التعاونية الداخلية.</p> | | |
|--|--|--|--|

ثانيا: التشخيص الداخلي للمؤسسات:

1 - حكمة تدير الموارد البشرية:

تشكل مسألة تدير الموارد البشرية و الحكمة تحديا حقيقيا بالنسبة للمؤسسات العمومية بوجه عام، و الجماعات الترابية على وجه الخصوص، لما لها من أهمية بالغة في نجاح تدخلات السياسات العمومية و إحداث الوقع الإيجابي في كل ما يتم الإعلان عنه من برامج تنموية. و قد تبين من خلال مختلف مراحل إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع، ولا سيما في الشق المتعلق بالتشخيص التشاركي أن تحدي التنمية الترابية بالجماعة، صحيح أنه يرتبط في شق أساسي بضعف الموارد المالية التي تتوفر عليها، لكنه لا ينفصل أيضا عن تحدي الحكمة الترابية، و معناه أن نجاعة و فعالية البرامج و المشاريع التنموية ترتبط ارتباطا وثيقا بحكمة البناء، حكمة التنفيذ، و حكمة التدير و التتبع.

تتوفر جماعة بلفاع على موارد بشرية غير كافية، إذ يبلغ عددها 38 موظفا رسميا. و يبين تشخيص الوضعية العامة لهذا الرأسمال البشري، و ضبط الحاجات خلال الست سنوات المقبلة من الأطر، طبيعة الإكراهات التي تطرح.

1. بنية و أعداد الموارد البشرية للجماعة:

يرتهن تحقيق أهداف التنمية بشكل عام بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية من حيث الكم و النوع. و يكتسي هذا العمل أهمية، في انتظار وضع منظومة للتدير التوقعي للوظائف و الأعداد و الكفايات، التي تؤشر على الانتقال من نمط التسيير التقليدي للموظفين إلى نمط حديث لتدير الموارد البشرية.

ومن خلال هذ التقسيم تتوفر الجماعة على فئتين من الدرجات و الأطر:

1 - الأطر الإدارية: و تشمل فئة المتصرفين و المحررين و المساعدين الإداريين؛

2 - الأطر التقنية: و تشمل التقنيين بمختلف درجاتهم؛

ونميز ضمن هاتين الفئتين بين:

فئة الأطر العليا الإدارية (التي تشمل فئة المتصرفين، والمحررين من الدرجة الثانية)، و فئة الأطر العليا التقنية (وتشمل التقنيين من الدرجة الأولى و الثانية).

فئة الأطر المتوسطة الإدارية التي تتكون من المحررين من الدرجة الرابعة والثالثة، والمساعدين الإداريين من الدرجة الثانية والأولى،

بينما تتكون الأطر المتوسطة التقنية من فئة التقنيين من الدرجة الرابعة و الثالثة و فئات المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية والأولى.

و تشمل فئة الأطر الصغرى المساعدين الإداريين، والمساعدين التقنيين، مرتبين في سلال هي الأجر رقم 6. و يقدم الجدول أسفله الموارد البشرية للجماعة من حيث النوع و الكم، والجنس.

الوضعية العاملة للموارد البشرية بجماعة بلفاع

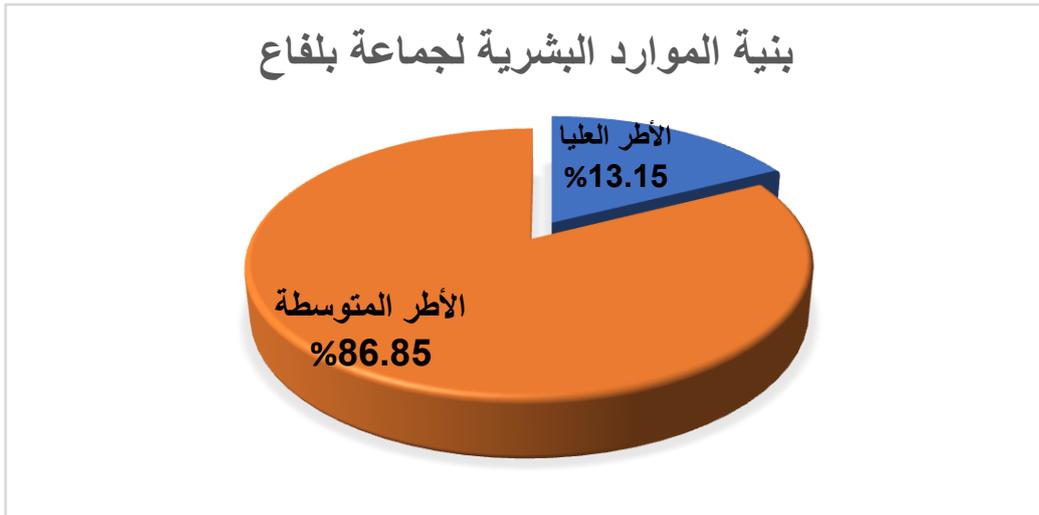
| الفئة | عدد موظفي الجماعة | ذكور | إناث |
|-----------------------------|-------------------|------|------|
| متصرف ممتاز لوزارة الداخلية | 1 | 1 | |
| متصرف الدرجة الثانية | 2 | 2 | |
| تقني الدرجة الأولى | 2 | 2 | |
| تقني الدرجة الثالثة | 1 | 1 | |
| المحررون الدرجة الثانية | 2 | 1 | 1 |
| المحررون الدرجة الثالثة | 1 | 1 | |
| المساعدون الإداريون | 7 | 6 | 1 |
| المساعدون التقنيون | 22 | 21 | 1 |
| المجموع | 38 | 35 | 3 |

- يتبين من خلال الوضعية الراهنة للموارد البشرية التي يقدمها الجدول ما يلي:
- غلبة هيئة المساعدين التقنيين، مقابل ضعف في أعداد الأطر المتوسطة؛
 - غياب الأطر العليا الهامة مثل المهندسين المعماريين، المهندسين في المعلومات،
 - ضعف مؤشر النوع في مجال الموارد البشرية وهو نسبته 7 بالمائة.

2. نسبة التأطير والحاجيات من الأطر:

وتتوزع الموارد البشرية باعتماد مؤشر التأطير كما يلي :

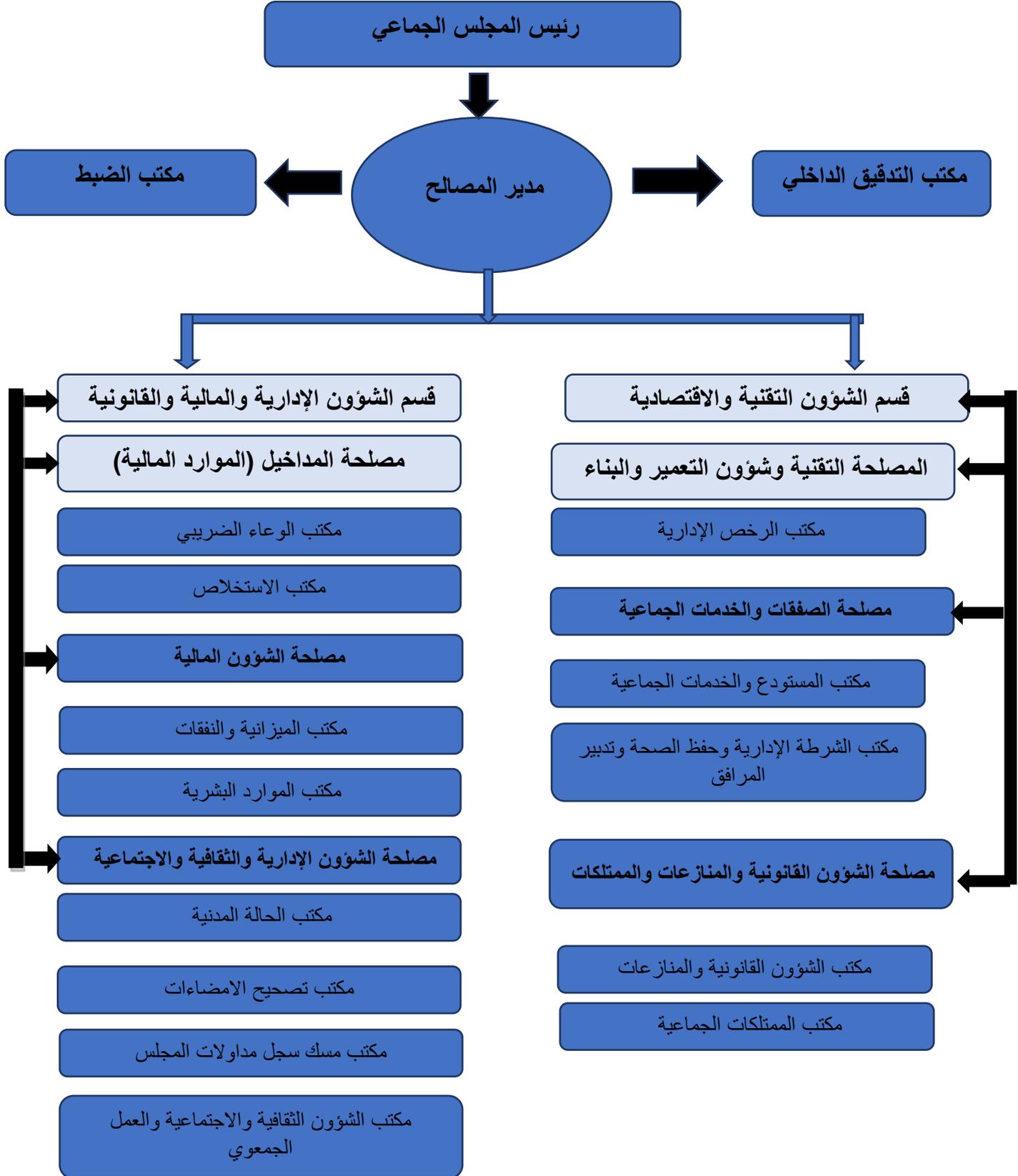
| النسبة المئوية % | العدد | الإطار |
|------------------|-------|----------------------------------|
| 13.15% | 5 | 1- الأطر العليا السلم 10 فما فوق |
| 86.85% | 33 | 2- الأطر المتوسطة السلم 7-9 |
| 100% | 38 | المجموع |



من خلال الجدول و الرسم البياني، يتضح أن نسبة الأطر المتوسطة هي التي تشكل أكبر نسبة؛ ما يعادل 86.85 بالمائة، بينما لا تتعدى نسبة الأطر العليا الإدارية 13.15 بالمائة، و هو ما يتطلب توسيع هذه الفئة بالنظر لدورها الأساسي في الإدارة ، و كذلك في قدرتها على تتبع و مواكبة المشاريع المنفذة من طرف الجماعة و كل المتدخلين من قطاعات حكومية و خواص.

و يؤطر قانون الوظيفة العمومية، و باقي الأنظمة الأساسية، و الهقتضيات العامة المشتركة بين الوزارات، تدبير الموارد البشرية، في انتظار صدور النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات الترابية.

3. الهيكل التنظيمية لإدارة المجلس الجماعي بلفاع:



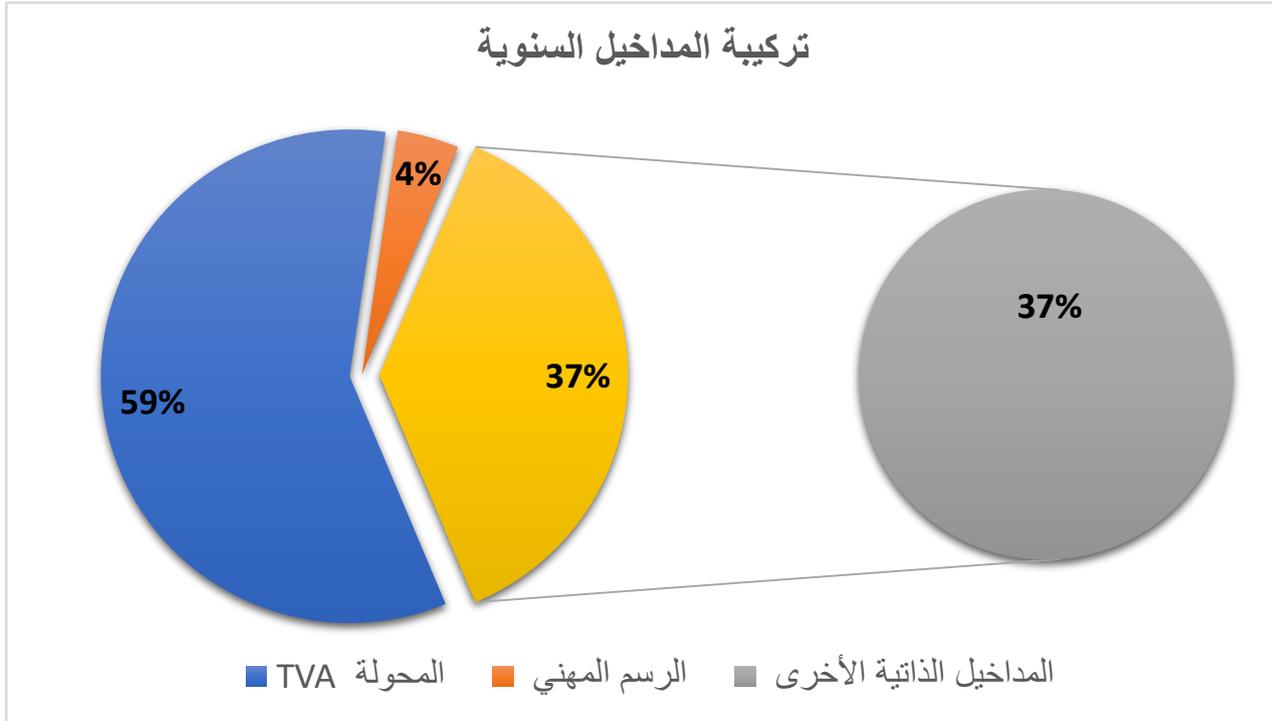
2 - الموارد المالية و المادية "مؤشرات أساسية":

1 - دراسة الجدوى المالية (الواقعية):

- ميزانية التسيير:

عرفت مداخيل الجماعة تطورا واضحا في العشر سنوات الأخيرة، تطور يوازي تطور المداخيل المستخلصة ذاتيا بمكوناتها الاساسين:

- منتج الضريبة على القيمة المضافة
 - الرسوم المهنيّة،
 - باقي المداخيل الذاتية (مثلا مداخيل احتلال الملك العام الجماعي، مداخيل السوق الأسبوعي، الأكرية..الخ).
- البيان التالي يلخص تركيبة المداخيل السنوية، مبنية على معطيات السنة المالية 2021.



بالتالي فالموارد المالية للجماعة مرتبطة ، بالرسم المحول TVA، والذي يمثل نسبة 59%، على باقي المداخيل الأخرى من منتج الرسم المهني الذي يمثل 4% ومن المداخيل الذاتية الأخرى التي تمثل بدورها 37% من مجموع المداخيل السنوية.

2 - تطور مداخيل التسيير الحقيقية :

| السنة | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| المجموع | 12 428 320.18 | 13 631 200.67 | 14 178 555.05 | 11 686 920.90 | 15 159 459.08 |

3 - تطور مداخيل التجهيز الحقيقية:

| السنة | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------|--------------|---------------|--------------|---------------|--------------|
| المجموع | 6 640 000.00 | 14 712 000.00 | 1 500 800.00 | 48 212 641.00 | 8 472 903.00 |

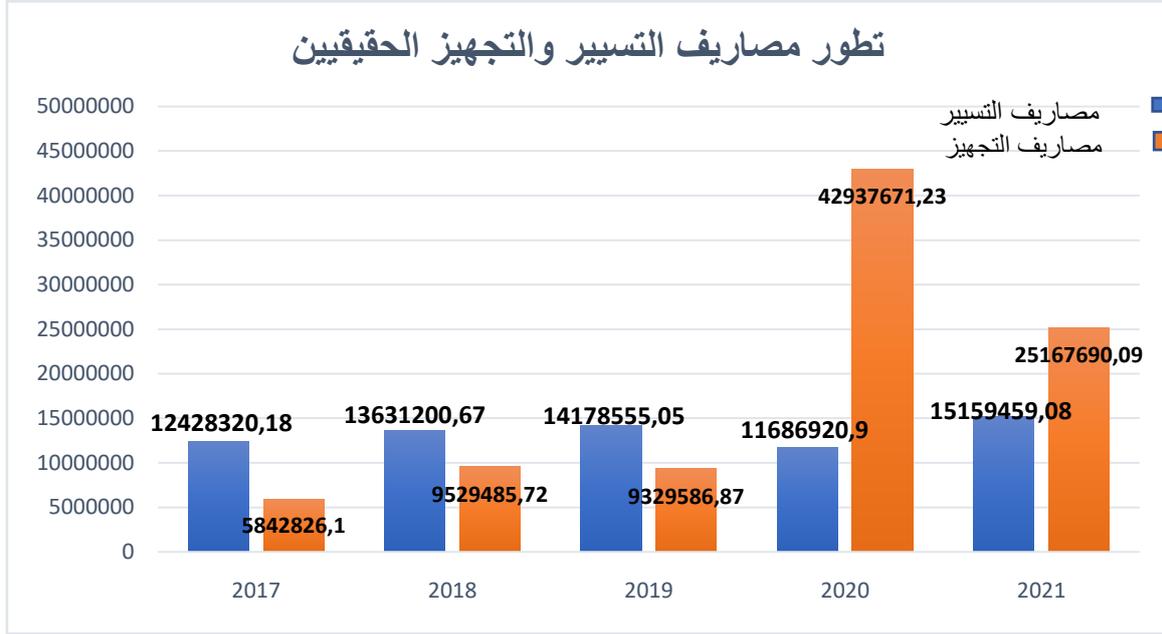


4 - تطور مصاريف التسيير:

| السنة | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| المجموع | 12 428 320.18 | 13 631 200.67 | 14 178 555.05 | 11 686 920.90 | 15 159 459.08 |

5 - تطور مصاريف التجهيز:

| السنة | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------|------------|------------|------------|-------------|-------------|
| المجموع | 5842826.10 | 9529485.72 | 9329586.87 | 42937671.23 | 25167690.09 |



6 - تطور الفائض الحقيقي للجماعة:

- ميزانية التجهيز:

تتمثل مداخيل التجهيز في فوائض مداخيل التسيير على نفقات التسيير السنوية. عرفت الفوائض الاجمالية تطورا ملحوظا خلال السنوات الخمس الماضية، كما هو مبين في البياني اسفله حيث سجلت الجماعة تطورا للفائض الحقيقي خلال السنوات الماضية. باستثناء سنة 2020 جراء ما عرفته البلاد من تداعيات كوفيد 19 و ترشيد كل نفقات الميزانيات.

وعليه، فإن عملية تثبت توقعات الثلاث سنوات الأولى للولاية الحالية 2022-2024، بالاستقراء الخطي extrapolation linéaire، بتقدير ثبات الفوائض الاجمالية خلال النصف الأول من الولاية، و بالتالي يمكن من خلالها تغطية بعض حاجيات التجهيز والاستثمار ذات الأولوية المبرمجة في وثيقة برنامج العمل

| السنة | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 |
|---------|-----------|------|-----------|-----------|-----------|
| المجموع | 915704.14 | 0.00 | 591147.31 | 278392.80 | 276996.54 |



برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

المحور الثالث: التوجهات و الأولويات التنموية لجماعة بلفاع

أولاً: الأولويات و التوجهات الاستراتيجية لجماعة بلفاع

انطلاقاً من مخرجات التشخيص التشاركي الذي تم مع ساكنة جماعة بلفاع، هيئة المساواة و تكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، فعاليات النسيج الجموعي بالجماعة، و التي تمحورت حول إقرار الساكنة المحلية لجماعة بلفاع و جميعات المجتمع المدني بمستوى التغيير الإيجابي الذي شهدته الجماعة خلال السنوات الأخيرة، عبر تنزيل مجموعة من المشاريع التنموية الأساسية و الهيكلية، وباستحضار التحديات التي عبر عنها عموم المشاركين في ورشات التشخيص التشاركي ، لاسيما المتعلقة بضمان التزود بالماء الصالح للشرب، و تطوير بنية الخدمات الأساسية للجماعة، مع جعل تجويد الخدمات الاجتماعية مسألة ذات أهميَّة بالنسبة للساكنة المحلية للجماعة، و باستحضار القانون التنظيمي للجماعات الترابية، والمرسوم المتعلق بمسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة؛ حيث ينص على ضرورة أخذ توجهات الدولة و برنامج التنمية الجهوية المندمجة و برنامج تنمية الإقليم بعين الاعتبار عند وضع المشاريع ذات الأولوية ببرنامج عمل الجماعة، و كذا بالاستناد إلى مخرجات التشخيص الداخلي و مخرجات التشخيص التشاركي مع الساكنة و فعاليات المجتمع المدني، هيئة المساواة و تكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لجماعة بلفاع.

وباعتبار أن الرؤية الاستراتيجية تحدد المحاور التنموية الأساسية خلال الست سنوات، والتي تتفرع عنها مجموع العمليات التنموية من برامج و مشاريع مختلفة، و لأن نجاح المشاريع التنموية رهين بتملكها من قبل الساكنة وباقي الفاعلين ، فقد ركزنا خلال جميع مراحل إعداد برنامج تنمية الجماعة على تنزيل فعلي للمقاربة التشاركية، حيث كانت الغاية منها إشراك الساكنة المحلية و فعاليات المجتمع المدني و باقي الفاعلين المؤسساتيين و الاجتماعيين لتشخيص حاجياتهم الأساسية وانتظاراتهم من برنامج العمل ، إلى جانب التعرف على تصوراتهم لتنمية الجماعة و مقترحاتهم في القضايا التي تشكل أولوية بالنسبة لهم، فإن الرؤية الاستراتيجية و التنمية لجماعة بلفاع تقوم على:

"تثمين المنجزات و توحيد الجهود لبناء غد أفضل"، و ذلك عبر المحاور الاستراتيجية التالية:

- تطوير وتقوية البنيات التحتية الأساسية للدواوير وتسريع تأهيل مركز الجماعة.
- تجويد الخدمات الاجتماعية الجماعية في الأبعاد التعليمية و الرياضية و الثقافية و فضاءات الشباب و المرأة، و إدماج المهاجرين في التنمية المحلية سواء الوافدين (القاطنين الجدد) أو مغاربة العالم.
- مزيد من تقوية التنافسية الترابية للجماعة وتوفير فرص الشغل.
- تعبئة الموارد والشركاء و جلب المشاريع.

1 - أسس بلورة برنامج عمل الجماعة:

من أجل إعداد برنامج عمل جماعة بلفاع، تم اعتماد واستحضار مجموعة من المقاربات التنموية والتدبيرية، يمكن إجمال أهمها في الآتي:

1.1 المقاربة التشاركية :

طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 و للمرسوم المحدد لطريقة إعداد و تنفيذ وتبعية وتعيين برنامج عمل الجماعات، فقد تم اعتماد مقاربة تشاركية على أوسع نطاق و بوسائل متنوعة، مما مكن من التشاور مع عدد كبير من المهتمين و المعنيين، و قد تم تفصيل اعتماد المقاربة التشاركية في المحور الأول أعلاه.

2.1 مقاربة النوع :

استنادا للمقتضيات القانونية والتنظيمية، فقد تم استحضار مقاربة النوع في إعداد برنامج عمل الجماعة، و يتجلى هذا الاستحضار في العناصر الخمسة الأساسية التالية:

- دعوة النساء و الأشخاص في وضعية إعاقة بالأساس، لحضور مختلف الأنشطة التي اندرجت في إطار إعداد البرنامج.
- أخذ معطى مقاربة النوع بعين الاعتبار أثناء تدقيق المشاريع.

3.1. البناء المشترك مع مختلف الفاعلين:

من منطلق أن برنامج العمل يتعلق بالعمليات ذات الأولوية و التي يجب أن تنجز على مستوى التراب الجغرافي للجماعة، و استحضارا لمرحلة الأجرأة، فقد تم اعتماد آلية لإشراك مختلف الفاعلين المؤسساتيين في بناء هذا البرنامج، ويمكن اختصار أهم العمليات الثلاثة ذات الصلة، في الآتي:

- تخصيص مجموعة بؤرية للفاعلين المؤسساتيين أثناء مرحلة التشخيص، و هو ما مكن من الإنصات إلى وجهة نظرهم.
- مراسلة جميع المؤسسات المعنية من أجل إمداد الجماعة بالمقترحات ذات الصلة.

4.1. المقاربة البيئية و التنمية المستدامة:

فقد تم استحضار هذا البعد من خلال ما يلي:

- الاشتغال بالبعد البيئي في مجموعة من المشاريع المقترحة في برنامج العمل، و بالأساس ما يتعلق بالمشاريع المرتبطة بالتطهير السائل، و صيانة الإنارة العمومية والاعتناء بالمساحات الخضراء.
- إعمال منظومة للتبعية بما يمكن من تجويد تنفيذ مضمين برنامج العمل.

5.1 استحضار البعد بين الجماعي :

من منطلق انتماء جماعة بلفاع لعمالة إقليم شتوكة أيت باها، و لتقاسمها لحدودها الجغرافية مع مجموعة من الجماعات، يحدها شمالا جماعتي انشادن و أيت عميرة، و جنوبا جماعة ماسة و رسموكة، و شرقا جماعة ايت ميلك و غربا جماعة سيدي وساي، ماسة و انشادن، وهي بنفس التحديات و الحاجيات الجماعية و الخصائص الديموغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فقد تم إشراك المنتخبين الإقليميين الممثلين لهذه الجماعات من خلال الآليات التالية:

- مراسلة مجلس عمالة إقليم شتوكة أيت باها لموافاة الجماعة بالمشاريع الممكن إنجازها بجماعة بلفاع.
- دعوة منتخبي هذه الجماعات للحضور لمختلف الورشات، وخصوصا أثناء مرحلة التشخيص.

إن إعمال هذه الآليات، من شأنه أن يساهم في احترام مبدأ التفريع في إنجاز التدخلات، و يحقق التكامل في العمل بين مختلف الجماعات الترابية، باعتبار التمثيلية الشريطة و الهامة لجماعة بلفاع بهجومات الجماعات و هي:

مجموعة جماعات "السلامة" لأجل إحداث ثكنات للوقاية المدنية بالإقليم، و تضم في عضويتها كل جماعات إقليم شتوكة أيت باها لأجل:

- تعاضد إمكانيات الجماعات الترابية من أجل توفير البنيات التحتية و التجهيزات اللازمة لمرفق الوقاية المدنية.
- توفير و تحسين خدمات الوقاية المدنية و الاسعاف بتراب الاقليم .
- ترشيد استعمال الموارد المالية و اللوجيستكية.

مجموعة الجماعات الترابية "بيئة سليمة"، تهدف هذه المجموعة الى احداث و تدبير مطرح النفايات.

مجموعة الجماعات الترابية "المستقبل"، تهدف هذه المجموعة إلى إحداث و تسيير بورصة اشتوكة للبواكر.

وعليه، فقد تم اعتبار الانتماء للمحيط الترابي والانخراط المؤسساتي في أجرأة مخرجات التشخيص التشاركي. ما من شأنه أن يساهم في احترام مبدأ التفريع في إنجاز التدخلات، و يحقق التكامل في العمل بين مختلف الجماعات الترابية.

6.1. استحضار التوجهات الاستراتيجية لمخطط التنمية الجهوي وبرنامج تنمية العمالة:

خلال إعداد بنية برنامج العمل، تم استحضار المقتضيات التي نص عليها القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، والمرسوم التطبيقي 2.16.301 والتي ستكون أساسا للاشتغال في المرحلة المقبلة، من أجل تسهيل الملاءمة المستقبلية، فقد تم أخذ المعطيات التالية بعين الاعتبار:

- بناء بنية برنامج العمل، وفق المقتضيات المنصوص عليها في المواد 157 و158 من القانون التنظيمي.
- الاشتغال بما يسهل الملاءمة مع التبوب الجديد للميزانية، المنصوص عليه في المادة 156 من ذات القانون التنظيمي، و الذي صدر مرسومه التطبيقي رقم 2.17.353، وبعده القرار المشترك لوزير الداخلية والمالية رقم 1356.18 الصادر في 13 شعبان 1439 (30 ابريل 2018).
- العمل بالبرمجة الثلاثية، المنصوص عليه في المادة 183 من ذات القانون التنظيمي، والذي صدر مرسومه التطبيقي رقم 2.16.307، وبعده القرار المشترك لوزير الداخلية والمالية رقم 671.18 الصادر في 18 جمادى الآخرة 1439 (7 مارس 2018).

1.3.1. نقل الخبرات للمؤسسة الجماعية:

- مما لا شك فيه، تعتبر المؤسسة الجماعية، بمنتهيها وموظفيها، الحلقة الأهم في ضمان نجاح تنفيذ برنامج عمل الجماعة، واستشرافا لمراحل تنفيذ البرنامج وتحيينه، بعد ثلاثة سنوات من الأجرة، فقد تم إعمال آليات إشراك المنتخبين والموظفين في هذا المسار، وقد تجلى هذا الإشراك في الخطوات التالية:
- ✓ عقد اجتماع مشترك للجان الدائمة بتاريخ 06 شتنبر 2022، تم خلاله تقديم نتائج التشخيص ومشروع برنامج العمل،
 - ✓ إشراك مسؤولي الجماعة في تدقيق المعطيات التقنية للأوراش المعتمدة.
 - ولتتمثل أهداف هذا الإشراك في ما يلي:
 - ✓ العمل على تقوية قدرات منتخبي و موظفي الجماعة من خلال نقل الخبرات والتمكن من آليات الاشتغال.
 - ✓ ضمان قدر مهم من مساهمة الموظفين في بناء برنامج العمل، وهو الشرط الذي سيمكن من تملكهم للمسلسل و سيرفع من انخراطهم في مراحل التنفيذ اللاحقة.

2. مشاريع وأوراش برنامج العمل

1.3.3. معايير اختيار المشاريع والأوراش:

- اعتبارا لتعدد المقترحات وتنوعها، خلال مختلف مراحل بلورة برنامج العمل، ومن أجل الاحتفاظ بالمشاريع والأوراش المدرجة في برنامج العمل فقد تم الاعتماد على منظومة اختيار، تركزت بالأساس على ما يلي:
- ✓ الحاجة المعبر عنها بقوة، وبشكل متتالي خلال مختلف المراحل،
 - ✓ التزامات الجماعة مع أطراف أخرى،
 - ✓ إمكانيات الشراكة المتوفرة،
 - ✓ التكامل مع مختلف المبادرات على مستوى إقليم اشتوكة ايت باها و جهة سوس ماسة.
 - ✓ التوافق و الالتقائية مع توجهات مخطط التنمية الجهوي لجهة سوس ماسة،

2.3.3. البنية العامة لبرنامج العمل

تتلخص البنية العامة لبرنامج عمل جماعة بلفاع في مشاريع بتمويل ذاتي أو ملتزم به في إطار شراكة :

- ✓ 3 برامج،
- ✓ 11 مشاريع ،
- ✓ 48 ورشا (أو عمليات) ،



مشاريع بتمويل ذاتي

3.3.3. الأوراق التقنية للبرامج:

استنادا لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، وأيضا وفق التبويب الجديد للميزانية، طبقا لمقتضيات المادة 156 من ذات القانون التنظيمي، ورغبة في تيسير ملاءمة برنامج العمل مع النصوص التشريعية والتنظيمية، فقد تم تقديم برنامج العمل وفق رؤية تستجيب للأسس المنصوص عليها في المواد 158 و159، من نفس القانون التنظيمي.

وتقدم الأوراق التقنية التفصيلية اللاحقة البرامج الثلاث المعتمدة.

وتسهيلا لعملية المتابعة والأجراة، فقد تم اعتماد ترميز ينبي على ثلاثة أرقام مفصّل على الشكل التالي:

| الرقم الأول: رمز البرنامج | الرقم الثاني: رمز المشروع | الرقم الثالث: رمز الورش |
|---------------------------|---------------------------|---------------------------|
| من رقم 1 إلى رقم 3 | من رقم 1 إلى 7 على الأكثر | من رقم 1 إلى 8 على الأكثر |

وهكذا فإن الرمز 7.4.2 ، يشير إلى الورش رقم 7 من المشروع 4 الذي يندرج ضمن البرنامج الثاني.

وقد تم التركيز في الأوراق التقنية للبرامج على تفصيل ثلاثة عناصر أساسية:

- ✓ تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
- ✓ تدقيق طبيعة اختصاص الجماعة بحسب الأورش و العمليات المدرجة في مشاريع كل برنامج، تسهيلا لاتخاذ التدابير اللازمة للإنجاز، علما بأن بعض الحالات يصعب فيها التمييز بين هذه الأنواع من الاختصاصات، وخصوصا الذاتية والمشتركة.

1- التطور التوقعي لمداخليل جماعة بلفاع :

لتحديد التوقعات المرتبطة بعمليات المداخليل انطلاقا من نسب النمو المتوسطة السنوية لمداخليل التسيير و التجهيز، تم اعتماد حساب التقديرات المالية انطلاقا من الحسابات المحققة خلال السنوات السابقة، لكي يتسنى توقع مستواها خلال فترة الانتدابية للمجلس الحالي، وللإشارة فهذه التوقعات يمكن أن تتأثر بمجموعة من العوامل كمجهود الجماعة في استخلاص الباقي استخلاصه و مجهوداتها في ترشيد نفقات التسيير و التحديد الدقيق الحاجيات المهنية في تدير الطلبات العمومية و كذا الاهتمام بالأنشطة والمجالات ذات الوقع على التنمية الاقتصادية و البشرية. و تهم هاته التوقعات مداخليل الجماعة والفائض الحقيقي خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2027 .

بخصوص المسار التوقعي لمداخليل بلفاع :

يحدد الجدول التالي نسب النمو المتوسطة سنويا خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021.

| نوع المداخليل | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | نسبة النمو المتوسطة السنوية للفترة السابقة |
|--------------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--|
| مداخليل التسيير الحقيقية | 12 428 320,18 | 13 631 200,67 | 14 178 555,05 | 11 686 920,90 | 15 159 459,08 | 5,1% |
| مداخليل التجهيز الحقيقية | 6 640 000,00 | 14 712 000,00 | 1 500 800,00 | 48 212 641,00 | 8 472 903,00 | 6,3% |

ونتيجة لذلك يحدد الجدول أسفله التوقعات السنوية للمداخليل خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2027. و يعتمد بالأساس على توقع نمو مداخليل التسيير و التجهيز الحقيقيين بنفس وثيرة متوسط نموها السنوي خلال الفترة السابقة.

و لتحقيق ذلك، تم احتساب المداخليل المتوسطة للفترة السابقة كمرجع لتطبيق نسبة النمو المتوسطة السالفة الذكر.

| المرجع (المداخليل المتوسطة للفترة 2017 و 2021) | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 | 2026 | 2027 | نوع المداخليل |
|--|-------------|-------------|-------------|-------------|-----------|------------|-----------------|
| 8505819,812 | 8769500,226 | 9041354,733 | 9321636,73 | 9610607,469 | 9908536,3 | 10215700,9 | مداخليل التسيير |
| 12412790,25 | 12971365,81 | 13555077,27 | 14165055,75 | 14802483,26 | 15468595 | 16164681,8 | مداخليل التجهيز |

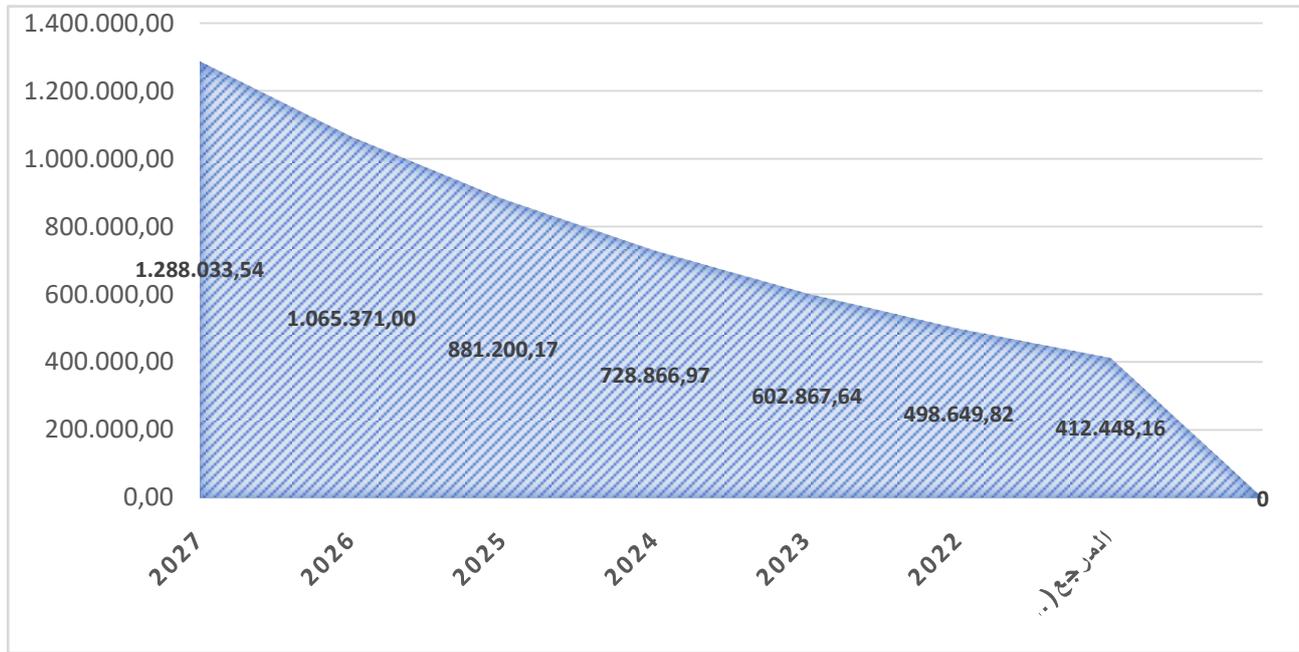
أما بخصوص تطور الفائض الحقيقي:

بالنسبة لتطور الفائض الحقيقي تم تصحيح هاته النسبة نظرا لتأثيرات تبعات أزمة كوفيد 19 على النسبة المسجلة، وكذا بداية استرجاع المؤشرات الاقتصادية لحالاتها الاعتيادية بعد تجاوز الجائحة. و بالتالي تم الأخذ بعين الاعتبار نسبة نمو مداخليل التجهيز الحقيقية خلال الفترة القبلية لأزمة كوفيد، أي ما بين 2017 و 2019، و حددت هذه النسبة في 20,9 بالمئة.

يبين الجدول التالي متوسط نموها السنوي في الفترة السابقة و كذا توقعات تطور الفائض الحقيقي في الفترة الموالية (2022-2027) بالاعتماد على التطور التقديري لمبلغ المتوسط للفوائض المسجلة في الفترة السابقة باحتساب نسبة التطور السالفة الذكر:

| | نسبة النمو السنوية المتوسطة للفترة 2017 و 2019 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------|--|------------|------------|------------|------------|--|---------------------------|
| | 20,9% | 915 704,14 | 0,00 | 591 147,31 | 278 392,80 | 276 996,54 | تطور الفائض الحقيقي |
| 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | المرجع (الفائض الحقيقي المتوسط للفترة السابقة) | |
| 1 288 033,54 | 1 065 371,00 | 881 200,17 | 728 866,97 | 602 867,64 | 498 649,82 | 412 448,16 | تطور الفائض الحقيقي |

و يوضح الرسم البياني التالي التطور المتوقع للفائض الحقيقي خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2027:



بخصوص المسار التوقعي لنفقات جماعة بلفاع :

يحدد الجدول التالي متوسط السنوي للنفقات خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2021 :

| متوسط نفقات الفترة | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | |
|--------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------------|
| 13 416 891,18 | 15 159 459 | 11 686 921 | 14 178 555 | 13 631 201 | 12 428 320 | نفقات التسيير |
| 18 561 452 | 25 167 690 | 42 937 671 | 9 329 587 | 9 529 486 | 5 842 826 | نفقات التجهيز |

وتبعاً لما سبق يلخص الجدول التالي الاعتمادات المالية التقديرية للجماعة اللازمة لتخطيط وإنجاز مشاريعها في الفترة الانتدابية الحالية، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار للحاجيات المعبر عنها من طرف الساكنة:

| المجموع | 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | |
|------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|
| 46 806 893 | 9 039 209 | 8 503 489 | 7 999 519 | 7 525 418 | 7 079 415 | 6 659 844 | مداخليل التجهيز |
| 5 064 989 | 1 288 034 | 1 065 371 | 881 200 | 728 867 | 602 868 | 498 650 | تطور الفائض الحقيقي |
| 51 871 883 | 10 327 242 | 9 568 860 | 8 880 719 | 8 254 285 | 7 682 282 | 7 158 494 | المجموع |

2- مصفوفة المشاريع المقترح برمجتها في الفترة الممتدة بين سنتين 2022 و2027

اعتمد إنجاز مصفوفة المشاريع المقترح برمجتها في الفترة الممتدة بين سنتين 2022 و 2027 على مرحلتين. المرحلة الأولى همت تحديد نسب ارتفاع موارد التجهيز وفوائض المداخل المبرمجة. ويهدف هذا التمرين إلى تحديد الموارد المتوقعة خلال فترة انتداب المجلس الجماعي الحالي لكي يقوم بمهامه التنموية على أحسن وجه.

المرحلة الثانية ارتكزت على برمجة المشاريع المقترحة خلال فترة تشخيص حاجيات الجماعة وتحديد أولوياتها والمساهمة المالية للمجلس الجماعي والأطراف الأخرى دون تجاوز السقف التوقعي للموارد المحتملة خلال نفس الفترة والمقدر بـ 51,8 مليون درهم.

وقد نتج عن ربط تشخيص حاجيات الساكنة مع الموارد المالية المحتملة خلال فترة انتداب المجلس الجماعي الحالي إلى وضع مصفوفة المشاريع الآتية

مصفوفة المشاريع المبرمجة خلال الفترة الممتدة 2022-2027

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

أ- بخصوص برنامج تقوية وتأهيل البنيات التحتية الاساسية:

| 2028 | 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | حصة الجماعة الملتزم بها | الكلفة التقديرية الاجمالية | الاوراش (او العمليات) | المشاريع | البرنامج |
|------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|------|----------------------------|-------------------------------|---|-----------------|---|
| - | الجماعة 0.5 م.د | الجماعة 0.5 م.د | الجماعة 0.5 م.د | الجماعة 0.5 م.د | | | 2 م.د الجماعة | 2 م.د | انجاز دراسات مختلفة | انجاز دراسات | تقوية وتأهيل البنيات التحتية الاساسية |
| - | - | - | - | الجماعة 0.3 م.د | الجماعة 0.3 م.د | | 0.6 م.د | 0.6 م.د | انجاز دراسات المتعلقة بالطرق والمسالك | انجاز دراسات | |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

III - بخصوص برنامج تنمية التشغيل والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتجويد الخدمات الجماعية:

| 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | حصة الجماعة الملتزم بها | الكلفة التقديرية الاجمالية | الاوراش (او العمليات) | المشاريع | البرنامج |
|----------------------------------|------------------|------|------|------|------|-------------------------|----------------------------|--|--|---|
| 1 م د وزارة الصناعة و التجارة | 1 م د الجماعة | - | - | - | - | 1 م د | 2 م د | العمل على إحدات الحي الصناعي لمختلف المهنيين والحرفيين | تنمية التشغيل و الاقتصاد الاجتماعي والتضامني | تنمية التشغيل والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتجويد الخدمات الجماعية |
| 2 م د الجماعة | 2 م د الجماعة | - | - | - | - | 4 م د الجماعة | 4 م د | بناء محطة جديدة للإيواء سيارات الأجرة | | |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

ويمكن تلخيص المساهمات المالية للبرمج المقترحة في المشروع في الجدول التالي:

| 2028 | 2027 | 2026 | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | حصة الجماعة الملتزم بها | الكلفة التقديرية الاجمالية | البرنامج |
|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|----------------------------|-------------------------------|----------|
| 4 000 000,00 | 28 500 000,00 | 40 200 000,00 | 60 200 000,00 | 46 000 000,00 | 54 300 000,00 | 21 000 000,00 | 35 200 000,00 | 254 200 000,00 | الأول |
| 500 000,00 | 800 000,00 | 6 800 000,00 | 4 300 000,00 | 1 500 000,00 | 1 400 000,00 | 5 000 000,00 | 1 600 000,00 | 20 300 000,00 | الثاني |
| - | 8 000 000,00 | 8 000 000,00 | 5 000 000,00 | 15 000 000,00 | 15 000 000,00 | 5 000 000,00 | 30 000 000,00 | 56 000 000,00 | الثالث |
| 4 500 000,00 | 37 300 000,00 | 55 000 000,00 | 69 500 000,00 | 62 500 000,00 | 70 700 000,00 | 31 000 000,00 | 66 800 000,00 | 330 500 000,00 | المجموع |

الكلفة المالية الإجمالية لبرنامج العمل:

الكلفة المالية الإجمالية لبرنامج عمل جماعة بلفاع ، ما مجموعه :

330 500 000,00 ، موزعة على الشكل التالي :

✓ مساهمة الجماعة **66 800 000,00** ، بنسبة **20.21 %** في المائة،

مساهمة باقي الشركاء : **263 700 000,00** ، بنسبة **79.79 %** في المائة

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

مصفوفة المشاريع المقترحة لادماج بعد الهجرة في برنامج العمل:

| سنة الانجاز | مكونات المشروع | الشركاء المحتملين | | | التكلفة الاجمالية | صاحب المشروع | الفئة المستهدفة | المشروع | القطاع |
|---------------------------------|--|--|------------------------|---|-------------------|---|---------------------------------|---|--------------------------|
| | | الشريك 3 | الشريك 2 | الشريك 1 | | | | | |
| التحسيس والتوعية بأهمية التمدرس | بشكل مستمر بناء على الحالات الواردة على مكتب الاستقبال و التوجيه | الجمعيات التنموية | منظمة الهجرة و التنمية | المديرية الإقليمية للتربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة | 10 000,00 | مكتب استقبال و مواكبة المهاجرين جماعة بلفاع | الأطفال أبناء المهاجرين الأجانب | تنظيم لقاءات تحسيسية من أجل مواكبة الأطفال أبناء المهاجرين الأجانب من أجل التمدرس | التعليم |
| التجهيز والتكوين و التأطير | 2023 | التعاون الوطني | جماعة جيت البلجيكية | الوكالة البلجيكية للتنمية منظمة الهجرة و التنمية | 100.000,00 | الجمعيات المحلية | الأطفال أبناء المهاجرين الأجانب | إحداث مركز للتعليم الأولي و الحضانة (مراكز مختلطة مع الأطفال المغاربة لتشجيع العيش المشترك) | التعليم |
| 2024 | التكوين و التأطير | مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل و التعاون الوطني | وزارة الفلاحة | التعاون الوطني | الجمعيات المحلية | 50.000,00 | المهاجرين الأجانب | التكوين المهني للمهاجرين من أجل إدماجهم في سوق الشغل حسب خصوصيات المنطقة | التأهيل الحرفي و التكوين |
| بشكل سنوي (على شكل أفواج) | دروس و لقاءات | الوكالة الوطنية لمحو الأمية | جماعة جيت البلجيكية | جماعة بلفاع | الجمعيات التنموية | 50.000,00 | المهاجرين الأجانب و أسرهم | تنظيم تكوينات لفائدة المهاجرين الأجانب لتعلم الدارجة و الأمازيغية و العربية | التأهيل الحرفي و التكوين |
| 2023 | سباق رياضي و أنشطة موازية | شريك آخر محتمل | منظمة الهجرة و التنمية | جماعة بلفاع | الجمعيات الرياضية | 30.000,00 | المهاجرين الأجانب | تنظيم نشاط رياضي "السباق داخل الحلبة" تحت شعار "الجري من أجل افريقيا" | الرياضة |
| بشكل سنوي | أنشطة رياضية مختلفة | قطاع الرياضة بالإقليم | جماعة بلفاع | الجمعيات التنموية | الجمعيات الرياضية | 100.000,00 | المهاجرين الأجانب و أبناءهم | تنظيم أنشطة رياضية مشتركة بين المغاربة و المهاجرين الأجانب لتسهيل اندماجهم في المجتمع | الرياضة |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| سنة الانجاز | مكونات المشروع | الشركاء المحتملين | | | التكلفة الاجمالية | صاحب المشروع | الفئة المستهدفة | المشروع | القطاع |
|------------------------------|--|--|---------------------------|----------------------------|----------------------------|--------------|--|--|----------------------------|
| | | الشريك 3 | الشريك 2 | الشريك 1 | | | | | |
| 2024 | أنشطة رياضية مختلفة | قطاع الرياضة بالإقليم | الوكالة البلجيكية للتنمية | جمعية التقدم بلفاع للرياضة | الجمعيات الرياضية | 500.000,00 | شباب الجماعة و المهاجرين القاطنين الجدد | تهيئة ملعب و فضاء رياضي للقرب لاحتضان أنشطة رياضية مشتركة | الرياضة |
| 2022 | معرض للثقافات الإفريقية عرض مسرحي حول الهجرة عرض موسيقي مشترك لقاء و معرض حول مسارات المهاجرين يمختلف تجاربهم أنشطة موازية أخرى | -- | جماعة جت البلجيكية | جماعة بلفاع | جمعية أناروز بلفاع للتعاون | 30.000,00 | السكان المحلية + المهاجرين الأجانب و أبنائهم | تنظيم صالون الإبداع متعدد الثقافات حول موضوع الهجرة و المهاجرين نشاط مشترك للتعريف بالخصائص الثقافية المشتركة بين المغرب و دول افريقيا جنوب الصحراء | الثقافة |
| سنوي على مدى خمس سنوات | التوعية و التحسيس | جماعة جيت البلجيكية شكراء آخرين محتملين | الجمعيات المحلية | جماعة بلفاع | جماعة بلفاع | 50.000,00 | المهاجرين الأجانب القاطنين بالجماعة | تنظيم ورشات تحسيسية حول التربية المدنية و القانونية | الصحة و الحماية الاجتماعية |
| سنوي على مدى خمس سنوات | أنشطة مختلفة | شريك أخرى | جمعيات مغاربة العالم | جماعة بلفاع | الجمعيات التنموية | 100.000,00 | مغاربة العالم + السكان المحلية | تنظيم حفل استقبال خاص بمغاربة العالم احتفالا باليوم الوطني للمهاجر | |
| بشكل مستمر بداية من سنة 2023 | حملات تحسيسية و خدمات ذات صلة | الجمعية المغربية لتنظيم الأسرة | جماعة بلفاع | وزارة الصحة | جمعية أنروز بلفاع للتعاون | 30.000,00 | المهاجرين الأجانب و أسرهم | تنظيم حملات تحسيسية للصحة الجسدية و النفسية و التخطيط العائلي | |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| سنة الانجاز | مكونات المشروع | الشركاء المحتملين | | | التكلفة الإجمالية | صاحب المشروع | الفئة المستهدفة | المشروع | القطاع |
|-----------------------------|--|------------------------|---------------------------|-----------------------------|---|--------------|---|---|--|
| | | الشريك 3 | الشريك 2 | الشريك 1 | | | | | |
| 2022 | وحدات مختلفة حول الحكامة، التخطيط الترابي لإدماج بعد الهجرة ضمن برنامج العمل | الجمعيات المحلية | الوكالة البلجيكية للتنمية | جمعية الهجرة والتنمية | جماعة بلفاع | 50.000,00 | الفاعلين المحليين بجماعة بلفاع | تقوية قدرات الفاعلين المحليين (منتخبين، موظفين جماعيين، مجتمع مدني و مصالح خارجية للدولة...) في مجال الهجرة | <u>إحداث وتجهيز مكتب استقبال المهاجرين</u> |
| بشكل مستمر | الاستقبال و التوجيه و المواكبة | جمعيات مغاربة العالم | وكالة التنمية البلجيكية | جمعية الهجرة والتنمية | جماعة بلفاع | -- | مغاربة العالم | استقبال و توجيه مغاربة العالم الراغبين في الاستثمار | |
| بداية من سنة 2023 | تقديم توصيات و الاسهام في تقييم برنامج عمل الجماعة حول موضوع الهجرة | جمعية الهجرة و التنمية | وكالة التنمية البلجيكية | جماعة جيت البلجيكية | جماعة بلفاع | -- | مغاربة العالم+المهاجرين الأجانب | إحداث المجلس التشاركي للهجرة في إطار تعزيز فضاءات الحوار و التشاور العموميين | <u>التشاور العمومي</u> |
| بشكل سنوي بداية من سنة 2023 | التكوين/ التأطير/ المواكبة/ و تقديم المعلومات و المساعدة الضرورية | جمعية الهجرة و التنمية | وكالة التنمية البلجيكية | GIZ وكالة التنمية الألمانية | مكتب استقبال و توجيه المهاجرين بجماعة بلفاع | 30.000,00 | الشباب القاطنين بتراب الجماعة الراغبين في الهجرة إلى الخارج | تنظيم ورشات و تكوينات و لقاءات حول الهجرة و التنقلات النظامية | <u>الهجرة النظامية</u> |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| سنة الانجاز | مكونات المشروع | الشركاء المحتملين | | | التكلفة الاجمالية | صاحب المشروع | الفئة المستهدفة | المشروع | القطاع |
|--------------------------|--|---|------------------------|-------------------------|---|--------------|---------------------------------|---|--|
| | | الشريك3 | الشريك2 | الشريك1 | | | | | |
| مستمر بداية من سنة 2022. | التكوين/ التأطير/ المواكبة/ وتقديم المعلومات و المساعدة الضرورية | منظمة الخبرة الفرنسية Expertise france | جمعية الهجرة و التنمية | وكالة التنمية البلجيكية | مكتب استقبال و توجيه المهاجرين بجماعة بلفاع | 20.000,00 | مغاربة العالم+المهاجرين الأجانب | تنظيم لقاءات و تكوينات لفائدة الجمعيات المحلية المهتمة بموضوع الهجرة و المهاجرين من أجل الاستفادة من الدعم الممنوح من طرف مختلف الشركاء و الفاعلين الوطنيين و الدوليين بناء على إعلانات طلبات المشاريع المختلفة | <u>دعم مشاريع الجمعيات المحلية المهتمة بموضوع الهجرة</u> |

ملاحظات هامة بالنسبة للجدول أعلاه الخاص بإدماج بعد الهجرة في برنامج عمل جماعة بلفاع:

- 1) تبقى التكاليف المشار إليها في الجدول أعلاه تقديرية فقط.
- 2) جميع الشركاء المشار إليهم أعلاه في الجدول محتملين، و يمكن لجماعة بلفاع الترافع بشأن هذا البرنامج لدى شركاء آخرين وطنيين أو دوليين.

محور التعاون الدولي الجماعتي لجماعة بلفاع:

خلال الدورة الاستثنائية لشهر غشت 2022 سبق للمجلس لجماعي لبلفاع ان صادق على بروتوكول التعاون الذي يجمع جماعة بلفاع بجماعة جيت البلجيكية لاسيما برنامج الولاية الحالية 2022-2026، إذ يعتبر هذا الأخير خارطة الطريق لهذا التعاون خلال الفترة المذكورة، و يتركز بالأساس على دعم مشاريع ذات الطابع الاجتماعي و تعزيز فضاءات الحوار العمومي، و تقوية قدرات مختلف الفاعلين الترابيين، و دعم المشاريع التي سربثق عن منتدى الشباب المفتوح الذي سيتم تنظيمه في غضون الفترة الخاصة بالبرنامج المذكور في مجال الهجرة و العيش المشترك، و كذا التقليل من الهوة الرقمية لدى الفئات الهشة، و يستهدف برنامج هذا التعاون الدولي 2022/2026 بشكل أساسي الفئات التالية: النساء و الفتيات و خاصة اللواتي يعشن وضعيات صعبة أو في حالة الهشاشة، الأشخاص في وضعية إعاقة، المهاجرون الاجانب الوافدين على المنطقة (القاطنين الجدد) إضافة إلى فئة الشباب.

و صلة بهذا الموضوع، سيتم تنفيذ ثلة من المشاريع و الأنشطة بتنسيق و مشاور بين الفريقين المكلفين على مستوى الجماعتين، إستنادا أولا إلى الإطار العام الذي حدده بروتوكول التعاون المشار إليه أنفا، إضافة إلى مرتكزات و توجهات برنامج الفترة الممتدة ما بين 2022 و 2026 المصادق عليه هو أيضا خلال دورة المجلس لشهر غشت 2022، علما أن مجمل الأنشطة و المشاريع ذات الأولوية التي

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

i. المشاريع في إطار الشراكة او للتراجع:

1 - (تدقيق بخصوص الشراكات الملتمزم بها)

| ملاحظات | دورة المجلس | موضوع الاتفاقية | الشركاء | وضعية المشروع/ الاتفاقية |
|---|-------------|--|--|-----------------------------|
| | فبراير 2016 | اتفاقية شراكة لإنجاز التمديدات الكهربائية | المكتب الوطني للماء والكهرباء قطاع الكهرباء | قيد الإنجاز |
| | مارس 2016 | اتفاقية شراكة لتأهيل الملعب الجماعي | وزارة الشباب والرياضة المجلس الاقليمي | قيد الإنجاز |
| | مارس 2016 | اتفاقية شراكة لبناء قاعة متعددة الرياضات | وزارة الشباب والرياضة | قيد الإنجاز |
| | مارس 2018 | إحداث وتجهيز واستغلال ملعب لممارسة كرة القدم | الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم | قيد الانجاز |
| | ** | تأهيل المكتبة الجماعية و قاعة العروض عموري مبارك | وزارة الثقافة و الاتصال | قيد الانجاز |
| | نونبر 2018 | إنجاز مشروع التطهير السائل لمركز بلفاع والمداشر المجاورة | المجلس الاقليمي مجلس جهة سوس ماسة وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء وزارة الداخلية | قيد الإنجاز |
| | فبراير 2019 | بناء وتجهيز ملعب للقرب | المجلس الاقليمي المديرية الاقليمية للشباب والرياضة اشتوكة | لم تفعل بعد |
| | أكتوبر 2019 | أشغال تأهيل جماعة بلفاع في إطار سياسة المدينة | وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية) وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء قطاع الماء مجلس جهة سوس ماسة عمالة اقليم اشتوكة أيت باها شركة العمران سوس ماسة | قيد الإنجاز |
| جمعية أزيرو وINDH مساهمة مؤسسة التعاون الوطني في المشروع | أكتوبر 2019 | اتفاقية إطار لتسيير المركب السوسيو تربيوي التأهيلي وشبه الطبي للأشخاص في وضعية إعاقة الكائن بمركز بلفاع | فدرالية جمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لاشوكة أيت باها | جارية |
| | أكتوبر 2019 | احداث ملعب للقرب بدوار قصبه سطايح | جمعية قصبه سطايح للتنمية والثقافة والرياضة | لم تفعل بعد |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| ملاحظات | دورة المجلس | موضوع الاتفاقية | الشركاء | وضعية المشروع/ الاتفاقية |
|--|---------------------|---|--|---------------------------------------|
| | يوليوز 2020 | إنجاز أشغال الحماية من الفيضانات بمركز بلفاع | - جهة سوس ماسة - وكالة الحوض المائي لسوس ماسة | تم إعلان صفقة الأشغال |
| تفعيل ادماج بعد الهجرة في برنامج عمل الجماعة | يوليوز 2021 | اتفاقية شراكة للمساهمة في تنزيل الاستراتيجيات المتعلقة بالهجرة والمغاربة المقيمين بالخارج | - جمعية الهجرة والتنمية أكادير | جارية |
| | أبريل 2022 | تجديد وتجهيز مدرسة أيت موسى | - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين - جمعية أزورا - جمعية مستقبل بولكميل للتنمية | الأشغال ستنتقل قريبا |
| | أبريل 2022 | تمويل وإنجاز أشغال البرنامج الاستعجالي المتعلق بتأمين التزود بالماء الشروب بمركز جماعة بلفاع وبعض الدواوير بإقليم اشتوكة ايت باها جماعة بلفاع | - وزارة الداخلية - (المديرية العامة للجماعات الترابية) - جهة سوس ماسة - عمالة إقليم شتوكة ايت باها - المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب -قطاع الماء- - وزارة التجهيز و الماء | قيد الإنجاز |
| | ماي 2022 | بناء ثانوية أحد الاعدادية بمنطقة ايت عمرو بجماعة بلفاع. | - الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة - (ممثلة بالمديرية الإقليمية لاشتوكة أيت باها) - جمعية تنضافت للتنمية والثقافة والرياضة والاعمال الاجتماعية | الأشغال ستنتقل قريبا |
| الجماعة ملتزمة بتخصيصها لمبلغ 300,000,00 | يونيو 2022 (الأولى) | إنجاز مشروع تهيئة ملعب لكرة القدم وفضاء اللعب للأطفال بدوار تدارت تقسبيت | - الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة أركان - جمعية الوحدة تقسبيت | الاتفاقية في طور التأشير والمصادقة |

2 - مشاريع القطاعات الحكومية على تراب الجماعة:

| السنة | مبرمج | | القطاع حامل المشروع | الموقع - المستهدف | المشروع |
|-------|-------|-----|--|--|---|
| | لا | نعم | | | |
| 2022 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | م.م.تين علي أوعدي(02) فرعية الزنيبي(01) فرعية أمركس(01) فرعية القسبات(01) ثانوية ابن زهر(06) ثانوية النخيل (06) | توسيع حجرات دراسية بمجموعة من المؤسسات التعليمية الابتدائية والتأهيلية (17) |
| 2022 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | منطقة توسوس – بلفاع- | احداث اعدادية بايت عمرو (10 حجرات) |
| 2023 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | بأيت بوعامر - بلفاع | إحداث ثانوية التأهيلية مجد الحضيكي |
| 2023 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | بلفاع | احداث ثانوية اعدادية صلاح الدين الأيوبي بمنطقة تفغلال |
| 2024 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | بلفاع | إحداث ثانوية ابن ماجة بمركز بلفاع |
| 2024 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | بلفاع | إحداث مدرسة ابتدائية بدوار اسحنان |
| 2027 | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة لاشتوكة ايت بها | بمركز بلفاع | إحداث ثانوية إعدادية النسيم |
| 2022 | | | <ul style="list-style-type: none"> الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي -المديرية الجهوية لسوس ماسة- | مركز بلفاع | إحداث وكالة للضمان الاجتماعي |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| السنة | مبرمج | | القطاع حامل المشروع | الموقع - المستهدف | المشروع |
|---|-------|-----|---|---|---|
| | لا | نعم | | | |
| %نسبة تقدم الأشغال 40 التكلفة الإجمالية 82.200 مليون درهم | | | <ul style="list-style-type: none"> وزارة إعداد التراب الوطني و التعمير و الإسكان و سياسة المدينة -قطاع الإسكان و سياسة المدينة- المديرية الجهوية لسوس ماسة | جماعة بلفاع | تهيئة وتأهيل جماعة بلفاع في إطار سياسة المدينة |
| 2023 | | | <ul style="list-style-type: none"> المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية | دوار تقسبيت أبت العياط | ترميم وإصلاح مسجد أيت العياط تقسبيت |
| 2024 | | | <ul style="list-style-type: none"> المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية | ترميم وإصلاح مسجد أيت موماد | برمجة الدراسات الأولية سنة 2022 والدراسات المعمقة سنة 2023 من طرف المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لسوس ماسة |
| خلال ولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الجهوية للصحة جهة سوس ماسة | جماعة بلفاع | - إحداث المستعجلات الطبية للقرب - إحداث المستوصف القروي أمركس |
| الصيانة الدورية | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الإقليمية لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء لشتوكة وانزكان | الطرق الوطنية رقم 1 العابرة للجماعة | ● صيانة الطرق الوطنية رقم 1 |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء | تراب جماعة بلفاع | ربط المنازل المتبقية بشبكة الكهرباء تحويل بعض الأعمدة |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات | ساكنة النشطة والغير مؤهلة بتراب الجماعة | توفير تكوينات متخصصة في مهن الصناعة التقليدية ولتحسين قابلية التشغيل |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> المديرية الجهوية للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية جهة سوس ماسة | ساكنة الجماعة | برامج محاربة الأمية. |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة - قطاع التنمية المستدامة جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب | تراب الجماعة | الترافع على المشاكل البيئية بالجماعة |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> مكتب تنمية التعاون ODCO | التعاونيات النشطة على تراب الجماعة | طلب التكوين في تسيير الجمعيات والتعاونيات. |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

| السنة | مبرمج | | القطاع حامل المشروع | الموقع - المستهدف | المشروع |
|-------------------------|-------|-----|--|--------------------------|--|
| | لا | نعم | | | |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> مكتب تنمية التعاون ODCO وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب التعاون الوطني. | النوادي النسوية بالجماعة | توفير مؤطرات بالنادي النسوي خاصة في مجال الخياطة كون التجهيزات اللازمة متوفرة. |
| خلال الولاية الانتدابية | | | <ul style="list-style-type: none"> وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات | فلاحي جماعة بلفاع | دعم الفلاحين وحل المشاكل مع الرحل والرعي الجائر. |

3 - مشاريع على تراب الجماعة، للترافع:

| التزام الجماعة | الكلفة التقديرية | سنة الانجاز | الشركاء المحتملين/المتفق معهم | المشروع |
|----------------|------------------|-------------|--|---|
| ----- | ----- | 2026 | ✓ الجهة / وزارة الداخلية | تهيئة السوق الاسبوعي |
| ----- | ----- | 2024 | ✓ وزارة الداخلية / onep / الجهة | استكمال مشروع لتهيئة التطهير السائل بمركز الجماعة |
| ----- | ----- | 2025 | ✓ قطاع الرياضة / الجمعة الملكية لكرة القدم | الترافع لتفعيل اتفاقية بناء ملعب رياضي لكرة القدم |
| ----- | ----- | 2026 | ✓ قطاع الرياضة / indh | بناء ملعبين رياضيين للقرب |

| المشروع | الشركاء المحتملين/المتفق معهم | سنة الانجاز | الكلفة التقديرية | التزام الجماعة |
|--|--|-------------|------------------|----------------|
| تنظيم يوم دراسي لمدارسه تثمين المورث الثقافي والطبيعي بالجماعة وادماجه في مسار تنموي مستدام وعادل | <ul style="list-style-type: none"> ✓ جماعة بلفاع ✓ المجلس الإقليمي ✓ جهة سوس ماسة ✓ جامعة ابن زهر ✓ جمعية او جمعيات مهتمة ✓ وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة ✓ وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني. | 2023 | ----- | ----- |
| عقد أيام دراسية حول عقلنة عملية استهلاك الماء الصالح للشرب واستخلاص المصاريف، والتفكير في طرق جديدة للتدبير. | <ul style="list-style-type: none"> ✓ جماعة بلفاع ✓ جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض ✓ وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة – قطاع التنمية المستدامة ✓ جمعيات المنطقة | 2024 | ----- | ----- |
| وضع مشاريع التشجير دعم الغطاء الغابوي للأركان | <ul style="list-style-type: none"> ✓ جماعة بلفاع ✓ الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان ✓ وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ✓ المندوبية السامية للمياه والغابات | 2023-2027 | ----- | ----- |
| تشجيع الرياضة المدرسية والأنشطة الثقافية الهادفة لفائدة تلاميذ الجماعة | <ul style="list-style-type: none"> ✓ جماعة بلفاع ✓ وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة ✓ الجمعيات المهتمة | 2023-2027 | ----- | ----- |

برنامج عمل جماعة بلفاع (2022-2027)

ii. طرق تمويل برنامج العمل:

- مساهمة الجماعة:
 - ستتولى الجماعة تمويل حصتها من خلال آليات أساسية:
 - ✓ مبالغ الفوائض السنوية بعد حصر الحسابات السنوية،
 - ✓ طلب قروض من صندوق التجهيز الجماعي وفق القواعد القانونية، والقدرة على الاستدانة،
 - ✓ مواصلة البحث عن شركاء مؤسساتيين،
 - ✓ ميزانية التجهيز.
- أما الجزء الخاص بباقي الشركاء، واستنادا لمقتضيات المادة 94 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، والتي تخول الرئيس اتخاذ التدابير من أجل تنفيذ برنامج عمل الجماعة، وبعد المصادقة على برنامج العمل والتأشير عليه، سيتم العمل على فتح قنوات تعبئة الفاعلين العموميين بالخصوص، علما بأن البناء المالي السابق، أخذ بعين الاعتبار ما يلي:
 - ✓ إدراج المبالغ التي حصلت الجماعة بشأنها على موافقة مبدئية، وفي بعض الحالات شبه نهائية، من المعنيين، وهم الوزارات ومؤسسات الدولة وبعض الجماعات الترابية،
 - ✓ أخذ الاعتمادات المالية التي برمجتها بعض القطاعات الحكومية، أو التي توجد في طور الإنجاز بعين الاعتبار،
 - ✓ مواصلة الترافع لدى الفاعلين المعنيين من أجل تعبئة الموارد اللازمة للمساهمة في إنجاز مضامين برنامج عمل الجماعة.

منظومة التتبع و التقييم لبرنامج عمل جماعة بلقاع 2022-2027

منظومة التتبع والتقييم:

لقد أولى مرسوم إعداد وتتبع وتنفيذ وتحسين برنامج العمل أهمية قصوى لموضوع التتبع و التقييم، من خلال التنصيص في أكثر من مادة على أهمية اعتماد مؤشرات القياس، و هكذا يمكن إجمال مقتضيات المرسوم، ذات الصلة على الشكل التالي:

| المادة | المضمون |
|--------|--|
| 6 | وضع منظومة التتبع مع مؤشرات القياس |
| 11 | عرض مشروع برنامج عمل الجماعة على المجلس مرفوقاً بمنظومة التتبع |
| 14 | إعداد تقرير سنوي حول الإنجاز بناء على مؤشرات التتبع |

وقد جعل هذا المرسوم من منظومة التتبع والتقييم جزءاً لا يتجزأ من برنامج العمل، اعتباراً لأهميتها القصوى في توفير شروط التنفيذ والمتابعة والتقييم.

من هذا المنطلق، تم وضع منظومة للتتبع والتقييم، تتوخى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تحديد الأهداف و تدقيق مضامين المشاريع بما يسهل عملية الأجراء،
- ✓ تيسير سبل التنفيذ، من منطلق توضيح المطلوب بدقة،
- ✓ اعتماد مؤشرات، ستمكن من إعمال آليات المتابعة والتقييم بشكل يقترب من الموضوعية، ويجعل عملية المحاسبة تنبني على معطيات غير متباينة.

1. مؤشرات للتتبع:

المشرع قد ذهب ضمنياً، من خلال مقتضيات القانون التنظيمي 113.14، المتعلق بالجماعات، إلى اعتماد منهج التدبير المبني على النتائج (Gestion axée sur les résultats)، والذي يعطي أهمية كبرى لمؤشرات النتائج و الأثر، فإن طبيعة إعداد برنامج العمل في سنته الأولى، و كمرحلة أولية، زاوجت بين نوعين من المؤشرات:

- ✓ مؤشرات مرتبطة بالمجهود الواجب بذله، وهي و ما يصطلح عليه بمؤشرات الوسائل، أي أنها تركز على الوسائل الواجب استثمارها، من اجل قياس مستوى النجاح.
- ✓ مؤشرات النتائج، و هي المرتبطة بما ينتج عن استثمار الوسائل مقارنة بالاهداف المسطرة لقياس مستوى الفعالية .

2. التدابير الإجرائية للتتبع:

وحتى تمكن منظومة للتتبع هذه من بلوغ الأهداف من بلورتها، و تيسير إعداد التقرير السنوي للإنجاز، وبغية استثمار جيد للزمين في تنفيذ البرنامج، خصوصاً أنه لم يتبق من الولاية إلا خمس سنوات، فيقترح الاشتغال وفق التدابير الإجرائية للتقييم السنوي لرؤية واضحة في السنة الثالثة لتنفيذ برنامج عمل الجماعة.

3. إعداد البطائق التفصيلية للأوراش والعمليات:

بعد اعتماد المجلس لبرنامج العمل، وفي إطار التدابير التي سيتخذها الرئيس من أجل تنفيذه، طبقاً لمقتضيات المادة 94 من القانون التنظيمي للجماعات، يقترح إنجاز الأوراق التقنية التفصيلية للأوراش و العمليات، و هي الأوراق التي يمكن أن تفصل في الخطوات الإجرائية لكل ورش على حدة، مع تحديد آجال ذلك، وتدقيق مسؤوليات الوحدات الإدارية التي ستتولى مهمة التنفيذ أو متابعة التنفيذ. هذه البطائق التقنية الخاصة بكل ورش ستتضمن المعلومات التالية:

- ✓ تدقيق الإجراءات التفصيلية : جرد كل العمليات الإعدادية اللازم القيام بها من أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة.
- ✓ المرجع : الإشارة إلى سياق تنفيذ الورش، مما يسهل عملية الالتقائية و التكامل بين مختلف المتدخلين،
- ✓ الشركاء: من هم الشركاء المحتملون لإنجاز الإجراء؛
- ✓ الشروط القبلية: وهي من الشروط القبلية التي قد تؤثر سلباً على الإنجاز ما لم يتم أخذها بعين الاعتبار. هذه المعلومات أيضاً يمكن استثمارها من أجل إعداد مخطط لتدبير المخاطر المرتبطة ببرنامج العمل (Plan de gestion de risques).
- ✓ الكلفة المالية التقديرية الإجمالية.
- ✓ ما هي إمكانيات الجماعة للمساهمة في تنفيذ الإجراء؟
- ✓ الجدولة الزمنية: بغض النظر عن آجال التنفيذ الإجمالية، ستتولى هذه البرمجة الزمنية تدقيق مدد و آجال تنفيذ الإجراءات القبلية، المشار إليها في النقطة الأولى،

✓ الوحدة الإدارية المسؤولة على الإشراف على التنفيذ، مع باقي الوحدات المدعوة للمشاركة في الأجراء، وبعد تجميع كل هذه المعطيات، وبغية استثمار جيد للوقت، سيتم جدولة الأعمال الإعدادية، بما فيها الإجراءات التي تعود من حيث الاختصاص للمجلس، والواجب عرضها عليها لاتخاذ المقررات اللازمة بشأنها (مقررات التصفيف، نزع الملكية، طلب قروض...).

4. البرمجة السنوية والبرمجة الدورية:

✓ إقرار آلية وضع البرامج السنوية لأجراء برنامج العمل، مع اعتماد مخططات إجرائية دورية، يتم تقييمها، والعمل على تدارك النواقص، وهو ما سيمكن من الرفع من نجاعة الاشتغال، وستمكن مخرجات المرحلة السابقة، من تحديد الآجال بدقة.

✓ مأسسة لقاء دوري، يجمع بين مكتب المجلس ومسؤولي الجماعة، من أجل تتبع وتقييم التنفيذ، واتخاذ التدابير الكفيلة بتدارك التأخرات المحتملة، أو حل المشاكل التي قد تعترض حسن سير تنفيذ المشاريع، ومن بين الآليات التي ستساهم في هذا الإجراء الإسراع، بمجرد اعتماد برنامج العمل، إلى تكوين المنتخبين والموظفين بهذا الخصوص.

5. التقرير السنوي للتقييم:

كما سبقت الإشارة، فإن مرسوم برنامج العمل، ألزم رئيس المجلس بإنجاز تقرير سنوي حول التنفيذ ومدى التقدم، وعملا على تحقيق التجانس بين النفس التدييري الذي أعد به برنامج العمل، استحضارا لفلسفة القانون التنظيمي 113.14، فيقترح إعداد هذا التقرير وفق الآلية التدييرية المسماة "إطار قياس النجاعة" (Cadre de mesure de performance)، والذي يعتمد على ما يلي:

- ❖ تدقيق توقعات الإنجاز،
- ❖ احتساب المنجزات الحقيقية بالنظر إلى التوقعات،
- ❖ تبيان المعطيات التي تفسر الفارق المحتمل بين المنجزات والتوقعات، سلبا أو إيجابا،
- ❖ إقرار آليات التدخل للرفع من وتيرة الإنجاز، إذا كان الفارق إيجابيا، أو استدراك النقص إذا كان هذا الفارق سلبيا.

منظومة تتبع المشاريع :

| مجال التدخل | الأهداف المراد بلوغها | المشاريع | مؤشرات الفعالية | نوعية التتبع | الجدولة الزمنية | المسؤول | الاليات |
|---|-----------------------|----------|-----------------|--------------|-----------------|---------|---------|
| البرنامج الأول: تقوية البنيات والتجهيزات الاساسية | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| البرنامج الثاني : العناية بإطار العيش وتعزيز الوظيفة الثقافية والاجتماعية | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| البرنامج الثالث : تأهيل الإدارة وتجويد الخدمات الجماعية | | | | | | | |
| | | | | | | | |

نموذج لبطاقة تركيبية للتقييم السنوي لبرنامج عمل الجماعة:

| رمز الورش | اسمه | الهدف | المؤشر 1 | المؤشر 2 | الغلاف المرصود | الاكراهات | الحلول المقترحة | نسبة تعثر المشروع |
|-----------|------|---------------------------------------|---------------------------------------|--|----------------|-----------|-----------------|-------------------|
| | | نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة | نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة | الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية | | | | |
| | | | | | | | | ✓ ✓ |